



<p>23</p> <p>الوحدة العربية - الإسلامية على الهواء مباشرة!</p>	<p>20</p> <p>صواريخ حماس والقبة الحديدية: الخطر بات مضاعفا</p>	<p>14</p> <p>كيف عايد الفنانون اللبنانيون جمهورهم؟</p>	<p>13</p> <p>كيت ونسليت: أيقونة جديدة في عالم الأزياء</p>
--	--	--	---

## 100 شهيد بسلسلة مجازر في ثاني أيام العيد... وتدمير محطة الكهرباء... والمقاومة تقتل 11 جنديا اسرائيليا نتيها هو يتوعد بتوسيع الحرب... و«القسام» يصر على رفع الحصار قبل التهدئة



فلسطيني يحمل جثمان طفلة بعد سحبتها من تحت انقاض احد المنازل التي تم تدميرها بالغاارات الاسرائيلية

### أوروبا تفرض عقوبات هي الأخطر على روسيا

بروكسل - د ب أ: قرر سفراء الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء فرض عقوبات اقتصادية ضد روسيا. وقال دبلوماسيون إن هذه العقوبات تتضمن عرقلة وصول روسيا إلى الأسواق المالية التابعة للاتحاد الأوروبي وحظر صادرات السلاح والسلع ذات الاستخدام المزدوج وسلع وخدمات تكنولوجيا الطاقة إلى روسيا.

كما تتضمن العقوبات حظر تصدير تقنيات فائقة بعينها للجيش الروسي بالإضافة إلى حظر تصدير التقنيات الخاصة باستخراج النفط.

ومن المقرر أن تعتمد هذه العقوبات رسميا بحلول يوم الخميس المقبل وتصبح سارية المفعول اعتبارا من ذلك التاريخ.

ويرى مراقبون أن هذه العقوبات هي الأخطر التي تفرضها أوروبا على روسيا منذ اندلاع الأزمة في أوكرانيا.

### الصين: عشرات القتلى والجرحى في «هجوم إرهابي» في إقليم شينجيانغ

بكين - أ ف ب: قتل واصيب العشرات في «هجوم إرهابي» في إقليم شينجيانغ غربي الصين الذي تسكنه أعداد كبيرة من أقلية المسلمين الايغور، بحسب ما أفاد الاعلام الرسمي أمس الثلاثاء.

وهاجمت عصابة تحمل السكان مركزا للشرطة ومكاتب حكومية في مقاطعة شاشي، بحسب ما نقلت وكالة الصين الجديدة للانباء عن الشرطة المحلية، مضيفة أن «عشرات من المدنيين الايغور والهان قتلوا او جرحوا»، وقالت الوكالة ان «رجال الشرطة في المكان قتلوا عشرات من افراد العصابة (...) واطهرت التحقيقات الأولية ان الهجوم كان ارهابيا ونفذ عن قصد».

### اغتيال ابن عم كرزاي بهجوم إنتحاري في أفغانستان

قندهار - أ ف ب: أعلن مسؤولون أفغان ان حشمت كرزاي ابن عم الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي اغتيل الثلاثاء في منزله بالقرب من قندهار، في هجوم نفذته جنود البلاد. وقد صوتت في عامته، وكان هذا الرجل الذي يتمتع بنفوذ كبير ويبلغ من العمر أربعين عاما، بقود حملة اشرف غني ببغداد بالجرم المشهود وهو يتسلم مبلغ الرشوة من والد أحد السجناء المحجوزين في السجن المذكور.

### 13 قتيلا من قوات النظام في تفجير نفقين في حلب والمعارضة السورية تتقدم نحو مطار حماة

حلب - القدس العربي

من ياسين رائد الحلبي:

حقق مقاتلو المعارضة السورية تقدما اضافيا أمس الثلاثاء في اتجاه مطار حماة العسكري، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وقائد الجبهة، فيما فجر مقاتلو المعارضة السورية نفقين تحت مبنى تتركز فيه قوات نظامية في مدينة حلب في شمالي سوريا، ما تسبب بمقتل 13 عنصرا على الاقل من هذه القوات، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «الكتائب المقاتلة باتت على بعد تسعة كيلومترات من مطار حماة العسكري الذي يسعون إلى شلته».

وكان ذكر ليلان ان مقاتلي جبهة النصرة وكتائب مقاتلة سيطروا على حاجز الترابيع في ريف حماة، ما مكنتهم من قطع الطريق بين مدينتي حماة ومحردة في الريف، وذلك عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وقال قائد الجبهة في المنطقة يوسف الحسن ان مقاتلي المعارضة يحاولون التقدم نحو مطار حماة بهدف «تحييده» لان النظام «يصنع البراميل المتفجرة التي يلقيها من طائراته المروحية على المناطق في المطار، كما ان الطائرات تنطلق من المطار لتنفيذ غاراتها» على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة.

وكانت الكتائب المقاتلة سيطرت ليل السبت الاحد على بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي الغربي واستولت على مستودعات ذخيرة فيها.

وأشار المرصد إلى ان النظام «تعرض لسلسلة خسائر جسيمة في الارض في محافظة حماة خلال الفترة الاخيرة».

وأورد في بريد الكتروني «قتل ما لا يقل عن 13 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها إثر تفجير مقاتلين من الكتائب الإسلامية نفقين أسفل مبنى قيادة الشرطة القديم في محيط قلعة حلب في حلب القديمة»، وأشار إلى اندلاع اشتباكات على الاثر «لا تزال مستمرة حتى الآن» بين المقاتلين المعارضين وقوات النظام.

وتبنت «الجبهة الإسلامية»، احد ابرز الفصائل المقاتلة في حلب، عملية التفجير.

وجاء في بيان نشرته على صفحتها على موقع «فيسبوك»، انها «نسفت مركزا للجيشيات الأسد».

وتحصن فيه أكثر من 50 جنديا وضابطا قرب مبنى المحافظة».

وارفقت البيان بصورة لمبنى من طابقين ابيض اللون ترتفع منه كتلة هائلة من الغبار والدخان والشظايا. (تفاصيل ص 5 و4)

### مساومات على إلغاء تهمة أو تغييرها مقابل مبالغ كبيرة العيد مناسبة لإبتراز أهالي المعتقلين في العراق على أيدي الشرطة

بغداد - القدس العربي

من مصطفى العبيدي:

مع قدوم عيد كل على العراقيين تبرز مسألة مخفية لأهالي المعتقلين في السجون والمعتقلات الحكومية، تتمثل في تعرض اهالي المعتقلين للإبتراز من بعض الضباط المسؤولين عن السجون وضباط التحقيق والمحامين.

وأشار العديد من ذوي المعتقلين لمراسل «القدس العربي» أنهم عند زيارتهم في العيد لأبنائهم المعتقلين في السجون الحكومية، يتكرر تعرضهم إلى الضغوط من قبل بعض الضباط المسؤولين عن قضايا ابنائهم وخاصة أولئك الذين لم تحسم قضاياهم حتى الآن.

ويذكر خالد الجنابي ان ابنه معتقل منذ سنتين بتهمة قتل موظف حكومي، وقد اجبر على اعتراف تحت التعذيب بالمسؤولية عن القتل رغم أنه لا علاقة له بالموضوع حسبا أثبتته التحقيقات الرسمية، ومع ذلك فما زال

ابنه في السجن. وأكد الجنابي أن الضابط المسؤول عن قضية ابنه ساءمه بامكانية تغيير مادة 4 ا زهاب المنته بها والتي عقوبتها الاعدام إلى مادة أقل خطورة مقابل دفع مبلغ كبير.

وأضاف أنه اضطر للموافقة وقام بدفع مبالغ كبيرة جمعها من أهله وأقاربه على أمل التزام الضابط بوعده، ولكن ذلك لم يتحقق واستمرت عملية الإبتراز حتى الآن.

وأشار الحاج عامر العبيدي إلى قضية ابنه الوحيد الذي حكم عليه بالاعدام وفق المادة 4 ا زهاب أيضا منذ أكثر من عام لرقعه السلاح ضد القوات الحكومية في الأنبار، حيث أبلغه محامي القضية بامكانية تأخير تنفيذ الحكم حتى صدور عفو عام، وذلك من خلال التنسيق مع مسؤول السجن لتأخير تنفيذ الحكم. ويؤكد العبيدي أنه دفع مبالغ كبيرة منذ صدور الحكم إلى الضابط والمحامي الوسيط، وأنه اضطر إلى بيع بيته وسيارته لتقديم المال مقابل عدم تنفيذ حكم الاعدام بابنه. وذكر العبيدي أنه مع كل وجبة اعدام جديدة للمعتقلين، يقوم بتقديم

### آلاف الليبيين والغربيين يفرون من القتال إلى تونس و«أنصار الشريعة» تستولي على قاعدة في بنغازي

طرابلس - تونس - القدس العربي:

شهد معبر رأس جدير الحدودي، أكبر بوابة حدودية بين تونس وليبيا، احتفاظا ملحوظا لليبيين القادمين إلى تونس في أول أيام عيد الفطر، على خلفية الاضطراب الأمني بليبيا.

وقال مصدر أمني داخل المعبر «شهد المعبر خلال اليوم الأول لمبعد الفطر دخول ما يقارب 10 آلاف مواطن ليبي إلى تونس عبر المعبر»، وأضاف «كما تواصل في الصباح ذاته دخول عدد من الدبلوماسيين الأجانب إلى تونس، حيث وصل عددهم إلى 20 دبلوماسيا (لم يحدد جنسيتاتهم) وهو في ازدياد»، وعلى الرغم من نفي عناصر من قوات الصاعقة التونسية في واحد هو من أكبر المسكرات بمدينة بنغازي الليبية في أكثر من مناسبة خلال الأيام الماضية نينا سيطرة تنظيم أنصار الشريعة على المعسكر، إلا أنه قد تأكد بعد ظهر امس بحيث لم يعد مجال للشك سيطرة تنظيم أنصار الشريعة و من يدور في فكهم من الدروع المسلحة على المعسكر بالكامل.

وأكد عقيد ونيس بوخامدة آمر قوات الصاعقة لـ«القدس العربي» سقوط المعسكر في أيدي أنصار الشريعة والدروع أو ما يسون أنفسهم «مجلس ثوار شباب بنغازي»، وهو يضم عددا كبيرا من العناصر المتشددة من داخل ليبيا وخارجها.

وتعلت اصوات في الساعات الأخيرة توجة اللوم إلى اللواء المتقاعد خليفة حفتر وتهمته بأنه يمارس المعركة من خلف الجبال، ولا يقدم أي عون لقوات الصاعقة التي تواجه الإرهابيين على حد قولهم دون

### صحافية في «أل بي سي» اللبنانية ترتدي قميصا يحمل حرف «ن» في إطار حملة تضامن إعلامية مع مسيحيي الموصل

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

بعد خطوة الذبغة العراقية داليا العبيدي التي قررت وضع الصليب على عنقها في إطار إطلاق حملة «كلنا مسيحيون»، فقد ظهرت الذبغة ديدا صادق على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال وهي ترتدي قميصا اسود يتوسطه حرف «ن» في دلالة إلى كلمة النصارى التي دوّنها تنظيم «داعش» على ممتلكات المسيحيين في الموصل وقالت: «من الموصل إلى بيروت كلنا نون».

كلنا معرضون ذات يوم لأن يُشار إلينا بالأصابع أو الساكنين لأننا مختلفون.

مختلفون في الدين، أو في الجنس، أو في لون البشرة، كلنا «نون». كلنا معرضون للقتل في عالم الجنون، جنون الأصوليات والديكتاتوريات والحدق الإسرائيلي، هنا فقط، أطفال يقتلون على رمال الشاطئ أو فوق أرا جيج العيد، وهنا فقط، ثقفل الكنائس، وتقصف المآذن، وتهدم مرقد الأنبياء».

وأضافت ديما صادق في مقدمة الاخبار «كلنا نون». متكويون بجدران الاحتلال في فلسطين، وجدران الطائفية في سائر المشرق. ولن نتحمل الوصول إلى جدران كتعب عليها لذلك، وتضامنا مع أنفسنا ومع العراق بمسلميه ومسيحييه، سيتحول شعار المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال إلى آل. بي. نون»، بالتزامن مع إطلاق هاشتاغ «لأن لكل هذه المبادرة تتحول سلسلة من حملات التضامن الإعلامية».

ردا على محاولة من المالكي لاعطاء حزبه حق تشكيل الحكومة... وغارات سورية على الأنبار

## المحكمة العراقية تؤكد أن «التحالف الوطني» صاحب الكتلة الأكبر.. وقرار دولي بمنع «داعش» من بيع النفط



سيدة عراقية تزور أحد المقابر في بغداد أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

التحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا عن فرض القوات الامنية سيطرتها على سد حميرين في ديالى.

وقال الفريق عطا في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، إن «جيوب تابعة لتنظيم داعش حاولت التسلل إلى سد حميرين للسيطرة عليه، إلا أن القوات الامنية تمكنت من قتل عناصر التنظيم، وفرض سيطرتها بشكل كامل على السد».

وأضاف عطا أن «طيران الجيش نفذ 178 طلعة جوية في قواطع العمليات خلال 24 ساعة الماضية، والتي أسفرت عن مقتل واصابة العشرات من عناصر داعش». وتابع عطا أن «القوات الامنية تمكنت من قتل 21 واصابة 10 من داعش في قاطع خمسة من المدنيين العزل من عائلة واحدة وجرح ستة آخرين وقال مواطنون إن الغارتين نفذتهما طائرات قادمة من سوريا واستهدفت الاولى منطقة سكنية في مركز القضاء في حين استهدفت الثانية منطقة الكرابلة حيث لم يتسن معرفة الخسائر البشرية».

كما تعرض قضاء القائم الحدودي في الأنبار مع سوريا مجددا إلى غارتين جويتين أدت احدهما إلى استشهاده خمسة من المدنيين العزل من عائلة واحدة وجرح ستة آخرين وقال مواطنون إن الغارتين نفذتهما طائرات قادمة من سوريا واستهدفت الاولى منطقة سكنية في مركز القضاء في حين استهدفت الثانية منطقة الكرابلة حيث لم يتسن معرفة الخسائر البشرية».

وكانت المحكمة الاتحادية قد اعتبرت عام 2010 ان الكتلة التي تضم العدد الأكبر من مقاعد مجلس النواب بين الكتل هي التي تعتبر الكتلة الأكبر، وهو الأمر الذي ينطبق على التحالف الوطني الشيعي وليس على كتلة الأنبار.

وحسم هذا التصريح محاولات دولة القانون التي يرأسها نوري المالكي بالتأثير على المحكمة الاتحادية لاعتبار كتلة التحالف الأكبر في مجلس النواب التي يحق لها تشكيل الحكومة القادمة.

من جهة أخرى اشتعلت حرب نظيفة بين بغداد واربيل، إذ أعلنت محكمة تكساس في الولايات المتحدة أن الحكومة العراقية رفعت دعوى أمس الأول 28 تموز/ يوليو لديها للمطالبة بالاستحواذ على شحنة من النفط الخام من منطقة كردستان العراقية تقول بغداد إنها بيعت بدون إذن منها.

وقد وصلت الناقلة يوناتيد كالافرنغا حاملة نحو مليون برميل من الخام قيمتها حوالي 100 مليون دولار قبالة ساحل تكساس المائي لكنها لم تفرغ بعد شحنتها المتنازع عليها بين بغداد واربيل.

وطالب العراق في دعواه من المحكمة الجزائرية الأمريكية للمنطقة الجنوبية بتكساس إصدار أمر يسمح لضباط الأمن الاتحاديين بمصادرة الشحنة، كما طالبت بأحقيتها في الاستحواذ على الشحنة. ويعكس طلب الحكومة العراقية استمرارها على منع اقليم كردستان من بيع النفط المصدر عبر الأنبار الكردي التي تركيا دون موافقتها.

وحول تطورات الوضع في الموصل، دعا النائب عن ائتلاف الوطنية التي يقودها اباد علاوي، القيادي حامد الملك، اهل الموصل، إلى مقاطعة الدواعش الجرمين في نيوى، وردا على تهديد أضرحة الأنبياء والجموع والشيعيات والكتائب والعالم الحضارية والثقافية على يد الدواعش، وصف الملك في تصريح صحافي تلك الاعمال أنها «جريمة»، وهدف منها تشويه الجتم العراقي وحضارته».

وفي التطورات العسكرية أعلن

### وقف تحليق طائرات «اير فرانس» والخطوط الهولندية فوق العراق

باريس- أب: قررت شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» والخطوط الجوية الملكية الهولندية «كي ال ام»، وقف التحليق فوق الأراضي العراقية بالكامل لاسباب امنية، وفق ما قال المتحدث أمس الثلاثاء.

وكذلك بعد تحطم الطائرة الماليزية فوق اوكرانيا، وقال المتحدث باسم مجموعة الخطوط الجوية الفرنسية - كي ال ام، الثانية في أوروبا، إن «امن ركابنا وطاقنا هو اولويتنا، لذلك نريد وقف التحليق فوق العراق ابتداء من يوم الجمعة».

وحتى الاسبوع الماضي كان القرار يتعلق فقط ببعض المناطق في العراق. وكانت شركة طيران الامارات صرحت انها ستقادي التحليق فوق العراق تحسبا لاطلاق صواريخ، وقال رئيس الشركة تيم كلارك في صحيفة تايمز التي صدرت أمس الأول «علينا اتخاذ اجراء ومواجهة الامور».

واضاف ان «هذا احد الامور الذي نبحث للراي العام اننا نأخذ الامور جدية».

وعليه ستبدأ الشركة بحلول اسبوع ال عشرة أيام الائتلاف حول المجال الجوي العراقي الذي يصادف على الطريق المباشرة بين دبي وأوروبا، بحسب الصحيفة البريطانية.

وأعلنت السلطة القضائية العراقية العليا ان المحكمة الاتحادية فسرت المقصود بالكتلة البرلمانية الأكبر عام 2010، ولا داعي لإعادة التفسير.

ونفى المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبدالستار البيرقادار، في تصريحات صحافية تسلّم المحكمة الاتحادية أي طلبات بتفسير الكتلة البرلمانية الأكبر.

وكانت المحكمة الاتحادية قد اعتبرت عام 2010 ان الكتلة التي تضم العدد الأكبر من مقاعد مجلس النواب بين الكتل هي التي تعتبر الكتلة الأكبر، وهو الأمر الذي ينطبق على التحالف الوطني الشيعي وليس على كتلة الأنبار.

وحسم هذا التصريح محاولات دولة القانون التي يرأسها نوري المالكي بالتأثير على المحكمة الاتحادية لاعتبار كتلة التحالف الأكبر في مجلس النواب التي يحق لها تشكيل الحكومة القادمة.

من جهة أخرى اشتعلت حرب نظيفة بين بغداد واربيل، إذ أعلنت محكمة تكساس في الولايات المتحدة أن الحكومة العراقية رفعت دعوى أمس الأول 28 تموز/ يوليو لديها للمطالبة بالاستحواذ على شحنة من النفط الخام من منطقة كردستان العراقية تقول بغداد إنها بيعت بدون إذن منها.

وقد وصلت الناقلة يوناتيد كالافرنغا حاملة نحو مليون برميل من الخام قيمتها حوالي 100 مليون دولار قبالة ساحل تكساس المائي لكنها لم تفرغ بعد شحنتها المتنازع عليها بين بغداد واربيل.

وطالب العراق في دعواه من المحكمة الجزائرية الأمريكية للمنطقة الجنوبية بتكساس إصدار أمر يسمح لضباط الأمن الاتحاديين بمصادرة الشحنة، كما طالبت بأحقيتها في الاستحواذ على الشحنة. ويعكس طلب الحكومة العراقية استمرارها على منع اقليم كردستان من بيع النفط المصدر عبر الأنبار الكردي التي تركيا دون موافقتها.

وحول تطورات الوضع في الموصل، دعا النائب عن ائتلاف الوطنية التي يقودها اباد علاوي، القيادي حامد الملك، اهل الموصل، إلى مقاطعة الدواعش الجرمين في نيوى، وردا على تهديد أضرحة الأنبياء والجموع والشيعيات والكتائب والعالم الحضارية والثقافية على يد الدواعش، وصف الملك في تصريح صحافي تلك الاعمال أنها «جريمة»، وهدف منها تشويه الجتم العراقي وحضارته».

وفي التطورات العسكرية أعلن

### محاولات لانتزاع لحظات فرح مفقودة

## العراق: الأوضاع الأمنية المتدهورة تمنع بعض طقوس العيد التقليدية

بغداد الالهية ولتتمتع بجمال الطبيعة هناك والخدمات والأمان المفقود في بغداد، فقد أدت العمليات العسكرية التي قطع جميع الطرق البرية بين العاصمة والشمال واقتصر الذهاب الى هناك على السفر جوا الذي ارتفعت تكاليفه الى الضعف، وهو ما لا تستطيع العائلات أن تفرج أزمة العاصمة ويتهيء الحروب والفن في العراق ويخفف عن التازحين ويرحم ضحايا النزاعات.

وحتى التفكير في أخذ العائلة الى المنفى الوحيد للزئمة في الأمان القليلة الموجودة في بغداد مثل متزه الزوراء أو مدينة الألعاب في الرصافة فإن فرحة الأطفال وأهلهم لا تتحقق بسبب الغوصي والأزحام والانتظار في طابور طويل للسيارات الداخلة الى تلك الأمان ومحاولات تجنب متابعة الأخبار السياسية التي تستسفر مشاعر الناس وتسلبهم أية فرحة لا بالعيد ولا بغيره، بسبب المنغصات والأزمات التي لا تعد ولا تحصى، ولا يبقى للناس في هذا العيد سوى الدعاء والتمسك ببعيص الأمل بغدا أفضل.

المشددة حول المساجد وصعوبة إيجاد مكان ليقاف العجالات بالقرب منها. كما تجنّب الكثير الذهاب الى المساجد أصلاً خوفاً من الليشيات التي ترصدّها أو المدامات التوقيع حصولها في أي وقت عليها، وفي معظم مساجد العاصمة ركز الخطباء على الدعاء الى الله أن يفرج أزمة العراقيين ويهيء الحروب والفن في العراق ويخفف عن التازحين ويرحم ضحايا النزاعات.

وحتى التفكير في أخذ العائلة الى المنفى الوحيد للزئمة في الأمان القليلة الموجودة في بغداد مثل متزه الزوراء أو مدينة الألعاب في الرصافة فإن فرحة الأطفال وأهلهم لا تتحقق بسبب الغوصي والأزحام والانتظار في طابور طويل للسيارات الداخلة الى تلك الأمان ومحاولات تجنب متابعة الأخبار السياسية التي تستسفر مشاعر الناس وتسلبهم أية فرحة لا بالعيد ولا بغيره، بسبب المنغصات والأزمات التي لا تعد ولا تحصى، ولا يبقى للناس في هذا العيد سوى الدعاء والتمسك ببعيص الأمل بغدا أفضل.

اليوم الأول من العيد تصطدم بها العراقيين في الحركة بين الأحياء، فحينما توجهت في شوارع العاصمة وفي مفترق الطرق وداخل الأحياء، تجد للسيطرات الأمنية الثابتة القديمة والسيطرات الجديدة المنتشرة بموجب الخطة الأمنية بمناسبة العيد، حيث تتكدس العجلات المدنية في صفوف طويلة بانتظار عبور السيطرة لتجد بعد أمتار منها سيطرة أخرى، وهكذا يضيق العراقيون الساعات الطوال في حر تموز/ يوليو اللابال للوصول من منطقة الى أخرى داخل العاصمة.

وقد تجنّب الكثير من الناس السفر الطويل الى مناطق خارج العاصمة لزيارة الأهل وخاصة نحو المدن الشمالية والغربية التي انقطع جميع الطرق اليها بسبب العمليات العسكرية. وبالمناسبة لصلاة العيد في المساجد، فقد فضل الكثيرون غض النظر عنها بسبب صعوبة الوصول الى المساجد الرئيسية المعتادة في مثل هذه المناسبات كجامع الامام الأعظم والخلافي وأم العجول والكاظمية، حيث تجد الاجراءات الأمنية

استقبل البغداديون عيد الفطر المبارك بمشاعر مزجوة بين فرحة الافطار ولقاء الأهل والأصدقاء وبين الحزن على نكبات الوطن وتشريد ملايين من شعبه وسقوط المزيد من الضحايا الأبرياء كل يوم.

ومع الساعات الأولى من صباح أول أيام عيد الفطر وكعادة البغداديين توجهت أعداد كبيرة منهم الى المقابر الرئيسية في العاصمة كمقبرة الكرخ أو مقبرة السيد اندريس أو مقبرة الشيخ معروف للقاء الشحية على الأرواح من الأهل والأحبة، حيث تزدهم المقابر بالزائرين من الأحياء ومن الأصوات الذين لم تعد المقابر تستوعب الأعداد المتزايدة منهم والذين احتلوا مساحات واسعة منها، وحتى رغبة البعض في زيارة الأهل في

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وقال التقرير ان 6 صحافيين قتلوا في العراق خلال النصف الاول من العام الحالي أثناء تغطيتهم للقتال الدائر بين القوات الامنية والمسلحين، وشدد التقرير على أن الرقم مرشح لارتفاع نظرا للتهديدات التي تلقاها الصحافيون في عدد من دول العالم فضلا عن خطر القتل والاختطاف الذي لا يزال قائما.

واضاف ان المصورين الصحافيين كانوا الأكثر استهدافا في العراق حيث قتل 3 مصورين منذ مطلع العام الجاري، وخلص التقرير إلى أن 61 صحافيا على الأقل لقوا مصرعهم خلال تغطيتهم للنزاعات هذا العام ورقم أعلى من الرقم المسجل السنة الماضية خلال نفس الفترة حيث قتل 40 صحافيا خلال النصف الأول من سنة 2013.

### فجرت جسرا استراتيجيا غرب سامراء

## «الدولة الإسلامية» تدافع عن تفجير أضرحة الأنبياء الذي أثار غضب سنة العراق

وفي 6 حزيران/ يونيو الماضي، دخل عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» الشهير بسداعش، مدينة سامراء واحتلوا عددا من أحيائها في الجهة الشرقية من المدينة، ورفعوا أرايات التنظيم على عدد من المباني الحكومية، قبل أن تعيد قوات الأمن بسط سيطرتها على المدينة.

وتسيطر جماعات سنية مسلحة وفي مقدمتها «الدولة الإسلامية» في محافظة صلاح الدين على مناطق ومدن الصنينة، وبيجي، والشرقاط، وكربلا وأجزاء من الضلوية.

في حين أن مدينة سامراء ذات الأهمية الاستراتيجية القريبة من بغداد والدينية باحتوائها على مرقد شيعية، لا تزال خاضعة لسيطرة القوات الحكومية والليشيات الشيعية الموالية لها، في ظل محاولات متكررة لتنظيم «الدولة الإسلامية» للسيطرة عليها.

ويعم الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة «الدولة الإسلامية» والمسلحون السنة على أجزاء واسعة من محافظة نينوى بالكامل في العاشر من يونيو/ حزيران الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وقالت هيئة علماء المسلمين في بيان على موقعها الالكتروني ان «هذا العمل الاجرامي فيه جرة كبيرة على الله، وان صاحبها لن يفلت من الوعيد الوارد في آية قرآنية تشير الى هؤلاء الذين يخربون مساجد الله».

ولفتت الهيئة الى «الانتهاك الذي اكبر الذي لحق بأهالي مدينة الموصل الذين يرون في هذا الجامع المبارك معلما من معالم دينهم وجزءا من ثقافتهم وتاريخهم».

من جهة أخرى قال مصدر أمني في محافظة صلاح الدين شمالي العراق أمس الثلاثاء، إن عناصر «الدولة الإسلامية» فجروا جسرا استراتيجيا غربى مدينة سامراء (120 كلم شمالي بغداد).

وأوضح الملازم أول في شرطة صلاح الدين حسين الخفاجي، أن عناصر «الدولة الإسلامية» قاموا بتفجير ما يسمى بجسر سامراء، على نهر دجلة غربي مدينة سامراء، بعد زرع عبوات ناسفة فيه ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وأوضح الخفاجي، أن الجسر الذي تم تفجيره يعد من الجسور الاستراتيجية المهمة التي تربط مدينة سامراء بتكريت مركز محافظة صلاح الدين، كما أنه يصل محافظة نينوى (شمال) بالعاصمة بغداد مروراً بغرب سامراء.

بغداد- أب: فدافع تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق عن تفجير اضرحة وقياب الانبياء في مدينة الموصل واعتبرته عملا مشروعا لانزاع فيه، فيما أثار الغضب لدى مؤسسات علماء سنة.

وقام عناصر الدولة الإسلامية خلال الايام القليلة الماضية بتفجير اضرحة النبي يوسف ودانيال وشيت التاريخية بعد زرع متفجرات حول هذه المعالم التاريخية المقدسة لدى سكان هذه المدينة.

واصدر التنظيم اسم بيانا على حسابه على تويتر يعنون «هدم الاضرحة والقياب، مدرجا عد من الشواهد التاريخية التي قام بها زعيم المذهب الوهابي محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية في هدم الاضرحة.

واوضح في البيان ان «هدم الابنية على القبور من الامور الدينية الظاهرة، وعلى هذا كان عمل السلف الصالح قديما وحديثا، فلا نزاع في مشروعية هذا الهدم والازالة والتسوية لهذه القبور والمشاهد».

واحد علماء «كافة علماء واصحاب المذاهب الاربعة اتفق على حرمة اتخاذ القبور مساجد».

لكن عددا من الهيئات والمرجعات السنية استنكرت جريمة «التفجير الكرخ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْجَمْعُ إِلَى رَأْسِ الْأَضْرحةِ فِي بَغْدَادِ وَالْأَضْرحةِ

انتقل إلى رحمته تعالى الكاتب الصحفي

## أحمد مهنا

الذي وافته المنية في لندن يوم الخميس الماضي بعد صراع مع المرض لم يمهله طويلا وستقام الصلاة على روحه الطاهرة في مسجد ريحنت برك في لندن

Regents Park Mosque, 146 Park Rd, London, NW8 7RG

الساعة 12.45 يوم غد الخميس الموافق 7/31

ويتم بعدها التوجه إلى مقبرة هانويل - ويستمنستر سيتي

City of Westminster - Hanwell Cemetery Uxbridge Rd, Ealing, London, W7 3PP

حيث سيوارى جثمانه الثرى في الساعة الثانية بعد الظهر

سيقام مجلس الفاتحة على روح الفقيد يوم السبت المصادف 2 اب 2014 ما بين الساعة 4 - 8 مساء

على العنوان التالي:

Ealing Town Hall, New Broadway, Ealing, London, W5 2BY

أقرب محطة اندرغراوند ايلينغ برودواي Ealing Broadway

لأنه... والنازلين



## إثيوبيا تعلن استئناف المفاوضات الثلاثية مع مصر والسودان حول سد النهضة

■ أديس أبابا - الأناضول: قال مدير الأنهار العابرة في وزارة المياه والطاقة الإثيوبية، فقيه أحمد، إن المفاوضات الثلاثية بين بلاده ومصر والسودان حول سد النهضة ستستأنف خلال الفترة من 26 إلى 27 آب/أغسطس المقبل بالخرطوم.

وأضاف أن استئناف المفاوضات يومي 26 و27 جاء كمقترح من مصر، وتمت الموافقة عليه من إثيوبيا والسودان.

وأوضح فقيه أن المفاوضات ستبدأ في 26 و27 من حيث انتهت الجولات السابقة، والتي توصلت إلى تشكيل لجنة من الدول الثلاث، مهمتها دراسة مقترحين أساسيين هما «الهدرولوجيا»، والآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للسد، وأن اللجنة يمكنها إشراك مستشارين وخبراء في دراسة هذه المقترحات.

وكانت الدول الثلاث كانت اتفقت في وقت سابق على استئناف المفاوضات الثلاثية في الأسبوع الأخير من آب/أغسطس ولكن لم يعط موعدا محددًا لاستئناف المفاوضات.

وقبل أسبوع، قال سفير القاهرة في أديس أبابا، محمد إدريس، إن بلاده وافقت على اعتماد المقترح الإثيوبي الخاص باستئناف المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة في الأسبوع الثالث من أغسطس/آب المقبل في الخرطوم.

وكان فقيه أحمد، قال مطلع الشهر الجاري إن بلاده «تقترح أن تستأنف المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول سد النهضة، في الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس المقبل في الخرطوم».

وعقب قيام أديس أبابا بتحويل مجرى النيل الأزرق، أحد روافد نهر



عامل في أحد المخابز وسط القاهرة وهو يعد كعك العيد

## غزة تتصدر خطب العيد... ومسيرات احتجاجية على العدوان

### مصر تستنكر «الاستخدام المفرط» للقوة من جانب إسرائيل ضد المدنيين في غزة

■ القاهرة - ف ب: دانت مصر أمس الأول الاثنين «الاستخدام المفرط» للقوة من جانب إسرائيل ضد المدنيين في قطاع غزة، بحسب بيان صدره وزارة الخارجية.

ودعت البيان ضرورة الالتزام «بالهدنة الإنسانية» التي اقترحتها مصر إلى الالتزام بالامم المتحدة تمهيدا للتوصل إلى وقف دائم لاطلاق النار المستمر منذ 21 يوما.

ودانت الوزارة بشكل خاص الهجمات على مستشفى الشفاء في القطاع وخيم الشاطئ للاجئين.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان المستشفى والمخيم تعرضا لقصف بطائرات عسكرية اسرائيلية، الا ان الجيش الاسرائيلي نفى ذلك متهما حماس باطلاق الصواريخ خطأ على الكنائس.

واكد البيان ضرورة الالتزام بالهدنة الإنسانية تمهيدا لبدء مفاوضات بين الاطراف المعنية تقضي الى وقف دائم لاطلاق النار استنادا الى المبادرة المصرية».

وأشار البيان ان مصر تعتبر الهدنة «السيبل الوحيد لصيانة أرواح المدنيين وحقن دماء الأبرياء ورفع الحصار عن قطاع غزة»، بما يسمح للفلسطينيين بتحقيق «تطلعاتهم المشروعة» في اقامة دولة مستقلة.

وتصدرت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، عددا من خطب عيد الفطر في القاهرة ومحافظات مصر، خلافا لما دعت له وزارة الأوقاف المصرية من الدعوة للتسامح وعدم الخروج عنها، فيما غلبت على مسيرات مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي هتافات ولافتات لدعم قطاع غزة.

ففي القاهرة ، استنكرت خطبة عيد الفطر في الجامع

الأزهري (شرقي القاهرة) ما يحدث في غزة وقال محمد أبو زيد الأمير عميد كلية الدراسات الإسلامية ببات (المنصورة) خلال خطبته في الجامع الأزهر: «إن العيد فيه معنى الأمن والأمان والسلام، والإنسان بنيان الرب ملعون من هدمه وما بالنا فيما نراه من عدوان على غزة ، وقتل للفلسطينيين فنسال الله أن يفك كربهم وينصرهم على أعدائهم».

وفي السويس (شمال شرق مصر) ، قال الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية في المحافظة (إبان منتصف القرن الماضي) ، خلال خطبة عيد الفطر بساحة الخالدين: «أقول لأبنائي من المجاهدين على أرض غزة الحبيبية، اصبروا وصابروا ورابطوا ولا تتوانوا عن قصف تل أبيب وما حولها ولا يرهبتكم تهديدهم بالزحف بالقوات البرية».

وفي المنيا (وسط مصر) اذان إمام مسجد سيدي أحمد الفولي بمدينة المنيا مركز المحافظة «الاعتداء على أهالي غزة».

في السياق ذاته ، لم تخل أجواء ما بعد صلاة عيد الفطر في القاهرة والمحافظات من فعاليات لأنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، رافضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بجانب فعاليات انتخابية لأنصار السلطات المصرية الحالية قبيل الانتخابات البرلمانية المنتظر التي لم يعلن عن موعدا بعد.

ونظم أنصار مرسي في القاهرة وعدد من المحافظات، مسيرات عقب صلاة عيد الفطر الاثنين، تزامنا مع دعوات مليونية «عيد شهيد» التي دعا لها التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد لمرسي وتضامنا مع قطاع غزة الذي يواجه حربا إسرائيلية منذ 7 تموز/ يوليو الماضي.

في القاهرة ، أغلقت قوات من الجيش والشرطة

القاهرة - ف ب: قتلت طفلة (9 أعوام) واصيبت أخرى (10 أعوام) بجروح في سقوط صاروخ أمام منزل في شبه جزيرة سيناء المصرية في قصف كان يستهدف على الأرجح جنودا، كما أفاد مسؤولون أمنيون.

وقالت المصادر ان الصاروخ سقط جنوب منطقة الشيخ زايد، مشيرة الى انه كان يستهدف على الأرجح دورية لقوات الأمن كانت تمر في الحي لحظة وقوع الانفجار.

ومشطت قوات من الجيش واجهزة الامن المنطقة، وذلك غداة اعلان الجيش انه قتل عشرات المتمردين في شمال سيناء في العمليات التي نفذها الاسبوع الماضي.

ومنذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي تشهد مصر هجمات تستهدف قوات الامن خاصة في شبه جزيرة سيناء، ويتهاجم جهاديون.

## مقتل طفلة وإصابة أخرى في سقوط صاروخ في شبه جزيرة سيناء

■ القاهرة - ف ب: قتلت طفلة (9 أعوام) واصيبت أخرى (10 أعوام) بجروح في سقوط صاروخ أمام منزل في شبه جزيرة سيناء المصرية في قصف كان يستهدف على الأرجح جنودا، كما أفاد مسؤولون أمنيون.

وقالت المصادر ان الصاروخ سقط جنوب منطقة الشيخ زايد، مشيرة الى انه كان يستهدف على الأرجح دورية لقوات الأمن كانت تمر في الحي لحظة وقوع الانفجار.

ومشطت قوات من الجيش واجهزة الامن المنطقة، وذلك غداة اعلان الجيش انه قتل عشرات المتمردين في شمال سيناء في العمليات التي نفذها الاسبوع الماضي.

ومنذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي تشهد مصر هجمات تستهدف قوات الامن خاصة في شبه جزيرة سيناء، ويتهاجم جهاديون.

■ القاهرة - ف ب: قتلت طفلة (9 أعوام) واصيبت أخرى (10 أعوام) بجروح في سقوط صاروخ أمام منزل في شبه جزيرة سيناء المصرية في قصف كان يستهدف على الأرجح جنودا، كما أفاد مسؤولون أمنيون.

وقالت المصادر ان الصاروخ سقط جنوب منطقة الشيخ زايد، مشيرة الى انه كان يستهدف على الأرجح دورية لقوات الأمن كانت تمر في الحي لحظة وقوع الانفجار.

ومشطت قوات من الجيش واجهزة الامن المنطقة، وذلك غداة اعلان الجيش انه قتل عشرات المتمردين في شمال سيناء في العمليات التي نفذها الاسبوع الماضي.

ومنذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي تشهد مصر هجمات تستهدف قوات الامن خاصة في شبه جزيرة سيناء، ويتهاجم جهاديون.

## مسؤول أممي مصري: مقتل 15 تكفيريا في سيناء واعتقال 22 مشتبه فيها

■ العريش - د ب أ: أفاد مصدر أممي مصري مسؤول أمس الثلاثاء (15) من العناصر التي وصفها بـ«التكفيرية»، واعتقال 22 مشتبه فيها وتدمير 15 عشرة وثلاثة منازل خلال الحملة العسكرية المتواصلة على قرى رفح والشيخ زويد وجنوب العريش.

وقال المصدر إن سلاح المهندسين وبالتعاون مع قوات حرس الحدود تمكن من اكتشاف ثلاثة انفاج جديدة على الحدود مع غزة تم تدميرها أمس الثلاثاء.

وأكد استمرار العمليات العسكرية بشمال سيناء.

■ العريش - د ب أ: أفاد مصدر أممي مصري مسؤول أمس الثلاثاء (15) من العناصر التي وصفها بـ«التكفيرية»، واعتقال 22 مشتبه فيها وتدمير 15 عشرة وثلاثة منازل خلال الحملة العسكرية المتواصلة على قرى رفح والشيخ زويد وجنوب العريش.

وقال المصدر إن سلاح المهندسين وبالتعاون مع قوات حرس الحدود تمكن من اكتشاف ثلاثة انفاج جديدة على الحدود مع غزة تم تدميرها أمس الثلاثاء.

وأكد استمرار العمليات العسكرية بشمال سيناء.



شرطي مصري يلقى القبض على أحد الشباب المتهم بالتحرش بالفتيات اول ايام عيد الفطر

■ أطلقت مجموعة من منظمات المجتمع المدني بالاشتراك مع وزارة الداخلية المصرية، حملة للتصدي لظاهرة التحرش التي تنتشر أيام الأعياد في الأماكن المزدحمة وسط القاهرة والمحافظات المصرية، وقررت الوزارة انشاء أماكن آمنة للنساء.

وتستهدف الخطة لتوعية المواطنين للحد من جرائم العنف الجنسي والتحرش بالفتيات بتوزيع أوراق تحمل رسائل لتحثهم على التمسك بحقوقهن. كذلك، تتضمن الحملة التعريف بأرقام إدارة مكافحة العنف ضد المرأة التابعة لوزارة الداخلية، والخط الساخن لمترو الأنفاق للإبلاغ عن حدوث أي انتهاكات بحق النساء.

■ التصدي لظاهرة التحرش في مصر

## استمرار توقف الرحلات الجوية المصرية إلى مطارات تل أبيب وطرابلس وبنغازي

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت مصادر ملاحية مصرية في مطار القاهرة أمس الثلاثاء استمرار توقف الرحلات الجوية المصرية الى مطارات بن جوريون بتل أبيب وطرابلس وبنغازي في ليبيا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في أجواء إسرائيل وليبيا .

وقالت المصادر إنه رغم بعض الأوقات التي تشهد فيها الأجواء الإسرائيلية هدوءا نسبيا نتيجة اتفاقات للهدنة إلا أن حركة الطيران ما زالت متوقفة بين مطاري القاهرة وبين غوريون في تل أبيب حيث كانت تنظم شركة إيرسينا الملوكة لصنر للطيران أربع رحلات أسبوعيا ، وحسب المصدر ، استمر توقف رحلات الطيران بين القاهرة ومطاري طرابلس وبنغازي لتدهور الأوضاع الأمنية في المطارين مع ارتياك رحلات شركات الطيران الليبية (الخطوط الليبية والأفريقية والبراق) المتجهة إلى مطار «البرق» القريب من بنغازي و«معيتيقة» القريب من طرابلس حيث تشهد هذه الرحلات تأخيرات تصل إلى سبع ساعات وانخفاض يصل إلى 60 بالمئة من سعة الطائرات .

وأشارت المصادر إلى أن هذه الرحلات تعتمد على سفر ووصول الركاب الليبيين بالدرجة الأولى حيث أحجم المصريون عن السفر بشكل كبير بعد تدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا .

## الرئيس المصري المعزول محمد مرسي يحيي «المقاومة» الفلسطينية في غزة

■ القاهرة - ف ب: حيا الرئيس المصري المعزول محمد مرسي «المقاومة» الفلسطينية وفق ما جاء في رسالة نشرت على حسابه في الفيسبوك في اليوم الحادي والعشرين من الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال مرسي المعتقل منذ اقلته في الثالث من تموز/يوليو 2013 «لا يفوتني مع تهنيتكم بالعيد ان احبيكم على استمرار ثورتكم وان اعلن للعالم كله او بوصلتنا مضبوطة على دعم الفلسطينيين ضد المحتل الغاصب واننا مع كل مقاومة ضد اي محتل».

ويواجه مرسي الذي ينتمي الى جماعة الإخوان المسلمين التي اعلنتها السلطات المصرية الجديدة منظمة اراهابية، حكم الاعدام في عدة محاكمات.

وخلال آخر مواجهات في غزة في 2012

■ القاهرة - ف ب: حيا الرئيس المصري المعزول محمد مرسي «المقاومة» الفلسطينية وفق ما جاء في رسالة نشرت على حسابه في الفيسبوك في اليوم الحادي والعشرين من الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال مرسي المعتقل منذ اقلته في الثالث من تموز/يوليو 2013 «لا يفوتني مع تهنيتكم بالعيد ان احبيكم على استمرار ثورتكم وان اعلن للعالم كله او بوصلتنا مضبوطة على دعم الفلسطينيين ضد المحتل الغاصب واننا مع كل مقاومة ضد اي محتل».

ويواجه مرسي الذي ينتمي الى جماعة الإخوان المسلمين التي اعلنتها السلطات المصرية الجديدة منظمة اراهابية، حكم الاعدام في عدة محاكمات.

وخلال آخر مواجهات في غزة في 2012

## خطبة العيد في جوبا... دعوات لإحلال السلام وتوحيد الأمة الإسلامية

■ جوبا - الأناضول: دعا الشيخ جمعة سعيد، عضو المجلس الإسلامي بجنوب السودان خلال خطبة صلاة عيد الفطر المبارك، أمس الأول الإثنين، إلى إحلال السلام، وتوحيد الأمة الإسلامية.

وقال في الخطبة التي أقيمت بميدان الزهرة، أكبر الميادين بمدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، إن «حال الأمة الإسلامية أصبح لا يسر في ظل الشقاق الذي يعيشه المسلمون في العالم».

وأضاف «نلقاكم في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمة الإسلام وهي تعيش واقعا ليما صعبا»، وتابع «لقد ابتليت الأمة الإسلامية بكنيات وأزمات كثيرة، لكنها تمتلك مقومات النصر من إيمان صادق، وثقة مطلقة في الله عز وجل».

ودعا الشيخ سعيد، المسلم في جنوب السودان، إلى ضرورة وصل الأرحام، وتبادل الوثام بين

الناس، متمنياً أن «يأتي العيد القادم وشعب بلاده ينعم بالسلام والاستقرار».

وكانت ساحة ميدان الزهرة، اكتظت بالمصلين الذين قدر عددهم بعشرات الآلاف من النساء والرجال والأطفال.

والقيت الخطبة باللغة العربية، وترجمت إلى السواحيلية لتواجد أعداد كبيرة من الصوماليين المنحدرين من أصول كينية الذين يتحدثون السواحيلية ولا يجيدون العربية.

ويشهد جنوب السودان منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين تابعين للمشار، الذي يتهمه رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكرياً، وهو الأمر الذي ينفخه الأول، ورغم توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في التاسع من أيار/

الناس، متمنياً أن «يأتي العيد القادم وشعب بلاده ينعم بالسلام والاستقرار».

وكانت ساحة ميدان الزهرة، اكتظت بالمصلين الذين قدر عددهم بعشرات الآلاف من النساء والرجال والأطفال.

والقيت الخطبة باللغة العربية، وترجمت إلى السواحيلية لتواجد أعداد كبيرة من الصوماليين المنحدرين من أصول كينية الذين يتحدثون السواحيلية ولا يجيدون العربية.

ويشهد جنوب السودان منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين تابعين للمشار، الذي يتهمه رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكرياً، وهو الأمر الذي ينفخه الأول، ورغم توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في التاسع من أيار/

## النزاع في سوريا يحصد مزيداً من الضحايا... و«داعش» يفرض قوانينه في المناطق التي يسيطر عليها



طفل سوري جريح جراء قصف قوات النظام لمنطقة دوما قرب دمشق

■ عاصم - وكالات - حقق مقاتلو المعارضة السورية تقدماً إضافياً خلال الساعات الماضية في اتجاه مطار حماة العسكري، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وقائد الجبهة أمس الثلاثاء.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «الكتائب المقاتلة باتت على بعد تسعة كيلومترات من مطار حماة العسكري الذي يسعون إلى شله».

وكان ذكر ليلا أن مقاتلي جبهة النصرة وكتائب مقاتلة سيطروا على حاجز الرابع في ريف حماة، ما مكّتهم من قطع الطريق بين مدينتي حماة وحماة في الريف، وذلك عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وقال قائد الجبهة في المنطقة يوسف أن مقاتلي المعارضة يحاولون التقدم نحو مطار حماة بهدف «تحييده»، لأن النظام «يصنع البراميل المتفجرة التي يلقيها من طائراته المروحية على المناطق في المطار، كما أن الطائرات تنطلق من المطار لتنفيذ غاراتها، على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة».

وكانت الكتائب المقاتلة سيطرت ليل السبت - الأحد على بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي الغربي واستولت على مستودعات ذخيرة فيها.

وأشار المرصد إلى أن النظام «تعرض لسلسلة خسائر على الأرض في محافظة حماة خلال الفترة الأخيرة».

وقال حسن أن النظام يستقدم تعزيزات إلى المنطقة، مضيفاً أن المقاتلين «يقصفون المطار بصواريخ غراد».

وقالت البراميل المتفجرة مشات الأشخاص معظمهم من المدنيين لا سيما في منطقة حلب (شمال).

وأفاد المرصد السوري أمس الأول

## تنسيقية معارضة: 7 قتلى وعشرات الجرحى بغارة جوية على قرية شمالي سوريا الإنتلاف السوري يدين «مجزرة» ارتكبتها «الدولة الإسلامية» دون تحديد مكان وقوعها

ولقت التنسيقية إلى أن معظم جثث القتلى كانت مشوهة نتيجة احتراقها، مرجحة ارتفاع حصيلة القتلى في ظل وجود عدد كبير من الجرحى إصاباتهم حرجة. ولم يتسن التأكد مما ذكرته التنسيقية من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق فوري من النظام السوري بسبب القيود التي يفرضها على التعامل مع وسائل الإعلام.

وتسيطر قوات المعارضة منذ أكثر من عام ونصف العام على مناطق واسعة بريف محافظة ادلب الحدودية مع تركيا، في حين أن قوات النظام ما تزال تفرض سيطرتها على مدينة ادلب الواقعة فيها.

معاق «داعش» في مناطق بشمال وشرق سوريا، كونهم يهتمون بالتنظيم بتشويه صورة الشوار والتعامل مع النظام. وقالت تنسيقية إعلامية معارضة، أمس الثلاثاء، إن 7 قتلى وعشرات الجرحى سقطوا بغارة جوية نفذها طيران النظام السوري على قرية خاضعة لسيطرة قوات المعارضة بريف محافظة ادلب شمالي البلاد.

وفي بريد الكتروني، قالت «الهيئة العامة للثورة السورية»، وهي تنسيقية إعلامية تابعة للمعارضة، إن 7 قتلى بينهم نساء وأطفال وعشرات الجرحى سقطوا جراء غارة جوية على قرية شنان في منطقة جبل الزاوية بريف ادلب.

وتفكيكه، متعهداً بالقيام بكل ما من شأنه ملاحقة جميع القادة والمسؤولين في نظام الأسد وتنظيم «الدولة» عن ارتكاب هذه الجرائم ومحاكمتهم أمام القضاء العادل.

ويسيطر «الدولة الإسلامية» على معظم مساحة محافظتي الرقة (شمال) ودير الزور (شرق) ومساحات واسعة من محافظة الحسكة (شرق) ومناطق شمالي محافظة حلب (شمال) ومناطق أخرى متفرقة في سوريا، وذلك بعد طرد مقاتلي المعارضة منها.

ومنذ نهاية العام الماضي شنّ الجيش الحر وحلفاؤه من قوات المعارضة أبرزها «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية»، حملة عسكرية، ما تزال مستمرة، ضد

ومصدر معلوماته خاصة أنها تستند إلى تقارير لم يوضح طبيعتها.

وأكد رئيس الائتلاف على أهمية وقوف الجيش الحر بصلاية لحماية المدنيين والدفاع عنهم في وجه هذا التنظيم ودون أي تهاون، لافتاً إلى أن كتائب الجيش الحر هي «القوة الثورية المنضبطة والمنظمة والمتزمنة بمبادئ الثورة وهي الوحيدة القادرة على دفع ضرر التنظيم ومنعه من الاستمرار في تنفيذ أجداته على أرض سوريا».

ورأى البحرة أن تمكين تلك الكتائب ودعمها هو «الحل الوحيد والضمان الوحيد لمنع تمدد التنظيم والعمل على

عاصم - وكالات: - أدان الائتلاف السوري المعارض، أمس الثلاثاء، ما وصفها بـ«المجزرة» التي ارتكبتها عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وراح ضحيتها نحو 41 قتيلاً من الجيش الحر في أول أيام عيد الفطر، دون أن يبيّن مكانها أو تفاصيل عنها.

وفي بيان أصدره، قال هادي البحرة رئيس الائتلاف إنه «يدين المجزرة التي ارتكبتها عناصر الدولة الإسلامية» أمس الأول، وراح ضحيتها بحسب تقارير نحو 41 شهيداً من عناصر الجيش السوري الحر يعتقد أنهم أعدموا ذبحاً خلال اليوم الأول من أيام عيد الفطر.

ولم يبيّن البحرة مكان وقوع ما وصفها بـ«المجزرة»

## مجلس الأمن يدعو إلى حظر شراء النفط من الإسلاميين في العراق وسوريا

■ الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - أ.ب.ب. - أيد مجلس الأمن الدولي أمس الأول مبادرة روسية بحظر تجارة النفط مع إسلاميين في العراق وسوريا.

وحذر مجلس الأمن في بيان مشترك أن شراء النفط من جماعات مثل تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» اللتين تقفان في العراق وسوريا يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات.

وقال المجلس إن «مثل هذه التعاملات تشكل دعماً مالياً للإرهابيين وقد تقود إلى مزيد من العقوبات».

وكانت روسيا قدمت المبادرة في أواخر حزيران/يونيو في حملة ضد الوسطاء الذين يبيعون النفط من المناطق التي يسيطر عليها إسلاميون.

وتسيطر جماعات مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة على حقول وانابيب نفط للاستفادة منها في تمويل هجماتهم على النظامين السوري والعراقي.

وقال المجلس إن السيطرة على المنشآت النفطية «يمكن أن يوفر دخلاً مادياً للإرهابيين وهو ما سيدعم جهودهم في تجنيد المقاتلين بمن فيهم مقاتلون إرهابيون أجانب وتقوية قدراتهم العمليّة لتنظيم وشن الهجمات الإرهابية». وجاء في البيان أن التجارة بالنفط من إسلاميين هو انتهاك لقرارات الأمم المتحدة وأنه «على جميع الدول ضمان عدم تعامل مواطنيها أو أي شخص على أراضيها بالنفط مع هذه الكيانات».

## اعتداءات على لاجئين سوريين في جنوب تركيا وفرار 500 من قوات النظام من معارك الحسكة

انقرة إلى تجديد دعمها للاجئين السوريين، حيث طالبت بمساعدتهم في أزمته الحالية.

وفي سياق متصل، أفاد ناشطون من داخل مدينة الحسكة إن 500 عنصر عسكري من قوات النظام السوري، سلموا أنفسهم مع كامل عتادهم لوحدة حماية الشعب الكردية الـ (YPG) المتمركزة في الأحياء الكردية من المدينة، نتيجة ازدياد حدة الاشتباكات العسكرية في الأونة الأخيرة بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام السوري، وأشعاروا أن وحدات حماية الشعب أبدت استعدادها التام لحماية كافة الأحياء والبلدات الكردية المحيطة بمدينة الحسكة، بعد أن أعلنت الإدارة الذاتية في وقست سابق عن قانون التجنيد الإلزامي العام والذي ساعد على ازدياد عدد المقاتلين في صفوف وحدات حماية الشعب.

بالتدخل الفوري لوقف مثل هذه الحوادث ونهها، خلال منشور قام بكتابته على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وأضاف «إن ما يتعرض له اللاجئين السوريين من التردد في مدينة قزل تبة الحدودية من ضرب واهانة منذ يومين من قبل بعض المجموعات في المدينة هو أمر منفر للقلق ويستوجب الإدانة وعدم تكراره».

أكد سيدا في منشوره على ضرورة الاعتذار من الضحايا الذين هم من المفترض بين أهليهم ونويعهم في ملاذ أمن في مدينة قزل تبة وغيرها من المدن التركية الحدودية مع سوريا.

والجدير بالذكر أن العديد من المدن التركية، شهدت في الأونة الأخيرة احتجاجات مطالبة برحيل السوريين من تركيا مما دعا الحكومة التركية في العاصمة

في تركيا، عبثوا في محلات بعض المواطنين الأكراد من اللاجئين السوريين في المدينة، وقاموا بضرهم علناً أمام قنصلت الأمن التركية (بوليس) دون أن يتدخل في الأمر، مع خروج الأكراد الموالين لحزب العمال في مظاهرة تطالب بطرد السوريين.

ومن جهته بين مراقبون للوضع الكردي السوري إن مثل هذه الاعتداءات تأتي نتيجة لحملة التوقيع التي قام بها الحزب الديمقراطي الكردستاني في تركيا لدعم استقلال إقليم كردستان العراق عن الدولة العراقية والتي دعمها الأكراد السوريون مما أثار غضب الموالين لحزب العمال الكردستاني في تركيا.

ومن جانبه طالب عبد الباسط سيدا عضو المجلس الوطني والائتلاف الوطني لنقوى الثورة والمعارضة السورية، رئيس بلدية ماردين الكبرى السيد أحمد ترك

## عشرة أطفال من أدب ضحايا غارات للنظام السوري على جبل الزاوية في عيد الفطر

■ جبل الزاوية - ادلب - «القدس العربي» - من احمد عاصي: شنت طائرات النظام المقاتلة غاراتين جويتين على كل من قرية سرجة وقرية شنان في جبل الزاوية، وذلك في ثاني أيام عيد الفطر ما أدى إلى مقتل أكثر من 10 أشخاص معظمهم من النساء والأطفال، وإصابة أكثر من 20 آخرين بعضهم في حالات خطيرة، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل وحركة نزوح كبيرة من هاتين القرين إلى المناطق المجاورة، إضافة إلى استهداف القرين بالمنطقة الثقيلة الموجودة على سفح جبل الزاوية في أومر الجوز وعسكر الشيبية.

النظام يقصف أماكن تجمع الناس في العيد مثل الجوامع وساحات القرى

وقال الناشط الإعلامي عامر البكري لـ«القدس العربي»، «تأتي هذه المجزرة في ثاني أيام عيد وتعتبر من أبشع المجازر التي ارتكبتها النظام في جبل الزاوية حيث لا زالت بقايا جثث الأطفال منتشرة في شوارع القرية وحتى البهائم لم تسلم من هذه المجزرة».

واعتبر البكري أن النظام السوري يكثف من غاراته في مثل هذه الأوقات من الأعياد والمناسبات التي يجتمع الناس فيها ليحبل فرحهم إلى ترح وسعادتهم إلى حزن، ولأن الناس تجتمع في هذه الأوقات بشكل كبير، وأن أهم النقاط التي يستهدفها النظام ساحات القرى العامة والمساجد والأماكن التي يجتمع فيها الأطفال للعب.

والخشية التي يتبعها النظام في الأعياد والمناسبات جعلت الناس تترك قرأها وتنزح إلى الأماكن المجاورة بدلاً من أن يعيشوا الأعياد بشكل طبيعي ويتبادلوا التهاني، يعيش الأطفال يوماً واحداً في السنة يشعرون فيه بطقوتهم التي فقدوها منذ أكثر من ثلاثة أعوام

رغم ظروفنا فنحن ندعوا لآخواننا في غزة

ويقول طه أحد شباب جبل الزاوية: اليوم ثاني أيام عيد الفطر، نحن شعب نحب الحياة ونتمنى أن يعم السلام في كل أصقاع العالم، وعلى الرغم من كل ما بنا من أهوال ومأسى لا زلنا ندعو لأخوتنا في غزة ونعلن وقوفنا معهم وتضامنا مع قضيتهم ومع كل شعب مورس بحقه الظلم والإجرام، ولا بد أن يأتي اليوم الذي نتم فيه الفرحة ببلادنا ونسعد بالأيام ونفرح بها كما يفعل كل الناس على امتداد الأرض. ولا يزال النظام السوري يشن غاراته الجوية على مناطق وقرى جبل الزاوية ويستهدفها بمدفعية من المعسكات الموجودة في محافظة ادلب، مختلفا العديد من الضحايا في كل يوم، إضافة إلى استهداف البنى التحتية والمنشآت الخدمية وزيادة نسبة النازحين والمهجريين من القرى والمدن.



فتيات سوريات ينقلن الماء لعائلتهن في دمشق

# مسؤول في حزب الله للسوريين: شبابنا يقتلون وأنتم تلتقطون الصور بعد التحرير ورستم غزاة يرد: لا تحاضروا بسوريا وانتم تشترون بالمال المناطق المحررة

عمان - «القدس العربي»:

لا يمكن إلا التامل سياسيا وأخلاقيا عند التدقيق بالحوار الساخن الذي يشهده أحد الاجتماعات رفيعة المستوى بالتنسيق الأمني بين مجموعة الأمن الخاصة الملازمة للرئيس السوري بشار الأسد ولجنة أمنية لتتبع حزب الله اللبناني الشريك الأكبر للنظام في الحرب الأخيرة.

في هذا الاجتماع والذي تمكنت «القدس العربي» من الإطلاع على تفاصيله ووقف المسؤول الأرفع في جهاز يعني بالأمن السياسي اليوم في دمشق وهو الجنرال رستم غزاة خبير «اللبنانيات» لتقديم ملاحظات «تقنية» حادة جدا للجانب اللبنانيي ممثلا في قيادات حزب الله.

غزاة سارع بغضب في هذا الاجتماع لتوجيه «تهمة» من الوزن الثقيل لسؤولي حزب الله في الاجتماع عندما تحدثت عن «شراء» الحزب لبعض المناطق المحررة بالمال وليس القتال ولأغراض التصوير والدعاية السياسية.

لهذه التهمة المفاجأة سبب وخلفية طبيعية الحال فإحد العينين بالتنسيق الأمني مع حزب الله اندفع خلال نفس الاجتماع لـ «تقريب» المؤسسات الأمنية السورية لإنها تحرس على إحضار «الكاميرات» والإقاط والتنسيجات والصور في «المناطق المحررة» التي يقوم بالقتال حزب الله بتخليصها من المعارضة المسلحة.

قال مسؤول حزب الله في السياق: شبابنا يقاتلون ويقتلون وتأتي «وزارة



رستم غزاة

المعارضون بدون قتال وبدون رشى مالية حسب رستم.

وقال بغضب: تعلمون ونعلم أنكم تدفعون المال وحررت بعض المناطق بالمال وليس بالقتال وهذا خبر بريكة لا اعتراض عليه لكن ينبغي تدكيركم أن العركة معركتكم أيضا وليست معركة سوريا الأسد فقط وأضاف: بدون تحميل «جمائل»

وانتهت مداخلة غزاة الغاضبة بالإشارة إلى أنه شخصيا «يقول الحق» ولا شيء غير الحق وأنه شخصيا لم يحصل على مبالغ مالية من حزب الله كآخرين «لم يحدد».

تمسك مثل هذه الحوالات في الأحوال وجود خلافات بين بعض أركان المؤسسة الأمنية في النظام السوري وبعض حلقات حزب الله الذي يحاول بصعوبة تبرير

## معلومات «سرية» عن الجيش الإسرائيلي إنحسار في قدرات جنود «المشاة» وتراجع القدرة على «إحتلال أرض»

عمان - «القدس العربي»:

يتجاوز 850 ألف إسرائيلي ودائرة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي اكتشفت مؤخرا أن ما نحوه 92 % من طلبات التعاقد والتوظيف التي ترد من إسرائيليون يريدون الانضمام وظفيا لجيش الدفاع يؤشرون في خانات إستثمار التوظيف إلى أنهم يرغبون في العمل إما بسلاح الجو أو الأسلحة «عالية التكنولوجيا» أو وظائف إدارية بمعنى لا يرغبون في الانضمام لسلاح المشاة أو المدرعات أو الكتلاب القتالية.

هذا تحول خطير يؤثر على أن المجتمع الإسرائيلي حتى وهو يتجه في الإنتخابات العامة نحو «اليمن المتطرف» لم تعد لديه «عقيدة القتال» التي كانت سائدة في منتصف القرن الماضي وهي معليات «تقنية» شبه سرية كشفت عنها أساليب المقاومة التي ابتدعها رجال كتائب قطاع غزة.

تصادق على مثل هذه الإستنتاجات الترسبات التي تحدثت عنها الصحافة الإسرائيلية هذه الأيام عن اعتقال وتوقيف عشرات الجنود الذين يرفضون الإلتحاق بحفلات مخصصة للقتال في غزة والذين يظفون الرصاص على أرجلهم لتأجيل الخدمة العسكرية.

معنى الكلام أن قدرة «إحتلال الأرض» عند الجيش الإسرائيلي تراجعت إلى حد غير مسبق وهذا التراجع يتعدى على متطرفين في اليمن يتنافسون سياسيا وانتخابيا على إهدار الجهد الفلسطيني أكثر من بقية الإعتبارات في دولة مؤسسة وقانونية يحكم فيها العسكر تقليديا للقرار السياسي مما يرجح صدقية المعلومات عن عدم حماس المستوى العسكري للحرب الأخيرة خلافا للمستوى السياسي.

خبراء عسكريون أردنيون وعرب سجلوا لصالح مؤسسة أمنية تضم غرفة عمليات مشتركة في أحواض الخليج ملاحظات في غاية الإثارة عن الإستخلاصات المهنية الفنية لما حصل مع الإسرائيليين عسكريا في غزة.

أبرز هذه الملاحظات التي إطلعت عليها «القدس العربي» أن إسرائيل ولأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي أصبحت «دفاعية» ولم تعد قادرة هجوميا على إحتلال «أرض» الآخرين ونقطة القوة الوحيدة بين يديها اليوم هي «تقنيات سلاح الجو العالية» وهذه كلفتها السياسية والبشرية والدولية عالية ومرقعة.

الملاحظة الثانية المهمة تعلقت بالتراجع الكبير والملافة في أداء وكفاءة «جندي المشاة» الإسرائيلي فقد أثبتت المقاومة أنه لم يعد قادرا على «إحتلال الأرض» كما كان يحصل في الماضي وهذا ما تقوله حديثا الإشتياك في محيط وحدود قطاع غزة.

ملاحظات أخرى في غاية الحساسية سجلت في التقرير الإستراتيجي المشار إليه فالأزمات والصراعات الإقليمية ستجد نفسها لاحقا مضطرة للتفسير في ما يسمى اليوم بـ«أرض إسرائيل» الأمر الذي ألح على القيادي في حماس أسامة حمدان والدكتور رمضان شلح عندما توافقا على القول أن المقاومة تستطيع اليوم دخول أرض إسرائيل وتنفيذ عمليات وإحتلال أرض حتى ولو ساعات.

تعتبر أنباء أيضا لعلومات صنفت أنها «سرية» في هيئة الأركان الإسرائيلية فعدد الإسرائيليين الذين همكون وثائق «إقامة» اليوم في الخارج

## معلومات غير مؤكدة عن اشتباكات بين حزب الله و«داعش» في القلمون وقراءتان قواتية وعونية في لقاء جنبلاط - نصرالله حول الرئاسة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يؤكد حزب الله أو ينفي الأنباء التي تحدثت عن اشتباكات في منطقة القلمون مع مسلحي داعش لـ بل فإنه قلل من أهميتها بحسب مصدره، مردجا إياها في إطار القتال الروتيني.

وكانت معلومات في بيروت سالت «هل اقتربت داعش من الخوم اللبنانية؟»، ولفقت إلى أن الهجوم الذي نفذته مجموعات مسلحة على مراكز يتحصن فيها مقاتلون من «حزب الله» في الجرد اللبنانية السورية الأسبوع الماضي، شارك فيها عناصر من «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، «داعش» لأول مرة في هذه البقعة الجغرافية في حادثة هي الأولى من نوعها مع عناصر حزب الله.

وعلى وقع هذه المعلومات تواتت القراءات للقاء المفاجيء الذي اتفق بين رئيس الحزب القومي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط والامين العام لحزب الله السيد حسن

نصرالله والذي تمحور الحديث خلاله على غزة حيث أكد الطرفان بحسب بيان مشترك «أن فلسطين تبقى القضية المركزية وهي تعلق فوق كل الخلافات السياسية».

وتناول الجانبان ما يجري في العراق، وبالتحديد ما تشهده منطقة الموصل من تهجير للمسيحيين وقتل لهم وللمسلمين على أيدي التكفيريين، الأمر الذي كان موضع استنكار الطرفين، وبحثا أيضا في الأوضاع الداخلية ولا سيما موضوع العمل الحكومي وأهمية تفعيله وتنسيجه، مشددين على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية لإنهاء حالة الشغور القائمة، وتوافقا على ضرورة الحفاظ على التماسك الداخلي وتعزيز الإجراءات المتخذة من أجل تمتين حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد من خلال رفع مستويات التنسيق بين الأجهزة الأمنية.

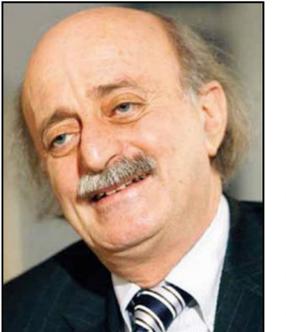
وتطرق البحث إلى موضوع العلاقات الثنائية بين «حزب الله» و«الحزب القومي الاشتراكي»، حيث عبر الطرفان عن رضاهما عن حسن سير هذه العلاقة، وأكدا ضرورة تطويرها بما فيه مصلحة الطرفين والصلحة

الوطنية العامة».

ويأتي لقاء نصرالله جنبلاط في وقت بدأ الحديث عن انتقال قوى 14 آذار من الخطة «ب» التي قصت بترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية إلى الخطة «ب» التي تقضي بالتفويض عن مرشح آخر يرده البعض أنه قد يكون رئيس حزب الكتائب أمين الجميل.

وذكرت معلومات صحافية حول اللقاء «أن جنبلاط، ولدى الحديث عن الإستحقاق الرئاسي وضرورة انتخاب الرئيس العتيد، لم يتمكن من أن ينال من نصرالله تعهدا بسحب ترشيح العماد ميشال عون من السباق التي سيرجئها الأمين العام لحزب الله في الأيام المقبلة مستشكلا مفاجأة سياسية».

من جهته، نفى جنبلاط أن يكون طلب من السيد نصرالله وقف دعم رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون في الإستحقاق الرئاسي، فيما رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن لا وقع سياسيا للقاء نصرالله جنبلاط نائفا علمه بحصول أي تطور في موضوع رئاسة الجمهورية، ولا حظ



وليد جنبلاط



حسن نصرالله

أن «الفريق الاخر في قوى 8 آذار لم يصدر ويا للأسف أي إشارة إلى استعداده للحديث عن مرشح غير مرشحه النائب ميشال عون، فيما الاخير لا يزال متمسكا بموقفه ولا يقبل بغيره أو لا انتخابات».

وقال جعجع «صراحة في الأسبوعين الماضيين برز تفكير في قوى 14 آذار في جدوى محاولة اقتراح أسماء» ولكن ثبت لنا أن الباب موصد والفريق الآخر غير جاهز للحديث عن الموضوع، والبطريك الماروني الذي تم توجيه حديثه بطريقة رمزية لقب المقصود منه يعرف ويعرف الجميع أن فريق 14 آذار غير متشبه ولاية الرئيس ميشال سليمان قلت على مدخل بركي أننا مستعدون للبحث في الأسماء».

ويأتالي لا أساس للحديث عن انتقال فريقنا إلى «خطة ب» كما تردد ليس لأنها لا تريد بل لأن الفريق يرفض تغيير موقفه».

اما قراءة العماد عون للقاء جنبلاط نصرالله فعبّرت عنها محطته التلفزيونية بقولها في مقدمة نشرة الاخبار «عادت الحرارة ظاهريا إلى خط المخاضرة -حارة حريك بعد

أكثر من ثلاث سنوات على آخر لقاء بين السيد نصرالله والنائب جنبلاط. في وقت العلاقة شبه مقطوعة بين المستقبل وحزب الله، على حد وصف النائب محمد رعد إثر خطاب البيلال الأخير لسعد الحريري، والذي وصف فيه قتال المقاومة في سوريا بالمشروع المجنون».

وأضافت المحررة العونية «إن جنبلاط الذي التقى الحريري في باريس بعد طول انقطاع وقطعية، يسعى لاستعادة دور عراب الإنتخابات الرئاسية وحلال المشاكل بين المستقبل وحزب الله وهمزة الوصل بين

## تحقيق خاص لـ «القدس العربي» يكشف عن صراعات حادة بين «لواء الإسلام» وفصائل إسلامية «جيش الإسلام» يتهم امرأة باعتقال طفلتين... وإشتباكات أمام سجن النساء المركزي في مدينة دوما

دوما - «القدس العربي»

من نوران النائب:

تعرض سجن النساء المركزي في دوما لإطلاق رصاص حين على أثر اشتباكات دارت ما بين جيش الإسلام وكفر، ولواء أسود للشرطة وشهداء دوما كطرف آخر، أسفرت الاشتباكات عن مقتل شاب من أهالي دوما وإصابة طفلين بشظايا رصاص الرشاش 14.5.

والسبب حسب مصادر عسكرية في جيش الإسلام هو محاولة الأخير إقحام المكان بغية إطلاق سراح طفلتين معتقلتين داخل السجن لم تتجاوزا من العمر أربع سنوات رهينة مقابل قنوم أمهما من دمشق، ووفق بيان أصدرته مصادر تابعة لجيش الإسلام يقول أن الطفلتين تم إعتقالهما بعد تجاوز ثمانية أشهر بدون نوب دون استجابة أحد من إدارة السجن لنداءات إطلاق سراحهن، مما اضطر المجلس القضائي في الغوطة الشرقية التابع للمصالح فباصدار أمر بإطلاق سراح الطفلتين بالقوة بحسب ما أشار البيان، ثم انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي عن الطفلتين بجانب أبيهما تحدث فيه الأب عن إمتناع القضاء عن تسليم أولاده بينما يتم توجيه الطفلتين للقول أنهما كانتا في سجن.

وفي بيان ما يسمى مجلس المجاهدين ضمن مدينة دوما، أوضح فيه قائد المجلس «أحمد طه» وخلفيات وتفاصيل الحادثة، وقال أنه قام بتسليم الطفلتين إلى معهما قبل وقوع الإشتباكات بثلاث ساعات مقابل تعهد العم بالتحفاظ عليهن وذلك بحضور الجدة.

سجن النساء المركزي في الغوطة الشرقية تديره امرأة تدعى «أم سليمان» وقد كشفت في لقاء خاص لـ«القدس العربي» عن تفاصيل القصة، وقالت أنها طالبت بإطلاق سراح مجموعة من المحتجزات قبيل العيد من قبل القضاء المسؤول في الغوطة الشرقية لأسباب عديدة، بدءا من عدم التكلل من قبل أي جهة عسكرية أو مدنية بالسجينات ورعايتهن وتقديم الطعام اليومي اللازم لهن، وليس انتهاء بآن السجينات المقرر إطلاق سراحهن هن من نوات التهم الاجتماعية البسيطة التي لا تضر بأمن المدينة ولا بأمن المدنيين، لم يستجيب القضاء لنداءاتها وفق ما قالت أن منهم من أخذ إجازة وتوقف عن عمله بسبب خلافات ضمن المجلس القضائي، ومنهم من هو مشغول في الترتيب لأمر آخر كاعيد مثلا فاضطرت إلى اللجوء أخيرا لـ«أحمد

طه» بصفته رئيس ما يسمى بـ«مجلس المجاهدين» الذي حضر للإشراف على إطلاق سراح المعتقلات، تزامن إطلاق السراح في الوقت الذي تسلمت فيه قوة عسكرية تابعة لجيش الإسلام بمجموعة من الإعلاميين وكاميراتهم، وقاموا بتطويق كامل للشارع الذي يقع فيه سجن النساء، واحتشدا بأعداد كبيرة لكنه طريق قبيحة وفق ما أشارت العونية، فضلا عن أنهم قاموا بإطلاق رصاص مباشر على أماكن تواجد السجينات.

وقبل ما يتم نكره في بيانات جيش الإسلام وهو حقيقة قصة الطفلتين التي روتها «أم سليمان» وهما ابتنا الدعوة «إنعام داوود»، التي تعمل لصالح مخبرات النظام السوري، والتي كانت السبب في اعتقال العديد من النساء والشباب والنشطاء في دمشق، وهي لا تزال حتى الآن تمارس مهنتها المذكورة، بالإضافة لقيامها بالإبلاغ عن عوائل الناشط القميين في قلب العاصمة، وعند دخول شقيقة الدعوة لإعدام إلى الغوطة الشرقية تم إيقافها لأنها تعمل مع شقيقتها في نفس التنظيم، وتقوم برصد مواقع وشخصيات ضمن الغوطة الشرقية لصالح قوات النظام، بالإضافة لكون شقيقتها زوجة الضابط المعروف بالنسبة لكتائب المعارضة المسلحة «وفاي الأحمد»، والذي قامت كتائب المعارضة المسلحة بقتله لذلك السبب، في حين كانت الطفلتان بمرافقة خاتمتها أثناء الحادثة، تقول أم سليمان «هنا قمت بإيداع الطفلتين لدى إحدى العائلات ضمن مدينة دوما، إلى أن يتم التقدم من قبل أحد أقاربهما لاستلامهما ويتما بحكم القضاء على مصير الحالة، وكانت العائلة تقوم بإطعامهن والإشراف على عنايةتهن وحتى تدرسهن».

وأكدت أنه لم يتقدم أحد بالسؤال عن عنايةتهن الشهر الماضي، في حين تقدم الأب بعد ثمانية أشهر من غيابه بطلب استلامهما بصحبة جنود من جيش الإسلام.

وصرحت أنهم طلبوا منها التفاوض مقابل مبلغ مالي ضخم جدا يتم تقاسمه فيما بينها وبين أبو الطفلة الذي يتفاوض مع الأم وما بين جيش الإسلام، وذلك مقابل إرسال الطفلتين إلى أمهما في دمشق والتي هي مطلوبة أصلا لكتائب المعارضة المسلحة، تقول أم سليمان «أنا ضد التفاوض مع النظام أيًا كانت الغريبات، والطفلتان أساسا ليسوا بمعقلات لدي ولكن ليس من الواجب على أن أتأكد من أب لم يسأل ثمانية أشهر عن طفليته، ولم يسأل عن أطفاله طيلة هذه المدة وظهر الآن هكذا فجأة، فضلا عن أنني ليس لي علاقة بالأحكام هذه

مهمة القضاء وليست مهمني، إنني أشرف على رعاية السجينات حرصا على ألا يكونوا في أيدي رجال فقط» وقالت أن القضاء قرر مؤخرا تسليم الطفلتين للعم بعد أن قام القاضي «أبو أحمد عيون» بنزع الوصاية عن الأم والأب نظرا لكون الأم لها دوام مع أجهزة الأمن ثلاثة أيام في الأسبوع مع صاحبها الضابط وتقوم بصدارة الطعام وواد الغذائية الداخلة إلى الغوطة الشرقية، ولها دور ريادي في الحصار الواقع على الغوطة الشرقية وفق ما صرحت أم سليمان، وقالت أن زوجها المدعو «صالح داوود» مشهور باختصاصه بحوادث الإغتصاب والاختطاف على حاجز خنيم الأقدين لفتيات من الغوطة الشرقية، إضافة لكون الأب المنفصل عن الأم يريد أن يفاوض الأم مقابل مبلغ مالي ضخم يستفيد منه.

واتهمت السيدة جيش الإسلام باستغلال قنات الإذاعة وتواجد «أحمد طه»، لتصور ببحارية الفكرة لم تكونا أصلا ضمن السجن) لسبب توظيف الموقف إلى صف جيش الإسلام الخاسر لشعبيته خلال الفترة الأخيرة، وبعدها يدعي أنه يقوم بحماية القنات وإطلاق سراح أطفال ونساء معتقلات تعسفا وظلما، في حين معتقل هو الآخر يوميا العديد من الشبان والفتيات ودون تهمة تذكر، وقالت فيما ما لا يتم تجاوزه أن سجن التوبة التابع لجيش الإسلام يتواجد فيه أكثر من ثلاثة آلاف معتقل من أهالي الغوطة الشرقية دون وجه حق، ويقوم بإنكار وجودهم رغم مطالبة ذويهم بتبني سبب اعتقالهم.

وتعقبا لما أوضحته «أم سليمان» أنها على خلافات شخصية مسبقة مع جيش الإسلام منها ما يخص الاختلاف في المبادئ والأفكار وكونها مستقلة ولا تخضع لسلطة جيش، وهذا ما يجعلها ضمن بقية المراقبة الدائمة من قبل أفراد الجيش، وشكفت عن العديد من المعتقلات لديها مما يسمون «العوانية للنظام»، وكان جيش الإسلام في أكثر من مرة يقوم بالضغط عليها من أجل تسليمهن للنظام السوري مقابل مبلغ مالي وقبول طليهن بالرفض.

علاش» على أنهم عناصر من داعش، تزامنت الحادثة أثناء وقوع التفجير الثاني في مدينة دوما.

وأشارت إلى أن الفصيل المذكور اقترح السجن بغية التخلص منها قبل كل شيء ويبدأ بإطلاق الرصاص من لقاء نفسه، مضيفة أن عدد كبير من الجنود من فصائل مختلفة هبوا لتجديتها مع السجينات من رصاص الموت، وعن الفيديو الذي يخص الطفلتين والذي تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي عن اعترافاتها قالت أن وصحت شهادة الأطفال في القانون، فإن ما قالتها هو ينافي قولي، وقالت لفعال نأهين كن ضمن منزل عائلة، ولم تتعرضا لأي نوع من أنواع العنف أو الإهانة.

وطالبت بالتحقيق وإدانة الطرف المعتدي عليها وعلى السجينات المقيمت، والحذاء أقصى العقوبات بحق، وأن يتم محاسبة الخطأ بالقول والفعل ضمن الأصول القانونية والعرف المتبع ضمن مدينة دوما، وبيتنا أنها ومركزها وبيتها خاضعين للمراقبة والتهديد حتى اللحظة.

واستجنت أم سليمان الموقف وقالت أنها لم تكن لتكن في نفسها عداوة مع فصيل جيش الإسلام ولا مع فصيل آخر، وليست أبدا على آثار شخصي فيما بينها وبينهم، على العكس حاولت التعاون معهم عدة مرات في العديد من القضايا ولهم العديد من السجينات هم من قاموا بتوقيفهن داخل السجن النسائي وهم من أطلقوا سراحهن، وأضافت أن القاضي المسمى «زين العابدين» التابع لجيش الإسلام هو مسؤول أساسي عن القضايا ضمن سجنها فكيف يقومون باتهامها بالأمر القضائية وهم المسؤولون الأوائل عنها؟

وذكرت أنها المرة الأولى التي تقوم فيها بالنصرح لصحيفة أو إجراء مقابلة رغم طلب كبير من النشطاء والإعلاميين منها الحديث عن نشاطها مسبقا ورفضت، وقالت أنها تؤثر إيجابيا ولهم العديد من النشاطات وحتى مواقع التواصل الاجتماعي وربما هذا هو الذي سهل أمر التهديد إعلاميا بها كونها لا تكثر مثل هذه المواقع.

ويذكر حسب ما قاله الكاتب والنشط موفق زريق أن «أم سليمان» واولادها كان لهم دور ريادي في الثورة السورية بدءا من تنظيم المظاهرات التشاركية ضمن مدينة دوما، مرورا بكونها مع بناتها مسعفات وناشطات في المجال المدني، وأضاف عن كونها أم شهيد واتسامها بجبراتها وشهرتها وقوة قلبها في التسابق مع رصاص القناتمة بسيارتها أثناء إبطال الجرحى آنذاك، لم تخرج أم سليمان من مدينتها دوما إطلاقا، وحتى في حين بلغت

العراك ذروتها ضمن المدينة وفرغت من كل عوائلها وببوتها، كانت متواجدة جنبا إلى جنب في صفوف الجيش الحر ومساندتهم في كل ما تستطيع، هذا ما اضطرها في تلك الفترة إلى الإشراف على سجن للنساء مؤخرا كونها رأت أنه من غير المريح واللاق بالنسبة لامرأة أن يعقلها رجل أي كانت تهمتها تقول السيدة، «لم يكن سهلا على أن أرى الفتيات ومنهن صغيرات في السن يقضن الليل والنهار في سجون بملأها الرجال، وأن تعقل امرأة من قبل رجل أمر كان يؤلني جدا حينما اسمع عن معتصبات على سجون النظام، وكوني موجودة في المدينة شعرت بواجب يستدعي أن أضغ هؤلاء الفتيات في مكان ين يرضا يتم الحكم بأمرهن، في بداية الأمر كنت اضطر على سجن النظام، وكوني موجودة في منزلتي ومن ثم جاءت فكرة أن أدير سجن للنساء، وأنا مستعدة للتنازل عن مهمني فورا عقب وجود سجن آخر تشرف عليها نساء»، وتقول أنها ليست مضطرة لعل هذا الغناء والهجوم إلا أن القسم الذي قطعته في بدء الثورة يعلي عليها إكمال الطريق حتى النهاية.

وعن أنواع قضايا الموقوفات قالت أنه يوجد العديد من القضايا الاجتماعية من سرقة وقتل وتعاطي مخدرات وتهريبها إلى الغوطة، بالإضافة لوجود عيالات للنظام السوري ممن يقطن بالتعامل مع ضباط التسليم لفتيات وشبان على حواجز الغوطة الشرقية.

وأشارت أنها سعت بشتى الوسائل لدعم هذا السجن حتى يكون مستقل أهالي الغوطة الشرقية عموما عن أي جهة عسكرية تقوم بالضبط عليه ولم تستطع، بسبب عدم تكلل أي جهة بالسجن مالم تخضع لشروط الفصيل المركزي وبشهادة أهالي الغوطة الشرقية عموما عن أي جهة أجنبية أو فرع أيدي الفصائل العسكرية عنهن، واستجابت لوزان بأن قدمت لها مشروعا لمساعدة السجن ولم يتيسر الأمر بسبب اختلافها.

وعقبت أم سليمان أن المعروف عن سجن النساء المركزي وبشهادة أهالي الغوطة الشرقية عموما عن نوي العديد من غرف الإيواء والودائع والأيتام وحتى من نوي ضحايا الكيمواي الذين لم يعد لهم ماوى، واختصرت أسباب استهدافها من قبل جيش الإسلام بشكل أو بآخر هو المناس بسبعة النساء العاملات بالثورة السورية من جهة كونهن مستقلات وعدم انتمائهن لفصيل جيش الإسلام، ولإعادة الشعبية لخلفاء ضمن الرصاص يحارب الفساد والمفسدين وانه سينال الفخر أنه قام بتحرير طفلتين على مرأى الشاشات والناس.

قصفت منزل هنية ومحطة الكهرباء ومقار شبكة «الأقصى»...

## إسرائيل ترتكب في ثاني أيام العيد سلسلة مجازر وعدد الشهداء يفوق الـ 1130

نتنياهو يتوعد بتوسيع الحرب... والمقاومة تقتل عشرة جنود



مواطن غزي وطفلة الجريحان ينتظران أمام مشفى خان يونس جنوب القطاع دورهما للعلاج (أ ب)

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثاني أيام عيد الأضحى بتنفيذ عدة مجازر في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب عبوانية شرسة منذ 22 يوما، أسفرت عن استشهاد أكثر من 90 فلسطينيا، وذلك بعد أن توعد قادة إسرائيل بتوسيع نطاق العمليات العسكرية ضد القطاع. من جانبها واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي للعدوان بعمليات نوعية وإطلاق وإبل من الصواريخ على إسرائيل، بعد نجاحها في قتل عشرة جنود للاحتلال على الحدود. وشنت مقاتلات حربية إسرائيلية سلسلة غارات طالت عدة منازل في ساعات الفجر الأولى، فقصفت دون سابق انذار منزلا سكنيا من عدة طبقات يعود لعائلة أبو زيد في مدينة رفح ما أسفر عن استشهاد سبعة من افراد العائلة غالبيتهم من الأطفال، كذلك قصفت مدفعية الاحتلال أحد أحياء مخيم البريج وسط القطاع ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينيا.

وقال شهود من المنطقة أن المدفعية الإسرائيلية قصفت بشكل عشوائي منازل السكان في حي رقم سبعة، ما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الشهداء و170 جريحا حسب ما قاله مصدر طبي في مشفى شهداء الأقصى. وعادت قوات الاحتلال فقصفت منزل رئيس بلدية البريج، حيث تقطن طابقه الأول عائلات فرقت من مناطق الحدود، ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين، بعد أن انهار عليهم المنزل بشكل كامل. وعادت الطائرات الحربية واستهدفت منزلا لعائلة أبو ظهير في مدينة رفح، ما أدى إلى استشهاد خمسة من أفراد

العائلة بينهم صحفي، ومسنة وطفلان، وسقط 20 شهيدا، في غارة إسرائيلية استهدفت منزليين لعائلة النجار في مدينة خان يونس جنوب القطاع. وتشير مصادر محلية إلى أن عدد شهداء مدينة خان يونس بعد قصف هذين المنزلين ارتفع إلى 50 شهيدا، كذلك سقط سبعة أفراد من عائلة واحدة في قصف للاحتلال استهدف بلدة الزوايدة ووسط القطاع، واستشهد عدد من الفلسطينيين في غارات متفرقة أدت إلى سقوط المزيد من الجرحى.

وفي ساعات الفجر شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة غارات على عدة منازل ومؤسسات وشركات، بينها شركة توليد الكهرباء، ما أدى إلى تدميرها، وتوقفها عن العمل. وقال مسؤولون عن قطاع الكهرباء أن المحطة تحتاج إلى عام قبل أن تعود مجددا للعمل.

وأضاف المهندس فتحى الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة إن إحدى الذخائف المدفعية أصابت خزانات الوقود اليومية ولم يتم السيطرة على الحريق، متابعا أن القصف بدأ على مولد البخار في المحطة، وقال أن المحطة توقفت عن العمل.

واستهدفت إحدى الغارات منزل إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وكذلك أغارت على مبنى وزارة المالية في مدينة غزة وسوته بالأرض.

كذلك استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي مقرات شبكة الأقصى الإعلامية، فدمر مقر فضائية الأقصى في حي الشيخ رضوان، كما قصف مقر القاعة الأضوية ومقر الأذاعة، الواقع في أحد أبراج مدينة غزة، وأسفر القصف عن توقف الإذاعة شيئا من الوقت قبل أن تعود للثب من جديد.

غاننص أن هناك «معركة طويلة»، ستستمر فيها بلاده حتى تدمير قدرات حماس. وتوعد نتنياهو «العملية لا تزال مستمرة لإبطال مفعول تهديد أنفاق الإرهاب ولن تنتهي العملية قبل القضاء على هذه الأنفاق التي تهدف إلى قتل أبناء شعبنا بين رجال ونساء وشيوخ»، وأشار إلى أن الهدف من العملية العسكرية ضد غزة هو «تجريد غزة من السلاح»، مطالبا المجتمع الدولي بـ «الإشراف على تجريد قطاع غزة من السلاح وعدم إتاحة الفرصة أمام دخول الأموال والأسمنت والحديد لبناء الأنفاق إلى قطاع غزة».

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في مؤتمر قال بعلون «سنامر الجيش بتوسيع العمليات ضد حركة حماس في الأيام المقبلة»، وأن الجيش سيعمل على «منع حركة حماس من التسلح مستقبلا».

وزعم قائد جيش الاحتلال بني غاننص بتحقيق العديد من الانجازات المهمة خلال الهجمات العسكرية. وجاء رد إسرائيل العنيف ضد القطاع، وتعهدها قاداتها بتوسيع الهجمات، بعد أن نجحت المقاومة في قتل عدد من جنود الاحتلال في هجمات على حدود القطاع، أحدها كان هجوم «خلف خطوط العدو»، أعلنت مسؤوليتها عنها كتائب القسام الجناح المسلح لحماس، استهدف موقعا عسكريا إسرائيليا على الحدود الشرقية لمدينة غزة، من خلال التسلسل إلى الموقع عبر نفق أرضي.

وجاءت عملية التسلسل رغم توغل جيش الاحتلال في تلك المنطقة، ورغم إعلانه عن تدمير أنفاق المقاومة في تلك المنطقة، واعترفت إسرائيل رسميا بمقتل عشرة من جنودها خلال العملية العسكرية، قائلة أن خمسة منهم قتلوا خلال التصدي لمحاولة مجموعة مسلحة الدخول إلى إسرائيل. واعلنت كتائب القسام الجناح المسلح لحماس عن تنفيذ

تهان تبادلها أهل القطاع «كل عام وغزة حرة»... «ولا عيد فأخي شهيد وصديقي شهيد، ودوري ليس بعيد»

## الغزيون يعيشون عيدهم الأسوأ... والتهاني تهيمن عليها مفردات الحرب مع اختلاط أصوات المدافع بتكبيرات العيد

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

بوجوه يعلوها الحزن وعلامات الترقب يعيش الفلسطينيون في قطاع غزة أيام عيد الفطر الذي حل هذه المرة على السكان المتكويين، وهم تحت وطأة حرب شرسة نشبتها إسرائيل راح ضحيتها أكثر من 1110 من بينهم من الأطفال والنساء، فخلت شوارع من المعبد، واستعان السكان برسائل نصية على الهواتف المحمولة لتبادل التهاني، استوحيت كلماتها من رحم المعاناة ومفردات الحرب.

وما جرى في اليوم الأول من أيام العيد انطلق على اليوم الثاني، فقد خلقت شوارع قطاع غزة من المارة والمعبد، والنتم السكان كالعادة منازلهم، يستمعون لأصوات القصف الإسرائيلي، الذي لم ينقطع طوال يوم العيد، مخترقا في أوقات كثيرة أصوات تكبيرات العيد التي انطلقت بأصوات خافتة عما مضى من المساجد.

وارتكبت قوات الاحتلال في اليوم الأول للمعيد عدة مجازر بحق السكان المدنيين، فقصفت جمعا ليا مخلقة 40 شهيدا، غالبيتهم من الأطفال، في استهداف منازل سكنية، وسبقها باستهداف تجمعها للأطفال في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وكذلك قصف مستشفى الشفاء، فأوقعت عشر شهداء، قبل أن ترتكب مجزرة في مخيم جباليا أسفرت عن استشهاد خمسة آخرين، وكانت قد افتتحت الجازر يشن عدة غارات ضد القطاع مع ساعات العيد الأولى أدت إلى استشهاد ثمانية مواطنين بينهم طفل صغير.

وخرج بعض المواطنين رغم الخطر فقط لتتقدم أقارب فروا من المناطق الساخنة التي تشهد



طفلة فلسطينية لاجئة في مدرسة جباليا تحاول أن تلهي نفسها باللعب بالكرة (أ ب)

## عبد ربه يعلن عن إستعداد فلسطيني لتهدئة إنسانية لـ 24 ساعة والأحمد: هذا لا يعبر عن رأي القيادة... وحماس تنفي موافقتها

رام الله - لندن - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت القيادة الفلسطينية، بإسناد الجميع، والفلسطيني الاستعداد لوقف فوري لإطلاق النار وهدنة إنسانية لمدة 24 ساعة، والتعاطي بإيجابية مع اقتراح من الأمم المتحدة لهدنة لمدة 72 ساعة، جاء هذا الإعلان بعد اتصالات مكثفة ومشاورات مع قيادتي حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، على لسان ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

غير أن عزام الإحمد قال في تصريحات لـ «القدس العربي» «إن ما يجري من اتصالات ويبدو من جهود لا داع للبهجة بها، وإن الحديث عنها قبل تضحوا هو محاولة تخريبها..»

أما حركة حماس فنفت بدورها وجود موافقة على تهدئة من طرف واحد لمدة 24 ساعة، ونقلت وكالة انباء فلسطينية خاصة «معا» عن سامي ابو زهري الناطق باسم حركة حماس قوله إن «تصريحات ياسر عبد ربه حول موافقة حماس على تهدئة من جهة من طرف واحد لمدة 24 ساعة غير صحيحة ولا علاقة لها بموقف المقاومة»، وأضاف ابو زهري «حينما يتوفر لدينا التزام إسرائيلي بتعدي دولي حول هدنة إنسانية سندرس ذلك».

من جانبه قال القيادي في حماس عزت الرشق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»: «لم يتم اتفاق فلسطيني فلسطيني على تهدئة لمدة 72 ساعة».

وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت إجتماعاً طارئاً في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، ختابة الأوضاع الراهنة في قطاع غزة للصامد، وفي إطار العمل لمواجهة العدوان الاجرامي المتواصل ووضع حد فوري له، وقررت القيادة، «بالتوافق مع الأخوة في حماس والجهاد، أن يتوجه وفد فلسطيني موحد يضم اللجنة الإجماعية للقيادة الفلسطينية في كل ما يتصل بالرحلة المقبلة، على أن يكون هذا الوفد تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة برئيسها الرئيس محمود عباس».

ودعت القيادة الفلسطينية، كل الجبهات العربية والدولية لساندة هذا الموقف الإيجابي، محملة إسرائيل على المسؤولية عن تباعد رفض هذا المقترح بعد أن توافتت عليه جميع القوى والفصائل الفلسطينية.

وحملت القيادة حكومة إسرائيل كامل المسؤولية عن جرائم الحرب التي توصلت إليها الآن بكل ساحة ضد شعبنا في قطاع غزة، وقد بدأنا الإجراءات لاحقهم دولياً كقطة على ممارستهم لهذه الفئات غير المسبوقة في عالمنا المعاصر»، داعية الشعب الفلسطيني الصامد رغم جراحه وآلامه، إلى مزيد من الثقة في أنها ستواصل العمل ليلاً نهاراً حتى دحر القتل وجرمي الحرب، وحتى تنبئ غزة البقلة



مزيد من الشهداء الأطفال في مجزة ارتكبتها قوات العدو في خان يونس (دويتز)

القاهرة بإسناد منظمة التحرير هو تصحيح للمسار، «لا بل علينا تطوير ذلك إلى تفاهم جماعي، فإن منظمة التحرير، وكذلك حماس والجهاد الإسلامي، مطالبون بالحفاظ على هذه الوحدة، وتعميقها، قطع الطريق على أي مخططات إقليمية أو دولية على حساب الدم الفلسطيني».

وعلى الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن أعضاء الوفد إلا أن ما تكشف يؤكد أن الوفد سيكون برئاسة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، واللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، الذي أشرف على كل المحادثات التي جرت في القاهرة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، وأما بقية الفصائل المشاركة فلم تعرف بعد.

في السياق، طالب الرئيس عباس، بوضع حد للمجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها استشهاد عشرة أطفال أبرياء في أول أيام عيد الفطر.

وقال في مستهل اجتماع اللجنة السياسية التنفيذية

القاهرة بإسناد منظمة التحرير هو تصحيح للمسار، «لا بل علينا تطوير ذلك إلى تفاهم جماعي، فإن منظمة التحرير، وكذلك حماس والجهاد الإسلامي، مطالبون بالحفاظ على هذه الوحدة، وتعميقها، قطع الطريق على أي مخططات إقليمية أو دولية على حساب الدم الفلسطيني».

وعلى الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن أعضاء الوفد إلا أن ما تكشف يؤكد أن الوفد سيكون برئاسة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، واللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، الذي أشرف على كل المحادثات التي جرت في القاهرة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، وأما بقية الفصائل المشاركة فلم تعرف بعد.

في السياق، طالب الرئيس عباس، بوضع حد للمجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها استشهاد عشرة أطفال أبرياء في أول أيام عيد الفطر.

وقال في مستهل اجتماع اللجنة السياسية التنفيذية

## ساسة واشنطن يتسابقون على نفاق إسرائيل في احتفالات لتأييد العدوان على غزة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

لم يتمكن احد الحضور من ضبط نفسه وهو يشاهد العشرات من ساسة واشنطن وهم يخطبون الواحد تلو الآخر بحماس منقطع النظير في نادي الصحافة القومي في واشنطن تأييداً للعدوان الإسرائيلي على غزة، وبدأ الرجل الذي فقد صوابه من هذه التصريحات بالاحتجاج قائلاً من الصفوف الخلفية: «الحقيقة أن إسرائيل تقتل الابرياء في غزة، واوقوا العنف، ثم تحرك امام كاميرات محطات التلفزيون وهو يحمل لافتة تقول «انها احصار غزة»/ وعلى الفور تم سحبه من القاعة وسط استهجان الحفل الماخن.

وبدا الاحتجاج بعد لحظات من القاء وزير الخارجية الامريكية السابقة كونداليزا رايس كلمة موالية لاسرائيل ولكن ذلك لم يمنعه من ضحك المزيد من الأكاذيب المضللة حول العدوان الاسرائيلي مع اغفال كامل لشكر الابرياء الذين يتم قتلهم يوميا في غزة، وكما كان متوقعا واصلت كونداليزا التصريح بالعبارة نفسها التي يرددتها الوسط السياسي الامريكي حول تبرير العدوان وضرورة القضاء على حماس.

من النادر للغاية في واشنطن رؤية أعضاء الحزب الديمقراطي مع منافسيهم اعضاء الحزب الجمهوري في حفل سياسي واحد دون جدال.. ومن النادر ايضا، اتفاقهم على قضية سياسية واحدة خاصة في ذلك الشؤون الخارجية بما في ذلك العراق وسوريا واورانيا ولكنهم يظهرون كرجل واحد عند الحديث عن اسرائيل وهم يتناقفون لظهور مولاتهم لاسرائيل.

السياسون الامريكيون في واشنطن لا يريدون حتى من ادارة الرئيس الامريكي القيام بوساطة سلام لا يوافق النيران كما عبر عن بوائلهم رئيس مجلس النواب الامريكي جون بوينر في الحفل قائلا: «دعم اسرائيل الكامل يجب ان يكون التركيز الرئيسي لادارة اوباما التي تريد ضرب كوع اسرائيل بحقيقة عبر القيام بوساطة سلام»، وازاف وسط ايماءات الرضى عن الضيف الذي تخلى عن هدوءه ولباقته في مجلس النواب: «نحن هنا لنقف مع اسرائيل في هذا الوقت العصيب، لا كوسطاء بل شركاء وحلفاء يمكن الوثوق بهم».

والقى عشرات من قادة واشنطن من الحزبين كلمات نارية تدعو الى الوقوف في مواجهة الانتقادات الدولية الخجولة الموجهة ضد العدوان الاسرائيلي على غزة. وتعدوا بطريقة تشبه الى حد مشيد سينمائي بوقوف الولايات المتحدة مع اسرائيل في معركتها «التاريخية» مع حماس، ومن أبرز الذين ارفعوا حناجرهم بالدفاع عن الجيش الاسرائيلي جراء استشهاد عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين السيناتور بن كاردن الذي القى اللوم على حماس في كل شيء». قائلا انه ليس هناك مساواة اخلاقية بين حماس واسرائيل اما «الوسط الديمقراطي النائب ستيوني هوير فقال ان هناك فاصلا اخلاقيا بين الدفاع عن الشعوب والدفاع عن الارهابيين.

وحرص عدد آخر من المسؤولين منهم زعيم الغلبية المتكخب كيفن ماكاري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية ان رويس والنائبة اليلينا ليتين، جميعا امام زعماء المنظمات اليهودية الذين حضروا للمباركة الحفل السياسي الماخن على القول ان سبواصلون «وحزب» تأكيد حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد صواريخ حماس وسارع المشرعون قبل نفاوهم وجبة الغذاء مع انتهاء الحفل الى العودة الى مكاتبهم في «الكنابول هيل» للتوقيع على تشريعات جديدة توفير المزيد من الاموال لاسرائيل من اجل تعويض ما فقدته «القبة الحديدية». فيما شدد زعيم الغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد على ضرورة تمرير المزيد من التشريعات رغم اعلان وزارة الدفاع الامريكية عن تقديم 225 مليون دولار لاسرائيل، وقال بلوجه تتسم بالحنن ان «اصدقائنا في اسرائيل يجب ان لا يكونوا في موضع التساؤل».

وادخلت لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ حزمة مساعدات لاسرائيل بدون اى اعتراض وياتفاق تام بين الحزبين في حين لم يتفق هواله حتى الان على ميزانية حماية الحدود الامريكية مع المكسيك بعد تدفق ضخم من الميغاب لعمشربت الالاف من المهاجرين غير الشرعيين وخاصة الاطفال خلال الاسابيع القليلة الماضية.

## محاولة إختطاف طفل مقدسي من قبل المستوطنين اليهود شهيد في الخليل ومواجهات مستمرة في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

فرض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أجواء غير مسبوقة على الضفة الغربية، فمظاهر العيد اخفت، بل لم تشهد في كثير من الأحيان، واستعيب عنها، فبفتح بيوت عزاء لشهداء العدوان، واستبدال كعك العيد بحبة من التمر والقهوة «السادة»، كتوع من أنواع التضامن البشري بين أبناء الشعب الواحد.

وتواصلت المظاهرات والمواجهات في مدن الضفة وقراها، وأعلنت مصادر طبية فلسطينية في الخليل، عن استشهاد الشاب علاء جهاد أحمد ازغير، من بلدة إزنا غرب الخليل، متأثراً بجراح أصيب بها قبل أسبوع، إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على خلال مواجهات اندلعت على مدخل البلدة، وبحسب ما ذكرت مصادر طبية في مستشفى الأهل بالخليل، فإن الشاب ازغير فارق الحياة فجر أمس متأثراً بجراحه الحرجة في مستشفى البطن التي اخترقتها رصاصة من النوع المتفجر، وقد شيع جثمانه بعد الصلاة عليه في المسجد العمري في البلدة إلى مقواه الأخير.

أما في القدس المحتلة، فقد شهدت محاولة إختطاف الطفل المقدسي طه رياض فتاحة، البالغ من العمر عامين اثنين، وذلك أثناء سيره برفقة والده وشقيقاته، في حي شعفاط الذي شهد احتفالات الفتن محمد ابو خضير قبل استشهاده حرقاً على أيدي مستوطنين، وكان الظلم مع والده وشقيقته، عندما توجه اليهم مستوطنون وحاول تخطف الطفل الذي كان يسير على بعد عدة أمتار عن والده، لكن سرعة بديهة الوالد، وتنبه عدد من المواطنين في الشارع، حال دون نجاح هذه العملية.

وقال والد الطفل ان المستوطنين هرب إلى سيارته، وهي من نوع «هازدا» ذات لون رمادي، تقودها مستوطنة يهودية، ولذا بالفرار في اتجاه مستوطنة راموت.

والداخل والشتات التي بلغت ذروتها في مسيرة «48 الفاء» في ليلة القدر المباركة، ومن أجل إنجاز أهداف معركة الكرامة الجديدة وصونا لدماء الشهداء فإن المطلوب:

أوسع تحرك شعبي و وطني وسياسي لمساندة ونصرة غزة في مواجهة الاحتلال والعدوان الاعتراف الكامل حول خيار المقاومة الشاملة وتفعيلها في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، تعزيز وتدعيم وحماية حكومة الوفاق الوطني التي يجب ان تنتقل الى قطاع غزة كما القيادات الفلسطينية والرئيس، التسريع فورا في عقد الاطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أي مكان يسمح للجميع بالمشاركة فيه، الاصرار على انها الحصار المفروض على قطاع غزة من خلال اعادة فتح وتشغيل المطار والبناء وفتح المعابر البرية في كافة الاتجاهات وعلى مدار الساعة ودون قيود.

دعوة الدول العربية الشقيقة ودول العالم لتخصيص صندوق إعمار قطاع غزة، اعادة الحياة للنظام السياسي الفلسطيني وتحريره من حالة العجز والفشل وتفعيل المؤسسات المعطلة والمشلولة لتعزيز المشاركة الوطنية، اعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية كافة بما يعزز خيار الصمود والمقاومة بعد الفشل الذريع للتجربة السابقة، وختم البرغوثي بالقول، إن دماء أطفالنا ونساءنا وشيوخنا وأبطالنا القامو من سفتفج طريقنا إلى القدس زهرة الدمان وتاج الأمة، وستعيد الطريق إلى الحرية والعودة والاستقلال، فالشعوب لا تنحدر إلا من خلال التضحية والاستقلال والمقاومة اليابسة، وأمام المقاومة والتضحية والفداء».

## من زنزانتة في سجون الاحتلال البرغوثي يدعو لتفعيل المقاومة الشاملة في الأراضي الفلسطينية



الأسير مروان البرغوثي

القطاع ستدشن مرحلة جديدة في تاريخ شعبنا وفي سجل امتنا العربية والاسلامية، كما انها تؤكد أن خيار المقاومة كان وسيظل الخيار الذي يلتف حوله شعبنا وأنه الكفيل بمواجهة الاحتلال والاستيطان والطريق لنيل الحرية والعودة والاستقلال الأمر التي أكدت عليه دوما باعتباره قانون ناظم لحركة الشعوب المناضلة»، أمام هذا الصمود الأسطوري والمقاومة اليابسة، وأمام هذا الحراك الشعبي لنصرة غزة في الضفة والقدس

في سياق آخر، شهد حي جبل المكبر في القدس المحتلة، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين، وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي استخدمت قنابل الصوت والغاز والرصاص المطاطي، والمياه العادمة ضد المظاهرين، ومنازل المواطنين وممتلكاتهم، في محاولة لتفريق المظاهرين، وأدت المواجهات إلى إصابة ثمانية فلسطينيين بالأغربة الطاطية، وصفت إصاباتهم ما بين الطفيفة والمتوسطة.

وخلال المواجهات في الحي، اطلق مستوطن الرصاص من مستوطنة «نوف تسويون» تجاه المظاهرين، فيما رد المظاهرين عليه بالحجارة والزجاجات الفارغة، دون أن تقع إصابات.

وشهدت قرية الجانية غربي رام الله، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال، أصيب فيها ثلاثة شبان، وعدد آخر بالاختناق بسبب إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع، وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت القرية، وواجهت عشرات الشبان الذين تصدوا لها بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرددت عليهم الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في سقوط ثلاثة إصابات بالرصاص، وعدد آخر بالاختناق.

وخلال عطلة عيد الفطر، قام متطوعو حملة «ادعم احتلالك» الرامية إلى وقف الفلسطينيين عن شراء البضائع الإسرائيلية، بتنفيذ حملة في مدينة رام الله، تمتعت بوضع ملفطات جاء فيها بشكل ساخر «مترع لجيش الاسرائيلي 16%» على المنتجات الإسرائيلية الموجودة في المحال التجارية الفلسطينية.

وحسب أعضاء الحملة، فإن هذه الخطوة تأتي لحث المواطنين على مقاطعة منتجات الاحتلال الإسرائيلي، علماً بأن 16% من سعر كل منتج إسرائيلي تذهب على شكل ضريبة الحكومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فإن الشاعر الرئيسي يكون «قاطع منتجات عدوك ولا تساهم بتحويل الحرب ضد أبناء شعبك».

## يونانيون يجمعون الأدوية من أجل غزة

■ أثينا – الأناضول: جمع اليونانيون 30 ألف «علبة دواء» من أجل إرسالها إلى المستشفيات في غزة، نظرا لشح العلاج الذي نتج عن العدوان الإسرائيلي على القطاع.

ونظمت جمعية الحرية للفلسطينيين، بالتعاون مع هيئة المساعدات الإنسانية اليونانية «فير بلانت»، حملة تبرعات من أجل جمع الدواء، للشعب الفلسطيني في غزة، خلال حفل أقيم في ميدان سينتغامما في العاصمة أثينا، لدعم السيدات العاملات اللواتي فصلن من عملهن في الفترة الماضية. وأشار ممثل هيئة المساعدات اليونانية «يورغوس كاليابتشيس»، أنهم يعرفون أن إصصال كمية العلاج الكبيرة التي جمعت في الحفل أمر صعب جدا، ولكنهم سيسعون من أجل تحقيق ذلك وسيواصلون مع الجهات المتعانة.

وأفاد كاليابتشيس أن اليونانيين أظهروا روح التعاون والتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يمر بأوضاع صعبة جدا في قطاع غزة، لافتا أن العلاج جُمع من مختلف المدن اليونانية.

وقال أحد المشرفين على جمع التبرعات، المنطوع الفلسطيني، عوض خليل، إن الشعب اليوناني أبتد وقوفه بجانب الفلسطينيين، وأكد تضامنه معه في محنته التي يمر بها، شاكرا جميع من ساهم في الحملة.

الإسرائيلية، وأفادت أن موقف أردوغان الأملس هو نفسه اليوم، وهو مصر على موقفه من مكافحة الإرهاب، والوقوف في وجه التطرف، والتوصل إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية على مبدأ حل الدولتين.

ورود في الرسالة أن إسرائيل بدلاً من أن تتحرك وفقاً لمتطلبات القانون الدولي، فإنها تواصل سياسات الاحتلال والتدمير، مضيفة «إن محاولات تصوير انتقادات أردوغان المشروعة إزاء استهداف الحكومة الإسرائيلية للمدنيين، على أنها معاداة للسامية، هو تشويه سافر».

ولفتت الرسالة إلى أن أردوغان زعيم سبق أن أعلن للعالم أجمع أن معاداة السامية هي جريمة بحق الإنسانية، وأنه يقيم علاقات وطيدة مع الجماعات اليهودية في تركيا، وأن أردوغان يتخذ موقفاً من اليهود في تركيا ويهود العالم مغايراً لموقفه من السياسات الإسرائيلية.

ورود في الرسالة، «ولكنه لا يجب توقع تجاهل رئيس الوزراء سياسات الإحتلال والحصار والهدم ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن عمليات القتل العشوائي لأكثر من ألف مدني، بينهم أطفال ونساء، وقصف المستشفيات والمدارس التابعة للأمم المتحدة، يعتبر انتهاكا كبيرا لحقوق الإنسان الدولية، كما أننا نذكر بشكل متكرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لجنة لتقصي الحقائق حول احتمالية ارتكاب إسرائيل جرائم حرب أثناء الهجمات على غزة».

على الخضار والفاكهة التي تنتجها المستوطنات في وادي الأردن بالضفة الغربية ولكن من الممكن أن يشمل المياه الغازية التي تنتجها شركة صودا ستريم ومستحضرات تجميل أهافا ولهما مصانع للانتاج في الضفة الغربية المحتلة.

## تركيا ترد على طلب المؤتمر اليهودي استعادة وسام منحه لأردوغان

■ أنقرة – الأناضول: أفادت منسقية الدبلوماسية العامة التابعة لرئاسة الوزراء التركية، انها ردت برسالة خطية عبر السفير التركي لدى واشنطن سردار قليج، على طلب المؤتمر اليهودي الأمريكي بإستعادة وسام الشجاعة الذي منحه لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان عام 2004.

وأفادت المنسقية في بيان صادر عنها أمس، أن الرسالة التي بعثها السفير قليج إلى رئيس المؤتمر اليهودي الأمريكي جاك روسن تضمنت ردا على طلب المؤتمر المقدم في 24 تموز/ يولو الجاري، الذي طلب فيه استعادة الجائزة. وجاء في رسالة الرد «أن طلب المؤتمر يعبر عن عدم إكترائه بالسياسات الإحتلالية والوحشية التي تمارسها الحكومة

## ليبيا تخشى وقوع كارثة وهدنة لمدة 24 ساعة

# طائرات إطفاء إيطالية لإخماد حريق في مستودعي محروقات في طرابلس



الحرائق خارج السيطرة حتى الآن

ليبيا - وكالات : أعلنت الحكومة الليبية الثلاثاء أنها تنتظر وصول سبع طائرات إطفاء أرسلتها إيطاليا إلى طرابلس للمساعدة على إخماد النيران التي تشتعل منذ الأحد في مستودعي محروقات أصابتهما قذائف فيما أفاد المجلس المحلي لمدينة طرابلس، غربي ليبيا، أنه تم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين أطراف النزاع لمدة 24 ساعة تبدأ من الثامنة من صباح أمس الثلاثاء لمنح فرصة لجهود إطفاء حريق مستودع وقود.

فقد أوضحت الحكومة الليبية أن نظيرتها الإيطالية ومجموعة إيني للمحروقات سترسلان سبع طائرات وكذلك فرقا تقنية لمساعدة رجال الإطفاء الليبيين الذين لم يتمكنوا من إخماد الحريق بسبب المعارك الدائرة بين مليشيات متناحرة.

وما زال خزانها وقود أصيبا بقذائف أثناء معارك على طريق مطار طرابلس، يحترقان الثلاثاء، ويحتوي المستودع على أكثر من تسعين مليون لتر من الوقود وخزان غاز. وهو يقع على طريق المطار حيث أسفرت معارك عن سقوط مئة قتيل و400 جريح على الأقل منذ 13 تموز/يوليو.

وأصدر المجلس المحلي لطرابلس في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين، بيانا يشير إلى التوصل إلى هدنة لمدة 24 ساعة ولكن لم يشير إلى الجهة التي قامت على التوصل إلى تلك الهدنة.

وأمن الأول، حذرت الحكومة الليبية المؤقتة من كارثة إنسانية في العاصمة طرابلس بعد فشلها في السيطرة على حريق اندلع على الأحد الماضي بسبب اشتباكات عنيفة بين كتائب متصارعة للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وعن ذلك، أكد الناطق باسم المؤسسة الوطنية الليبية للنقط محمد الحراري أن طويلة في السيطرة على الحريق كما أنهم استنفدوا مخزونهم من المياه وغادروا المكان، مشيراً إلى أن الخيار المتبقي الآن هو «التدخل الجوي عن طريق الطائرات».

وقال، إن اليونان وإيطاليا أبدت موافقتها على إرسال طائرات تشارك في إطفاء الحرائق التي شبت بمخزني وقود في طريق المطار بطرابلس.

وأشترطت الدولتان بحسب ما أضاف الحراري عبر مداخلة هاتفية مع فضائية «ليبيا لكل الأحرار»، الليبية الخاصة، مساء أمس الأول أن «يتم وقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس قبل السماح لطائراتهما بالسفر إلى ليبيا».

وحذرت السلطات الليبية الاثنين من «كارثة» في العاصمة طرابلس بعد فشلها في السيطرة على حريق اندلع في مستودع كبير لتخزين المشتقات النفطية وسط معارك بين ميليشيات متنازعة دعت الرعايا الأجانب إلى مغادرة البلاد.

وموقع تخزين مشتقات النفط يحتوي في الإجمال على أكثر من 90 مليون لتر من المحروقات إضافة إلى خزان للغاز الطبيعي.

النيران إلى خزانات الغاز المنزلي في الموقع نفسه. وقال «إذا حصل هذا الأمر هناك خطر من حصول انفجار ضخم من شأنه أن يلحق أضرارا بمنطقة شعاعها يمتد ما بين 3 إلى 5 كلم».

وقال الحراري إن رجال الإطفاء عملوا خلال ساعات على إخماد النيران لكن دون جدوى، وقد نفذت احتياطاتهم من المياه وغادروا المكان، مضيفاً «يبقى أمامنا خيار التدخل الجوي».

وطلبت الحكومة من جهتها من المواطنين المقيمين في شعاع من ثلاثة كيلومترات من موقع الحريق إلى مغادرة منازلهم «على الفور».

كما طلبت الحكومة المساعدة من دول عدة أعلنت استعدادها لإرسال طائرات. لكن بعض الدول مثل إيطاليا واليونان اشترطت توقف المعارك بين الميليشيات المتنازعة كما قال الحراري. كذلك قامت الولايات المتحدة التي تقع سفارتها على طريق المطار بإجلاء طاقمها الدبلوماسي السبب عن طريق البحر وسط تعطية جوية.

واستأجرت بعض الدول مثل إيطاليا ومالطا طائرات لإجلاء رعاياها بحسب مصدر دبلوماسي. كما تم إجلاء عدد من الأجانب الذين يعملون لشركات غربية عن طريق البر عبر تونس المجاورة.

وعمليات الرحيل هذه من شأنها أن تزيد من شلل البلاد. وقد سبق وحذرت وزارة الصحة من نقص في الطواقم الطبية خاصة بعد إعلان الفلبين عن إجلاء رعاياها وبنينهم ثلاثة آلاف طبيب وممرض.

وقد شب حريق اول مساء الأحد الماضي بفعل انفجار صاروخ في خزان يحتوي على أكثر من ستة ملايين لتر من الوقود. ويقع موقع التخزين على طريق المطار حيث تدور منذ أكثر من أسبوعين معارك بين ميليشيات متنازعة أسفرت عن سقوط أكثر من 97 قتيلًا و400 جريح بحسب اخر حصيلة رسمية.

ودعت الحكومة الليبية مجددا الاثنين سكان الجوار لمغادرة المنطقة خوفا من حصول انفجار ضخم».

وأعلنت المؤسسة الوطنية الليبية للنقط بعد الظهر أن الحريق بات «خارج السيطرة» بعد اندلاع حريق في خزان ثان يحتوي على أكثر من عشرة ملايين لتر من المشتقات النفطية بحسب المتحدث باسمها محمد الحراري.

وقالت الحكومة في بيان أن الوضع «أصبح خطيرا جدا بعد اندلاع النيران في الخزان الثاني للمشتقات النفطية»، وحذرت «من كارثة إنسانية وبيئية يصعب التكنن بعواقبها»، داعية «جميع الأطراف المتنازعة لوقف إطلاق النار فوراً».

وقال محمد الحراري المتحدث باسم المؤسسة إن رجال الإطفاء غادروا الموقع «نهائياً» بسبب المعارك المستمرة في الجوار، وتوقع حصول انفجار محتوم».

وحذر من كارثة طبيعية وإنسانية إذا امتدت

والتصاريح التي كانت تصدرها الحكومة الليبية منذ 14 يوليو/ تموز الجاري.

وقال فلاح محمد، القيادي بمجلس شورى ثوار بنغازي «كتائب الثوار المسلحة» للأناضول إنهم اقتحموا في وقت متأخر من مساء الاثنين المعسكر الرئيسي للقوات الخاصة بعد انسحاب تلك القوات من داخل المعسكر».

وأضاف أن «أربعين سيارة تابعة للقوات الخاصة قد فرت من المعسكر باتجاه مناطق شرق ليبيا»، مرجحاً أن يكون «من ضمن راكبي تلك السيارات قائد القوات الخاصة ونيس بوخامد».

ورداً على ذلك، نفى الضابط أحمد الناجي التابع للقوات الخاصة للأناضول «سيطرة مجلس شورى ثوار بنغازي

## تحطم مقاتلة حربية في مدينة بنغازي



بنغازي - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي باسم ما يعرف بغرفة عملية الكرامة، محمد الحجازي، أن إحدى مقاتلات سلاح الجو الليبي، من طراز ميغ 23 قد سقطت ظهر أمس الثلاثاء بسبب عطل فني في المحرك. وكشفت أن الطائرة قد قفزنا بالمظلة بعد أن قاما بتوجيه الطائرة إلى أرض خلاء حتى لا تسقط على المواطنين، وبحسب شهود عيان فإن الطائرة قد سقطت في منطقة الكوفيفية شرق بنغازي.

وتفيد بعض المصادر أن الطيارين قد وصلا بإسلام إلى معسكر الصاعقة بقيادة العقيد ونيس بوخامد.

وفي الجانب الآخر ذكرت مصادر إعلامية مقربة مما يعرف بمجلس ثوار بنغازي «أنصار الشريعة والدروع» أن صاروخا من طراز سام 7 قد أطلق من قبل عناصر الأنصار وأسقط الطائرة. وبحسب تواصلنا من مواقع الحدث فقد شهدت مدينة بنغازي أعنف الاشتباكات ليلة أمس الاول بين قوات الجيش الوطني «عملية الكرامة» وقوات الصاعقة وبعض مواطني الأحياء السكنية خاصة حي الليبي الذي يعرف باعتناظه بعناصر من أنصار الشريعة.

ويقول شهود عيان أن المدينة شهدت ما يشبه حرب شوارع حقيقية، أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى.

## تضارب الأنباء حول سيطرة «ثوار بنغازي» على المعسكر الرئيسي لقوات الجيش الليبي

### مقتل 30 شخصا على الأقل في اشتباكات بنغازي

ليبيا - وكالات : قالت مصادر طبية إن 30 شخصا على الأقل قتلوا أثناء الليل وصباح أمس الثلاثاء في مدينة بنغازي بشرق ليبيا خلال اشتباكات عنيفة بالصواريخ بين القوات الحكومية الخاصة ومقاتلين إسلاميين شاركت فيها أيضا طائرات حربية وقال مصدر طبي لرويترز في المستشفى الرئيسي في بنغازي «استقبلنا 30 جثة حتى الآن».

وأوقعت الاشتباكات العنيفة في بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية والمعارك بين ميليشيات متناحرة في العاصمة طرابلس البلاد في فوضى.

وتضاربت الأنباء حول سيطرة مجلس شورى «ثوار بنغازي» ومقاتلين تنظيم «أنصار الشريعة» على الفكتة الرئيسية للقوات الخاصة بالجيش الليبي في

مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، والتي تشهد اشتباكات مسلحة بين الطرفين منذ 14 يوليو/ تموز الجاري.

وقال فلاح محمد، القيادي بمجلس شورى ثوار بنغازي «كتائب الثوار المسلحة» للأناضول إنهم اقتحموا في وقت متأخر من مساء الاثنين المعسكر الرئيسي للقوات الخاصة بعد انسحاب تلك القوات من داخل المعسكر».

وأضاف أن «أربعين سيارة تابعة للقوات الخاصة قد فرت من المعسكر باتجاه مناطق شرق ليبيا»، مرجحاً أن يكون «من ضمن راكبي تلك السيارات قائد القوات الخاصة ونيس بوخامد».

ورداً على ذلك، نفى الضابط أحمد الناجي التابع للقوات الخاصة للأناضول «سيطرة مجلس شورى ثوار بنغازي

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

## آلاف اللاجئين يتدفقون على الحدود التونسية والسلطات توقف عشرات الإرهابيين

### «أنصار الشريعة» يخبرون الجيش بين الحرب والسلام والحكومة تبعث رسائل تطمين للداخل



«أنصار الشريعة» هدد بالثأر لعناصره من القتل والمعتقلين

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

## هل يكفي إعدام الجناة لمكافحة الظاهرة؟

### سياسيون تونسيون متورطون في جرائم الاغتصاب والحل يكمن في إعادة هبة الدولة وتصحيح النظرة الخاطئة للمرأة

عمل على اغتصاب حارس حضانة أطفال بالعاصمة لطرفة في سن الثالثة في حادثة هزت الرأي العام في البلاد.

ويرى الباحث الاجتماعي د. جابر القفصي أن تونس بحاجة إلى إصلاح المنظومة العقابية، مشيراً إلى أن الغاية من العقاب يجب أن لا تكون انتقاماً من المجرم، ولكن لردعه عن ارتكاب جرائم مماثلة.

ويرى أن ظاهرة الاغتصاب في تونس مرتبطة بثقافة جنسية إباحية تسوق أساساً لممارسة الجنس خارج الزواج في ظل الانقلاط السياسي والاجتماعي وارتفاع تكاليف الزواج والعزوف عنه، إضافة إلى ارتفاع حالات الطلاق تجعل من الزواج مؤسسة تافهة يتجنب الناس الانخراط بها.

ويضيف: «الأسف، نحن نعيش حضارة الجسد أكثر من الروح في تونس، ولا بد أن نكسر في مناهج التعليم ووسائل الإعلام ثقافة مغايرة للمرأة تتضمن حدا أدنى من الحشمة وعدم الإشارة والابتعاد عن اعتبارها كإداة للجنس».

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

مغادرة الجالية التونسية منها. وأجلت معظم الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية إلى تونس قادمة من ليبيا التي تشهد معارك مستمرة بين الميليشيات المسلحة منذ منتصف تموز/ يوليو الحالي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وقررت البعثة الدبلوماسية الأمريكية البقاء في تونس لحين تحسن الأوضاع في طرابلس، فيما أرسلت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول وفداً إلى تونس للتسريع في إجلاء المصريين العاملين في ليبيا عبر الحدود الليبية التونسية.

وأصدرت حركة النهضة التونسية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخة منه، تدعو من خلاله إلى وقف الاقتتال بين الليبيين، مشيرة إلى أنها ستبذل جهودها للمصالحة بين الأطراف المتحاربة.

وأضاف البيان «تجدد الحركة دعوتها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، إلى كف الدماء بين الأخوة الأشقاء واللجوء للحوار والصالح الوطني وفق ميزان الحق والعدل، والتخلي عن كل نزاع الأثار والانتقام، كما تضع كل خيراتنا وإمكانياتنا تحت تصرف الأخوة الليبيين للوصول إلى حلول توافقية ترضي الجميع عبر عقد مؤتمر وطني جامع سواء في الداخل الليبي أو في تونس بالتنسيق مع الجهات الشعبية والرسمية في البلدين وبحسب ما يرضيه

## الرئيس الجزائري يهنئ العاهل المغربي بمناسبة عيد الفطر

# برقيات التهئة بين القصر الملكي في الرباط وقصر المرادية في الجزائر مبالغ فيها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بحث الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، برفيقة تهئة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة حلول عيد الفطر الذي احتفل به المغرب أمس الثلاثاء، عبر فيها عن تمنياته للملك وأفراد أسرته والشعب المغربي «بمسايح الهناء وموفور الصحة والسعادة، داعياً أن «يعيد هذا العيد علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير والبركات».

وأكد الرئيس الجزائري في برقيته حرصه «الدائم وعزمنا الثابت على توطيد علاقات الأخوة التي تجمع بلدينا الشقيقين»، ورغبته في «فتح آفاق جديدة للتعاون المثمر بين البلدين، وبحقق لشعبينا المزيد من العزة والرفعة والخير العميم».

واستحضر الرئيس بوتفليقة «قيم صلة القرى والتكافل والتضامن التي يوصي بها ديننا الحنيف، من أجل زرع المحبة في النفوس والسلام في المجتمعات الإنسانية قاطبة».

وكان العاهل المغربي قد بحث برفيقة تهئة، قبل أيام، إلى الرئيس الجزائري بمناسبة احتفال بلده بعيد الاستقلال، متحدثاً عما «يجمع الشعبين الجزائريين من روابط أخوية متينة وتاريخ مشترك عريق»، وداعياً إلى «بذل المزيد من الجهود لتحقيق تطعات شعبينا الشقيقين إلى غد أفضل، نبعمان فيه بثمار التواصل والتعاون والتضامن».

ولا تخرج برقيات التهاني بين القصر الملكي في الرباط وقصر المرادية في الجزائر عن الجاملة المبالغة فيها أحياناً بالرغم من سيادة التوتير على العلاقات بين البلدين وكلما لاحت بالافق امسال بهدوء التوتير الا واتت رياح تبدد هذه الامال وتعيد العلاقات الى اجواء المواجهات الدبلوماسية والاعلامية، وعنوان التوتير دائماً هو نزاع الصحراء الغربية.

وزادت العلاقات فتورا وبيروا في الأونة الأخيرة حيث انطلقت تصريحات بالرباط والجزائر، تعلن ان علاقات طبيعية وتعاون بين البلدين لا زالت مسألة مستبعدة، على الأقل بالدى المنظور، فما تضمنته هذه التصريحات، لا يخرج عن سياق خطاب التوتير الكلاسيكي بين البلدين والاتهامات المتبادلة.

ووجد المغرب في تعيين الاتحاد الافريقي (منظمة الوحدة الإفريقية سابقاً) ممثل له لنزاع الصحراء، انه «خارج الجهود الأممية» لتسوية النزاع وخطوة عدائية تستهدف استفزاز المغرب المنسحب منذ 1984 من المنظمة (ولم ينضم للاتحاد) اعتباراً من المنظمة الإفريقية فقدت دورا المحايد بعد قبولها 1982 عضوية الحنيف، من أجل زرع المحبة في الجبهة البوليزاريو، وحملت الرباط الجزائر مسؤولية اتخاذ قرار



العاهل المغربي الملك محمد السادس



عبد العزيز بوتفليقة

مغاربة، أو هل يريدون أن يندرج ضمن خطة الحكم الذاتي، أو تكون له دولة مستقلة».

واتهم بلخادم المغرب بشن حرباً ضد الجزائر عن طريق إغراقها بالمخدرات، وقال «الحرب تشن إما بالخديرة الحية التي تقتل الأجساد، وإما بقتل النفوس عن طريق المخدرات التي تغد إلى الجزائر من المغرب» وقال «سابقاً كنا نسمع عن كيلو غرام واحد أو اثنين، لكن حالياً بات الأمر يتعلق بأطنان من المخدرات، والتي تهدف إلى تحطيم عقول الشباب الجزائري، وبذلك يتم قتل القوى الحية في البلاد».

هذه التصريحات والاتهامات المتبادلة اشترت على توتير دبلوماسي يظهر في الأفق، بعد هدوء دام عدة اسابيع، ولوحظ غياب السفير الجزائري في الرباط عن انشطة واجتماعات دعت لها الخارجية المغربية وحديث وزير الداخلية المغربي محمد حصاد امام البرلمان عن تشييد جدار على طول حدود بلاده مع الجزائر «كأجراء استباقي لصد هجمات متوقعة تشنها تنظيمات اسلامية متشددة» بعد تهديدات لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وتنظيم داعش بشن هجمات بالبر.

والحدود البرية بين المغرب والجزائر مغلقة منذ صيف 1994 وترتبط الجزائر فتحها بتسوية الملفات العالقة بين البلدين ومن بينها ملف تهريب المخدرات، وترفض ربطها بقضية الصحراء التي تقول انها نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، فيما يدعي المغرب لعل مسألة الحدود من بقية الملفات، ولا يتوانى بين الحين والآخر عن تحميل الجزائر مسؤولية النزاع الصحراوي.

«صراعنا اليوم ليس مع البوليساريو ولكن صراعنا مع الجزائر».

وعزا الأمر إلى «وجود ضغوطات وإغرائات ومساعدات يتم تقديمها إلى الدول التي ما زالت تدعم فكرة قيام دولة جديدة في المنطقة».

واعتبر مزار أن «محاولة الجزائر الجديدة هي محاولة للتغطية على ما تعرفه جبهة البوليساريو من تآكل داخلي يسبب مطالب شياها، ومن ناحية ثانية للتغطية على أزمة النظام السياسي الحالية التي لا داعي للتعليق عليها».

ويوم الثلاثاء الماضي (24 تموز/ يوليو) وجهت ا مباركة بوعيدة، الوزيرة المغربية للشؤون الخارجية

الوزيرة المغربية قالت إن العلاقات مع الجارة الشرقية تتميز «بجو سياسي بارد»، لكنه بالمقابل «لا يمكن القول رسمياً بأنه يتسم بنوع من التوتير»، مرجعة ذلك إلى إغلاق الحدود البرية بين البلدين، ومواقف الجزائر من قضية الصحراء».

وحملت الوزيرة المغربية عرقل العلاقات بين البلدين إلى الجزائر وقالت ان الجزائر تعزل «المشاركة المغربية في جميع النوات والمنقبات المنعقدة بالجزائر»، وانخفاض تمثيلية الجزائر في الاجتماعات المنعقدة في المغرب بشكل إرادي».

الرد الجزائري جاء على لسان

## العاهل المغربي يلقي خطاباً اليوم بمناسبة ذكرى الجلوس على العرش

الرباط - «القدس العربي»

اعلن القصر الملكي بالرباط ان العاهل المغربي الملك محمد السادس، يلقي ظهر اليوم الاربعة خطاباً بمناسبة عيد الجلوس الذي يصادف الذكرى الـ 15 لتوليته العرش في بلاده خلفاً لوالده الملك الراحل الحسن الثاني، فيما يتراس ظهرا حفل استقبال يقيمته بالمناصفة.

وقالت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية في بلاغ لها امس الثلاثاء ان الملك محمد السادس يتراس ظهر يوم غد (اليوم) الاربعة، بهمناسبة حلول الذكرى

الخامسة عشرة لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين، حفل استقبال بالقصر الملكي العاصم بمدينة الرباط، وأضافته الوزارة أن خطاب العرش السامي سيبحث على أصوات الإذاعة وشاشات التلفزة ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال.

وأضافت أن الملك بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، لا يتراس ظهر يوم غد الخميس، في ساحة مشور القصر الملكي بالرباط حفل أداء القسم الذي سيؤديه أمامه الضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وثانية

من سدها عاوده العيد بالسعادة التامة العام المقبل

## «إنديونه»: ضريبة العيد العادة الإفريقية التي غزت موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود

تنزل بعد عصر كل يوم عيد لتهاجم المنازل طلباً لضريبة «إنديونه» ولا محيد من الاستجابة لأن قائمة الكرماء ستشتر، كما ستشتر قائمة البخلاء أيضاً.

يفسر العالم الاجتماعي السنغالي الأستاذ ابراهيم ديالو عالة «إنديونه» أنها «طريقة لتعميم التكافل بين أفراد المجتمع»، ويضيف «إنها ضريبة تزرع الحب وزكاة تجعل المورسين يوزعون فضول أموالهم على أطفال الأسر الفقيرة في أيام العيد».

غير أنه يعتقد أن هذه العادة «قد خرجت عن أصولها فهي بدأت غير ملزمة لكن تحولت إلى الزامية».

وتوافق عادة «إنديونه» خرافات كثيرة فمن سدها يعطيه نفس، ضمن له لا يموت قبل العيد المالي، ومن بخل بها ربما يعيب عن العيد المقبل.

ومن إكراهات «إنديونه» أنها لا تدفع إلا بائع مجول قائلًا «ليس لدي ما أدفع به إنديونه مساء اليوم، لعني سأهرب من البيت إلى منتصف الليل».

السالة بنت سيدي (22 سنة) متأكدة أن ديونها ستقضى اليوم تقول «جولة واحدة بين بيوتات الأقارب كقيلة يحصلوني على مبلغ كبير».

جيوش من الأطفال من مختلف الأعمار

شخصاً، منهم المتعلقون ومنهم الموجودون في حالة سراح، الحكوم عليهم من مختلف محاكم البلاد، وذلك بمناسبة عيد الفطر الذي احتفل به المغرب امس الثلاثاء.

واستفاد من هذا العفو 242 شخصاً بالتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن و35 شخصاً بحالة سراح بالعمو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة 6 أشخاص والعفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة 3 أشخاص والعفو من الغرامة لفائدة 26 شخصاً ومن المتوقع صدور عفو ملكي مماثل اليوم الاربعة بمناسبة عيد العرش.

الذي يشنه جيش الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني خلال هذه الأيام، مطالباً بوقفه فوراً. ونقل المصدر نفسه عن أحمد تويزي رئيس مجلس جهة مراكش في صفحته على الفيسبوك أن جاكى كادوش رئيس الطائفة اليهودية في مراكش رفع برفيقة إخلاص إلى جلالة الملك محمد السادس وذلك خلال احتفال الطائفة اليهودية بمراكش والصورة بعيد العرش أدان «الحملة العشواء التي يقودها الكيان الصهيوني على العزل الأبرياء في غزة».

ولم يتسن الاتصال بجاكي كادوش أو مسؤولين من مجلس الطائفة للتأكد من صحة هذه التصريحات.

## رئيس الطائفة اليهودية في مراكش يدين العدوان على غزة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

على غير عادة المسؤولين عن الطائفة اليهودية في المغرب بتحاشي الإدلاء بتصريحات حول أي عدوان تشنه إسرائيل على الشعب الفلسطيني، أدان رئيس الطائفة اليهودية بمراكش على غزة.

وقالت صحيفة التجديد على موقعها الإلكتروني أن جاكى كادوش رئيس الطائفة اليهودية بمراكش أدان يوم الأحد 27 تموز/ يوليو الجاري العدوان

## السماح لطفلة سورية بدخول المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

وترفض السلطات المغربية منح تأشيرة الدخول لحملة جوازات السفر السورية فيما يحق للاطفال ابناء الزوجة المغربية الحصول على الجنسية المغربية، الا ان الطفلة رشما من ام مغربية و أب سوري تقيم بدولة الامارات والتي لم تحصل بعد على هذه الجنسية، وجهت نداء عبر موقع اليوتوب للملك محمد السادس حتى تتمكن من الحصول على التأشيرة للانتحاق بأبها بالمغرب، وقد اثار هذا الفيديو موجة تعاطف كبيرة مع الطفلة الصغيرة.

## الإرث السياسي والتاريخي ضده وتطور الأوضاع وطنياً وإقليمياً والدعم الدولي يعلبان لصالحه

# هل يكون كمال مرجان مرشحاً وفاقياً للانتخابات الرئاسية التونسية؟

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

كمال مرجان رئيس حزب دستوري وآخر وزير للخارجية قبل الثورة، وهو ابن أحد ولاة ووزراء بورتوقية أقطاوي مرجان، درس الحقوق وترأس منظمة الطلبة الاشتراكيين الدستوريين سنة 74، حصل على دبلوم العهد العالي للدراسات الدولية في جنيف ودبلوم جامعة «وسكنسون» وأكاديمية الحقوق الدولية في لاهاي، وعمل مع الهيئة الأممية العليا للاجئين وميدانيا في جيبوتي ومصر، وقد عين سنة 96 ممثلاً دائماً لتونس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات المختصة بجنيف، ثم ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.... في 2005 سُمّي وزيراً للدفاع الوطني، واستمر في المنصب إلى 14 كانون الثاني/ يناير 2010 تاريخ تعيينه وزيراً للخارجية، وقد شارك في حكومي الغنوشي الأولى والثانية بعد الثورة، وغادر الحكومة أمام إصرار جماهير القصبية 2، أنس حزب المبادرة والذي تكون أساساً من بعض المستقلين ومن بعض العناصر السابقة لحزب التجمع المنحل، قبل التوحد مع أحزاب موصوفة بالدستورية والتجمعية الأطراف والعمال الداعمة لمرجان كمرشح وفاقى يتمتع كمال مرجان بدعم



كمال مرجان

تسببت عائلة الطرابلسي في إحباط الخطة التي سُمّيت يومها بالانتقال السلس أو التوريث البين (باعتبار مرجان وزوجته هم من أقارب الخلوغ) لهذا سيكون ترشيحه خياراً صعباً رغم كل العوامل والأطراف الداعمة المشار إليها أعلاه فإن مرجان من الصعب أن يكون مرشحاً وفاقياً وأنه في أحسن الأحوال سيكون مرشح حزبه أو بعض الأطراف الداعمة:

قواعد الأحزاب والمنظمات وجماهير الشعب من الصعب أن تنسى أن كمال مرجان كان وزيراً عند الخلوغ أي أنه شارك في ديكتاتوريته وفي الخيارات غير الشعبية طيلة 6 سنوات بل إنه أيضاً مُثَمِّم في موضوع تمكين عائلة الخلوغ

من جوازات دبلوماسية يوم 16 كانون الثاني/ يناير 2011

طبيعة النخبة السياسية التونسية لن تستطيع الانقضاء أو الذهاب في مرشح وفاقى للانتخابات الرئاسية خاصة في ظل التجاذبات السياسية وطبيعة أجندة الثورة المضادة المستهدفة للنسق والنفس الثوريين....

طبعاً أحزاب «الكتل» و«المؤتمر» والجمهوري وتيار المحية من الصعب أن تدعم مرجان لطبيعة أن مرشحيها لن يقبلوا بالتنازل عن طموحاتهم للرئاسة بأي شكل من الأشكال بل وسيفسدوا إعلامياً وسياسياً أطروحة المرشح الوفاقي....

لم يستقد الدساترة ولا التجمعيين لطبيعة أرتهم السياسي من ارتباك اليساريين وشرود النهضة، إضافة لتواصل أدأهم السياسي بنفس النسق الباهت بل والتاريخي (صراع المحاور وحضور البعد الجهوي) وحضرت الاستقطالات والحملات ضد بعضهم، هذا العامل في الوقت الراهن لا يُوحى ولن يؤدي للانتقاء حول مرجان كمرشح وفاقى....

دعم النهضة لمرجان يبقى واردا لكنه ضعيف جداً ومرتبكاً بالتطورات السياسية ولن تحسم النهضة أمرها بسهولة في هذا الاتجاه أو ذاك، ولكن من الوارد أن تذهب النهضة في اتجاه مرشح وفاقى تجمع عليه كل الأطراف أو ترشح احد قياداتها في ظل تطور الظروف

في ظل المعطيات الراهنة إقليمياً ومحلياً تلعب عوامل داخلية وخارجية لصالح أن يكون مرجان مرشحاً وفاقياً، أو على الأقل مرشحاً بارزاً للانتخابات الرئاسية ولكن عوامل عديدة أخرى تقف ضده وتتوفر أسباب مانعة أكثر من أن تحصى ستكون عائقاً أمامه وداعمة لمُرشحين غيره...

## توقع حسمه الإنتخابات من الجولة الأولى

# فوز أردوغان في الإنتخابات الرئاسية المقبلة سيزيد من معاناة أحزاب المعارضة التركية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تبدو أحزاب المعارضة التركية الرئيسية في موقف لا تحسد عليه بعد التكتسات المتلاحقة التي تلقفتها خلال السنوات الاخيرة وقبل أيام من معركة الانتخابات الرئاسية التي تبدو شبه محسومة، لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، ليواصل حزب العدالة والتنمية الحاكم ترعيه على رأس السلطة في تركيا التي تسلمها منذ العام 2002.

أردوغان الذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الأولى يبدو واثقاً من فوزه، وقال في تصريحات صحافية، الإثنين، إن استطلاعات الراي التي تجريها مراكز البحثية في تركيا تشير إلى فوزه بالانتخابات بنسبة 54 % على أقل تقدير.

هذه النسبة وإن كانت غير محسومة مقارنة بمبدأ الفوز الذي بدى محسوماً منذ اللحظة الأولى لإعلان المعارضة التركية «كامل الدين إحسان أوغلو» مرشحاً توافقياً لمنافسة أردوغان في الانتخابات المقرر إجرائها في العاشر من آب/أغسطس المقبل.

فاغلو الذي كان يشغل منصب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يبدو شخصية «مواضعة» أمام القاعدة الشعبية الواسعة التي يمتلكها أردوغان صاحب الخبرة السياسية الكبيرة والذي يحمل في جعبته الكثير من الإنجازات على الصعيد الداخلي والخارجي التي تمكنه من كسب الشارع وحسم الانتخابات. المعارضة التركية وعلى الرغم من التحضيرات الكبيرة التي بذلتها والتحالفات التي تمت بين أقطابها، لم تتمكن من اسقاط «العدالة والتنمية» في الانتخابات المحلية التي جرت في الثلاثين من آذار/مارس الماضي، وفاز فيها حزب أردوغان بنسبة 46 % من أصوات الناخبين، هذه النسبة التي تعتبر أعلى من الانتخابات السابقة وهو ما يؤشر إلى أن الحزب الحاكم ما زال يتقدم دون



رجب طيب اردوغان خلال حملته الانتخابية في تركيا اس

أي تراجع ملحوظ. وفي محاولة لرص الصفوف وشارك «الفضل السابق» بوجاه العدالة والتنمية، قرر حزبي «الشعب الجمهوري» و«الحركة القومية» التحالف بشكل مباشر وتقديم مرشح توافقي للانتخابات الرئاسية، إلا أن الخلافات الحادة سرعان ما ظهرت بقوة داخل أروقة الحزبين الأكبر في المعارضة، وخاصة حزب الشعب الجمهوري الذي أبدى عدد كبير من نوابه معارضة شديدة لترشيح «إحسان أوغلو» معتبرين أن الحزب تخلى عن أفكاره ومبادئه بترشيح شخصية من خارج أروقة الحزب تحمل

أفكاراً «إسلامية محافظة» أقرب إلى العدالة والتنمية عنها إلى المعارضة. «كمال كليتشدار أوغلو» زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية يبدو أنه سيواجه عاصفة قوية داخل أروقة الحزب بعد الانتخابات الرئاسية وسط مطالبات ميكرو بدأت تنادي باستقالته من رئاسة الحزب، وإعادة ترتيب صفوفه قبيل الانتخابات البرلمانية المقبلة والمقررة بداية العام المقبل، حتى لا يتكرر ما حدث في الانتخابات المحلية وما توقع حدوثه في الانتخابات الرئاسية بعد أيام. ولا يبدو حال «دولت بهتشالي» زعيم المعارضة أفضل بكثير من سابقه، ويتوقع أن يواجه نفس الانتقادات والمطالبات بتقديمه لاستقالته ومحاولات لإعادة ترتيب الحزب والنظر في كيفية مواجهة العدالة والتنمية، بعد عدم نجاح محاولات التحالف مع حزب الشعب الجمهوري. وفي ظل المؤشرات القوية على فوز أردوغان، يبدو أن جهد أحزاب المعارضة سينصب على محاولة تقييد نشوة الفوز لدى «العدالة والتنمية» من خلال محاولة كسب أكبر عدد من الأصوات بالفدر الذي يعيق حسم أردوغان للانتخابات من

## خامنئي يدعو العالم الإسلامي إلى تسليح الفلسطينيين

■ طهران - رويترز: اتهم الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في خطبته أمس الثلاثاء بمناسبة عيد الفطر إسرائيل بالتسليح في كارثة إنسانية في غزة حيث قتل أكثر من ألف شخص في عمليات قصف. وحث خامنئي جميع الدول على مساعدة سكان غزة بتسليح الفلسطينيين. وقال «الناس (في غزة) محاصرون من جميع الجهات، أنهم يقفون على قطعة صغيرة من الأرض. الحدود البحرية مغلقة والحدود البرية مغلقة وكل الحدود مغلقة. مياه الشرب والكهرباء والبنية الأساسية كلها مهددة ولا أحد يساعدهم في مواجهة هجمات العدو. هؤلاء الناس يواجهون عدوا مدججا بالسلاح لا يرحم هو النظام الصهيوني وقيادته القاسية القدرة. أنهم يقصفون الناس في غزة ليل نهار دون أي تردد أو اعتبار لكن الشعب صامد ومقاوم.»

وقتل في الصراع أكثر من 1100 من سكان غزة معظمهم من المدنيين وعلى الجانب الإسرائيلي قتل 53 جنديا وثلاثة مدنيين. وانتقد خامنئي الولايات المتحدة والدول الأوروبية بسبب ما قال أنه جهودها لتقليص القدرة القتالية للفلسطينيين في القطاع.

وشجب ما قال أنه قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما نزع سلاح الفلسطينيين - في إشارة فيما يبدو للمعارضة الأمريكية لجهود حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للحصول على سلاح. وتعتبر الولايات المتحدة حركة حماس منظمة إرهابية.

وقال خامنئي «أصدر الرئيس الأمريكي فتوى بأنه يتزعزع نزع سلاح المقاومة (في غزة). سبب رغبته في نزع سلاحهم واضح وهو منع المقاومة من التصدي للأعمال الإجرامية التي تنفذ ضدها. نحن ندعو العالم وبخاصة العالم الإسلامي إلى دعم الأمة الفلسطينية وتسليحها.»

وبدأت إسرائيل هجومها في الثامن من تموز/يوليو لوقف الهجمات الصاروخية لحماس وحلفائها وأمرت بعد ذلك بشن هجوم بري للبحث عن اتفاق حماس وتدميرها.

## تسليم المتهم بمهاجمة المتحف اليهودي في بروكسل إلى بلجيكا

■ بروكسل - آ ف ب: سلمت فرنسا أمس الثلاثاء مهدي نموش المتهم بمهاجمة المتحف اليهودي في بروكسل في أيار/مايو الماضي إلى بلجيكا. وقالت المحكمة باسم الشرطة البلجيكية تيني هوليفويت إن مهدي نموش (29 عاما) الفرنسي الجزائري «وصل» إلى بروكسل و«سجري التحقيق معه»، من دون إضافة أي تفاصيل. وكانت محكمة النقض الفرنسية أعلى هيئة قضائية فرنسية، وافقت الأربعاء الماضي على تسليم نموش إلى بلجيكا. وكان محاميه أيولان بيبيزيب أعلن أنه سيرفع التعاسا لحكمة النقض، لكنه عدل عن ذلك بعد حصوله على ضمانات بأن بلجيكا لن تسلمه إلى دولة أخرى مثل إسرائيل. ويشتهر في إن مهدي نموش أطلق النار في 24 أيار/مايو في متحف بروكسل اليهودي ما أدى إلى سقوط أربعة قتلى هم أسراييليان وسيدة فرنسية متقاعد وبلجيكي يعمل في المتحف توفي لاحقا متأثرا بجراحه. واعتقل في الثلاثين من أيار/مايو في مرسييليا لدى نزوله من حافلة قادمة من بروكسل وعُرف في حقائبه على أسلحة تشبه التي استعملت في الجريمة وهي مسدس وبنديقة هجومية وكذلك كاميرا صغيرة. وأضى نموش أكثر من عام في القتال مع الاسلاميين المنظرين في سوريا.

## تحقيق بحق قائد الشرطة وأجهزة الأمن السابق في الصين

■ بكين - آ ف ب: أعلنت وكالة انباء الصين الجديدة أن تحقيقا فتح بحق تشو يونغنانغ قائد الشرطة ورئيس اجهزة الامن الصينية لعشر سنوات حتى 2012 والعضو السابق للجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني. وقالت الوكالة إن الرئيس السابق للشرطة، أحد أقوى الشخصيات في النظام، متهم بارتكاب «انتهاكات انضباطية خطيرة»، وهي صيغة تعني عادة وقائع فساد. وتشو (71 عاما) هو أرفع شخصية في النظام تخضع لتحقيق منذ محاكمة «صصابة الأربعة»، في 1980 التي طالت أربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم جيانغ تشينغ أرملة ماو تسي تونغ. وكانت وسائل اعلام تحدثت منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي عن تحقيق للشرطة الداخلية للحزب الشيوعي بحق تشو يونغنانغ لكن لم يصدر أي تأكيد رسمي حتى الآن. وعمل وزير الامن العام السابق رئيسا لجهاز الامن الصيني النافذ من 2002 إلى 2012. وهو أول مسؤول في النظام يستهدف في إطار حملة مكافحة الفساد التي أطلقها الرئيس شي جينبينغ ويرى مراقبون أنه يستخدمها لتصفية خصومه السياسيين أيضا. وكان يعرف أن تشو قريب من بو تشيلاي العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة العام الماضي بتهمة الفساد على أثر فضيحة هزت النظام. كما لعب دورا في «فصيل النفط»، شبكة المسؤولين الشيوعيين الذين اتبثقوا عن صناعة النفط وبنوا ثروات وأقاموا علاقات سياسية متينة. وكان عدد من مساعديه السابقين في هذا المجال تعرضوا للألحقات في الأشهر الأخيرة مما يوحي بإمكانية تعرضه للمصير نفسه.

## إنكفاء المملكة عن دورها الإقليمي كلمة العاهل السعودي بمناسبة العيد تخلو من أي إشارة إلى الحرب على غزة

■ الرياض - «القدس العربي»: يبدو واضحا أن المملكة العربية السعودية لازالت مصرة على النأي بنفسها عن متاعبة اوضاع الحرب الاسرائيلية العدوانية على غزة التي دخلت اسبوعها الثالث، وبدان المملكة تخلت عن دورها العربي والاقليمي المهود يمثل هذه ازمات. ومايؤكد هذا كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة عيد الفطر، حيث خلت الكلمة التي بثت ليل الاحد الماضي من أي إشارة للعنوان الاسرائيلي على غزة ولا حتى كلمة واحدة تدين هذا العنوان، او تتحدث عن الازواج الانسانية لفلسطيني غزة. وكان هذا مفاجئا وغريبا، رغم انه سبق يوم بث الكلمة لقاء للملك السعودي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي كان الهدف الرئيس لزيارته للسعودية هو اطلاق القيادة السعودية على صورتها احدث غزة والطريق للسود الذي وصلت اليه جهود وقف الحرب على الفلسطيني هناك. وعلم من مصادر فلسطينية ان الملك عبد الله بن عبد العزيز أكد لرئيس محمود عباس

## توقع خضوع عدد من قادة جيش تحرير كوسوفو السابق للمحاكمة بسبب ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

■ بروكسل - آ ف ب: أعلن المدعي المسؤول عن التحقيق الدولي في جرائم الحرب خلال النزاع بين كوسوفو أن عددا من قادة جيش تحرير كوسوفو السابق سيلاحقون بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الانسان» وتهريب اعضاء بشرية امام المحكمة الدولية الخاصة بهذا النزاع. وقال المدعي الأمريكي بليكيت وليامسون في مؤتمر صحفي في نهاية مهمته ان «الأفراد الملاحقن كانوا جميعا من القيادة العسكرية العليا لجيش تحرير كوسوفو»، وأضاف «في المرحلة الحالية سيسرد محضر اتهام واحد لعدة اشخاص». والان وليامسون رفض كشف هويات الاشخاص الذين ستوجه اليهم الاتهامات. وكان رئيس الحكومة الحالي في كوسوفو هاشم تاشتي قائدا لمجموعة مسلحة كوسوفية انفصالية خلال النزاع. وقد وجه اليه مقرر المجلس الاوروبي ديك مارتن اتهامات. وقال وليامسون «لا يمكنني ان اكون أكثر دقة ولا ادخل في هذه المرحلة في هذا المستوى من التفاصيل. الاتهامات تستصدر عند تشكيل المحكمة وحاليا علينا التكتف على مضمون تحقيقنا»، الا انه اضاف «يمكنني القول ان النتائج التي توصلنا اليها منسجمة مع تقرير مارتي». وحرص وليامسون على تأكيد ان الجزء من التحقيق المتعلق بتهريب اعضاء بشرية اخذت من ضحايا النزاع «يتناول أقل من عشر حالات». وأضاف ان «المبالغة بالأرقام أو القول ان كل صربي فقد أو قتل خضع لعملية انتراج اعضاء منه لا يخدم مصلحة أحد بل يزيد من حزن عائلات المفقودين لانه ليس هناك أي دليل». ويشمل التحقيق الذي يجريه مكتب المدعي وليامسون 500 شخص قتلوا و300 آخرين قتلوا. وقال ان «الامر يتعلق بأشخاص من الصرب وعجر الروما والبان كوسوفو».

# واشنطن تفكر في كيفية مساعدة كيف عسكريا وموسكو تتهم الأمم المتحدة بالنفاق

وقال المسؤولون إن ما يصل إلى 17 شخصا بينهم أطفال قتلوا في المعارك يوم الاثنين في بلدة هورليخا وهي معقل لانفصاليين شمالي دونيتسك وشهدت معارك عنيفة في الأيام الأخيرة الماضية. وعندما اصحاب المسؤولون إن خمسة مدنيين قتلوا في مدينة لوجانسك عندما انفصل الانفصاليين إيجور ستريلكوف للصحافيين في العدل أقل من 1500 شخص. وأضاف ستريلكوف وهو روسي الجنسية «نحن نذهبون من كمية الخبيرة التي استخدموها خلال هذه العركة.» وقال مصدر من الانفصاليين في دونيتسك إن تعزيزات تشمل معدات عسكرية ومقاتلين عبرت الحدود القريبة من روسيا إلى داخل أوكرانيا. ولم يتسن تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل. ويصر قادة الانفصاليين على القول في العنان بأن روسيا لا تدعمهم بالمعدات كما تنكر موسكو الاتهامات الغربية لها بأنها تساند الانفصاليين بالأسلحة والجنود. وألقى أندريه ليسيتكو المتحدث باسم مجلس الأمن الأوكراني باليوم على روسيا في قصف معبر حدودي أوكراني ومواقع عسكرية لمدة ساعتين الانفصاليين. ويقول الانفصاليون إن 7400 جندي أوكراني قتلوا أو جرحوا منذ بدأت كيف ما تسميه «عملية متفاحة الأراب»، ضد الانفصاليين في شرق البلاد في أوائل مايو أيار الماضي في حين تقول كيف إن العدد أقل من 1500 شخص. وكان من المقرر فتح معر انستاني في لوجانسك لست ساعات للسماح للفصلين بالفرار من مناطق القتال عبر أن المسؤولين قالوا إنهم لن يتكفوا من ضمان سلامة السكان. وقالت الأمم المتحدة إن أكثر من 100 شخص فروا حتى الآن من المناطق المضطربة في أوكرانيا. ودفع القتال في المنطقة أيضا خبراء هولنديين واستراليين إلى التحل عن مساعي الوصول إلى تحطم الطائرة الماليزية في أوكرانيا أمس الثلاثاء جراء قتال عنيف مندلغ في المنطقة. وقالت وزارة العدل الهولندية «القتال مندلغ على طول الطريق المؤدي إلى موقع الكارثة.»

الذي نجم من صراخ انشطاري. وتم كشف معطيات الصندوقين الأسودين في بريطانيا بعدما سلمها المتهردون الموالون لروسيا إلى مسؤولين بالبريين. ونددت بوقفة الأمم المتحدة العليا لحقوق الانسان الاثنين بسقاط الطائرة الماليزية معتبرة انها قد تعتبر جريمة حرب وعليات تحقيق «فعال ومستقل وعميق وحائي». وقالت «هذا الانتهاك للقانون الدولي ونظر المظروف الحالية، قد يعتبر جريمة حرب». وكانت طائرة البوينغ 777 التابعة لشركة الخطوط الماليزية تقوم برحلة في استردام وكوالالمبور وعلى متنها 298 شخصا عندما اصابها صاروخ في 17 تموز/يوليو وهي على علو نحو عشرة الاف متر فوق اراض في شرق أوكرانيا خاضعة لسلطة الانفصاليين. وبعد أكثر من ثلاثة اشهر على «عملية مكافحة الأراب»، في شرق أوكرانيا التي اوقعت بحسب الأمم المتحدة أكثر من 1110 قتيل، يحقق الجيش الأوكراني المزيد من التقدم في الأيام الأخيرة. وعلنت السلطات المحلية في لوغانسك التي يسيطر عليها المتهردون الثلاثاء ان خمسة أشخاص قتلوا واصيب ثمانية اخرون بسبب «اطلاق النار المستمر» في البلدة في الساعات 24 الماضية. وفي هذا الوقت تستعد قوى غربية لتسديد القويبات على روسيا التي يحملونها مسؤولية دعم المتهردين وتزويدهم بالسلحة. ويتوقع ان يقر سفراء الدول ال28 الاعضاء في الاتحاد في بروكسل عقوبات متشدة على روسيا في اربع قطاعات اساسية: دخول الاسواق المالية ومبيعات الاسلحة والتقنيات الحساسة في مجال الطاقة والسد ذات الاستخدام المزدوج العسكري والمدني. وهدف القويبات أكده الاثنين رئيسا فرنسا فرنسو هولاند والولايات المتحدة باراك اوباما واستشارة الانلانية انغيليا ميركل ورئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامبونز واطاليا ماتيوززي، للانفصاليين في أوكرانيا وحلهم على النفاض من السلطة الأوكرانية. والقويبات قد تفرق روسيا في انكماش. بعدما إلى تسجل أي نمو في الفصل الثاني من العام. وقامت واشنطن التي تعتقد ان روسيا زودت المتهردين بالصاروخ الذي استخدم ضد الطائرة الماليزية، بنشر صور

الماليزية بسبب «احتماد القتال على طريق الوصول إلى المكان» كما أعلنت وزارة العدل الهولندية. وأكد الجيش الأوكراني فجر الثلاثاء ان اعمال العنف مستمرة. وقال الجيش ان «جيويا من المتهردين لا تزال تطلق النار على مواقع أوكرانية في بلدات سنبرني وتوزير وشخانسك في اشارة إلى بلدات تقع على بعد حوالي 30 كلم من موقع تحطم الطائرة. ويأتي تجدد القتال بعدما أقر متهردون بان كيف استعدت السيطرة على قسم من الموقع المنصرم حيث لا يزال هناك اشلاء من ضحايا تحطم الطائرة الماليزية في 298.ل 12 يوما على وقوع الكارثة. ولم تؤكد كيف ما أعلنه المتهردون قائلة فقط ان قواتها دخلت إلى بلدات في محيط الموقع. واتصل رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي بالرئيس الأوكراني بترو بوروشكو ليطلب منه وقف المعارك قرب موقع تحطم الطائرة الماليزية كما أعلن ناطق باسم الحكومة الثلاثاء. وقال جان فرانسمان ان «رئيس الوزراء اتصل هذا الصباح بالرئيس الأوكراني لكي يطمئنه وقف المعارك في محيط موقع تحطم الطائرة». وأضاف ان الرئيس الأوكراني ابلغ رئيس الوزراء الهولندي انه سيبدل الصسى الجوهر الممكنة للسماح بوصول المحققين إلى المكان. وقال مايكل بوسبوركيف المتحدث باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في دونيتسك التي يسيطر عليها المتهردون ان «الامور غامضة حتى الان. قد تتغير السيطرة على بعض المواقع في غضون ساعات». وندد المتحدث ايضا باستمرار وجود اشلاء لضحايا الطائرة في الموقع معتبرا ذلك «امرا غير معقول». وتقول السلطات الهولندية ان بعض اشلاء ضحايا الطائرة قد لا تنتشل ايدا. وقال قائد الشرطة الهولندية جيرار بومان امام البرلمان في لاهاي «اعتقد ان الفرص ليست كبيرة» لانتشال كل الاشلاء. وكان متوقعا ان يصل مراقبون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الثلاثاء إلى جنوب روسيا لبدء مهمة مراقبة لتطقي تفتيش على الحدود الروسية-الأوكرانية كما أعلنت المنظمة. وعلنت كيف الاثنين ان معطيات الصندوقين الاسودين للطائرة المكتوبة تشير إلى «تحطم الضغط» بسبب «قوة الانفجار»

# عندما يتحول كعك العيد لمشروع قومي من الطبيعي ألا يبحث الفلسطينيون عن الشقيقة الكبرى «الشروق»: الإعلام المصري يسيء للغزاويين... و«الوطن» تتساءل لماذا يكره اردوغان السياسي؟

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في الوقت الذي كانت الخريطة العربية بما عليها من بشر، مشغولة بتحضير النسب الأمثل لكعك العيد، والبحث عن المصايف الأكثر هدوءاً لعائلات المسؤولين العرب، كانت المقاومة الفلسطينية تواصل بما تملك من ارادة، الجيولة دون ان تتحول العروبة للفعل ماض تضاف للديناصورات والعتقاء في متاحف التاريخ. وفي اول ايام العيد حيث كان الحديث لا ينتهي داخل بيوت الكثيرين عن افضل محلات بيع الحلوى، كان لا احد يذكر غزه سوى اهلهاء.. هؤلاء الذين يؤمنون بأنهم لم يولدوا فقط من اجل متع الحياة الزائلة، لأنهم يؤمنون بأنهم ليسوا كالاتعام يأكلون ويتعمون، ثم تنتهي الحكاية. لا يشغل بال الغزاويين وسائر الفلسطينيين سوى صنع نهاية مهيبه لحياتهم، بان تستقبلهم القبور

ملوكاً وشهداء وليسوا عبيداً وخونة. على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية من عمر المعركة، كان لا يشغل بال رجال المقاومة ومن ورائها الشعب الذي يؤمن بأن تحرير القدس لم يكن يوماً اقرب من هذه اللحظة، وهم يودعون أطفالهم، يؤمنون بأنهم يدفعون استحقاقاً للقد، لأنه اختارهم ليدافعوا عن مجد أمة علا شخيزها من المحيط للخليج، بينما زعماءها أكثرهم مصابون بالتهاب الاذن الوسطى، فهم لا يسمعون صرخات اطفال غزه ولا آيات الامهات اللواتي تحولن لمصانع تعيد انتاج الامل في زمن اليأس العربي، هؤلاء الشهداء الذين يعيدون ترتيب اوراق المعادلة التي بنيت على اركان الظلم منذ ان بزغ فجر المأساة الفلسطينية. في غزه ترتفع رائحة الشهداء فيما لا تكاد تسمع أو ترى في العواصم والمدن التي حولها نشطاء في ذكر، اللهم سوى الحديث عن نهايات مسلسلات وازياء هيفاء وهبي وليلى علوي

والهام شاهين ويسرا وباقي الطابور، وأي النهايات كانت أكثر تأثيراً. وتبلغ المناسبة نروتها حينما يكون مسلسل لمثل انتهى عمره الافتراضي منذ عقدين وانتج على عجل، أكثر ادراكاً للدموع من انهار الدم التي تجري في المدن الفلسطينية.. لخطتها فقط لا بد ان تؤمن بأن هؤلاء الفلسطينيين هم المصطوفون الاخيار بينما باقي من يتناسل ويتكاثر على الخريطة ليسوا سوى قطع غيار بشرية لا تمتلك شهادة ضمان ولا اعتراف لوكيل. وفي صفح الامس اختلطت دماء الاطهار الزكية في غزه بالحديث عن المسلسلات الرضائية، وافضل خطوط الموضة، وبالطبع فإن الرئيس السيسي كان حاضراً بقوة، حيث هنا هو ورئيس الحكومة الشعب بعيد الغطر، كما تفرغت الصحف للهجوم على الاخوان بسبب حوادث العنف التي شهدتها عدة مدن في المظاهرات التي لازال انصار الرئيس العزول يطلقونها، على أمل ان يعودوا به لسدة الرئاسة وإلى التفاصيل..

## الإعلام المصري يسيء لأمر أولاً

الدينية مع الكاتب فهمي هويدي في جريدة «الشروق» الذي يتالم بسبب الأفات التي علقت بالإعلام على مدار الفترة الاخيرة: «لا أعرف كيف نعتذر للعالم العربي عن تدهور خطابنا الإعلامي، ولا كيف نقتنع أشقانا في المشرق والمغرب بأن انهيار قيمه في ما تبته أغلب المنابر الإعلامية لا يمثلنا، ولكنه يعبر عن اسوأ ما فينا. أقول ذلك في حين ما زلنا في مصر نحاول بالاعتذار وببشئى طرق التصالح الأخرى إزالة آثار الإهانة التي وجهتها إحدى المذيعات للشعب المغربي. كما يحاول ممثل مصر في رام الله الاتصال مصر صاعراً عن «إعلامي» آخر مهينا للشعب الفلسطيني، وما كتبه إعلامية أخرى أعربت فيه عن حفاوتها بالغايات الإسرائيلية على غزه، وما تفوهت به إعلامية شابة استخفت بقتل الفلسطينيين واعتبرت أنه لا غصاصة في ذلك، وأن مصر لا شأن لها بما يجري هناك»، تابع هويدي: «هذا قليل من كثير يلحظه كل من تابع أداء الإعلام المصري، والتلفزيوني منه بوجه أخص. بعدما تحول أغلب مقدمي برامجه الحوارية، الرجال منهم والنساء، إلى «ناشطين» يوجهون الرأي العام ويعطون المشاهدين كل يوم بأرائهم في مختلف القضايا العامة، حتى صاروا هم مقدمي البرامج وهم الضيوف وهم المسائلين وهم المجهين وهم المذيعين وهم المعقبين، وبسبب تواضع معارفهم ومحدودية قدراتهم، فإنهم اسعوا إلى المهنة بقدر ما اسعوا إلى مصر. إزاء ذلك لم يكن مفاجئاً أن تتراجع نسبة مشاهدي البرامج الحوارية بتشكيل ملحوظ داخل مصر ذاتها، حتى سمعت من أخير الخبراء أن نسبة المشاهدين الآن هيبت إلى ثلث ما كانت عليه في السابق. الأمر الذي يعني أن ثلثي المشاهدين في مصر ملوا متابعة تلك البرامج وانصرفوا عنها». ويرى الكاتب أن الأمر ليس مقصورا على التدهور في الأداء المهني، لأن الأداء السياسي شهد مستويات عدة من التدهور ذلك أنهم منذ تحولوا إلى «ناشطين» انخرطوا في الاستقطاب وتنافسوا في ركوب الموجة والدفاع عن سياسات النظام القائم.



## كنا خير أمة أخرجت للناس

وتبقى مع «الشروق» التي يتساءل رئيس تحريرها عماد الدين حسين عن سبب تردي أحوال امتنا: «اليوم سيستبادل المسلمون حسين بعيد الفطر، اعاده الله على الجميع بالخير. ستبديل التهاني بالسلتتنا، من دون ان نتعنن في حالنا، كنا خير أمة، وصرنا في حالة يرثى لها. لو ان كل عربي ومسلم خرج من الشترنة الصغيرة التي يعيش فيها وطاع احوال أمته لاكتشف الأخرى: العراق مقسم عمليا، داعش تعيدنا إلى عصور ما قبل التاريخ، نرفض على المسيحيين الجزية أو تجبرهم على الرعي، والمالكي باع نفسه لبيزان ولم يعط من درس صدام حسين. والنتيجة ان مقتل حسين واصابة مئة لم يعد خبراً، إلا صار يتكرر يومياً، ويتابع حسن: في سوريا التفاصيل الملمة نفسها، العراق المغلوب على امره والعالم يتفجر- الحريق السوري، وصلت أسنة لهبه إلى لبنان، الذي يعجز عن انتخاب رئيس منذ شهرين ويعاني انقساماً ابدياً تعمق مؤخرًا بعد ارسال حزب الله الشيعي لجنوده لساندة بشار ضد المعارضة ذات الغالبية السننية. وما بين سوريا والعراق، كما يشير الكاتب، يخشى الأردن من امتداد اللهب إلى توبه البش.. السنيانوي نفسه تقريبا مع اختلاف التفاصيل في اليمن الذي لم يعد-الأسلاف- سعيداً، صراع سياسي في الشمال، وصراع بين الشمال والجنوب الراغب في الانفصال، والحوثيون يجاربون الدولة بدعم إيراني، كما ان الجزيرة العربية بأكملها تخشى امتداد الحريق من دول الجوار إلى أراضيها المحتلة بالزيت والغاز، ومن أسسها إلى أفريقيا، وسودان صراعين وفي ليبيا المأساة دامية وعمليا لا توجد دولة، وصار الحكم لمجموعة من الميليشيات وتحولت ليبيا إلى مسرح مكتشف للغالبية أجهزة المخابرات العالمة وكل منظر في العالم تقريباً».

## الغرب انفجر غضباً على معتصمي رابعة ولم يعبأ بذبح الفلسطينيين

والسى الحديث عن تلك الإزدواجية الصارخة في المعايير التي طلم ميزت السياسة الغربية، خاصة الأمريكية في الشرق الأوسط، كما يشير محمد سلمواي في «المصري اليوم»، فما يحدث في غزه الآن هو ضرب وحشي لشعب محاصر داخل 360 كيلومتراً مربعاً، في كل مساحة قطاع غزه، وإذارات وأهية للسكان بمغادرة المكان الذي لا يستطيعون الهروب منه. فالبحر أمامهم والحدود المغلقة وراءهم، سواء كانت إسرائيلية أو مصرية.. لقد شارت الحكومات الغربية حين تم اقتحام اعتمصاص رابعة في مصر، واتهمت قوات الأمن آنذاك بالوحشية والقتل، بينما لم يتحرك لهم لسان حين ضرب الفلسطينيين المحاصرون في غزه، مع العلم بأن السلطات المصرية طلبت من معتصمي رابعة مغادرة المكان وفتحت لهم الطريق، مؤكدة أن من سيخرج من ذلك المعسكر المدمج بالسلاح سيكون أمناً، بينما في حالة الفلسطينيين لم يكن هناك مكان واحد آمن في غزه، وقد شاهدت مراسل قناة «فرانس 24»، الفرنسية يصف على الهواء كيف وجهت السلطات الإسرائيلية في إحدى المرات إندازراً للفلسطينيين بمغادرة منازلهم والاحتماء بمباني الأمم المتحدة، فلجأوا إلى مبنى المدرسة التابعة لها فجات الطائرات المغيرة وضربت المدرسة على الفور، كما ضربت قوات الاحتلال المستشفيات والمنشآت العامة، بحجة أن حركة حماس تخبئ بداخلها السلاح أو تقيم تحتها الأنفاق، فهل كانت الأمم المتحدة هي الأخرى تخبئ السلاح في مبانيها وتقيم تحتها الأنفاق؟!.. يضيف سلمواي: «لقد وصل عدد ضحايا هذه السياسة الوحشية، التي تمثل جرائم حرب لا تغفر إلى ألف شهيد، من بينهم الأطفال والنساء والشيوخ، بالإضافة إلى عدة آلاف من الجرحى ومن أصيبوا بعاهات مستديمة، وهو ما لم يحدث في رابعة التي اقام الإعلام الغربي الدنيا عند فض اعتماسها ولم يعدها».

## أردوغان ليس جاهلاً

تخطئ الخارجية المصرية تماماً، كما يقول سليمان جودة في «المصري اليوم»، إذا تصورت، كما جاء في بيانها المنشور في الصحف، صباح أمس الأول، أن رئيس الوزراء التركي أردوغان جاهل بحقائق الواقع السياسي المصري، منذ ثورة 30 يونيو/حزيران، ثم راحت تخاطبه في بيانها على هذا الأساس: تخطف هي، وتخطئ نحن إذا تصورنا ذلك، ولو للحظة واحدة، لأن أردوغان يعرف بشكل كامل ماذا جرى عندنا، منذ ذلك التاريخ إلى اليوم وبالتفصيل.. يعرفه ربما

أكثر مما يعرفه بعضنا، وهذا بالضبط هو سر زمته ومازقه وماساته! ولذلك، ففرقتة هي أساس مشكلته، وليس جهله والمشكلة عنده، كما يقول الكاتب، إذا أردنا تشخيصاً دقيقاً لها، أن ما يعرفه في هذا السياق يوجعه ويؤلمه، ويحوّل منامه على مدى أكثر من عام إلى كوابيس تزوره باستمرار، وتطارده كما لم تطارده كوابيس من قبل، تخطئ! إذا تصورناه جاهلاً بحقائيق واقعنا السياسي بامتداد عام وأكثر، لأنه أول من يعرف أن الإخوان اسقطوا انفسهم في 30 يونيو/تموز 2013، قبل ان يسقطهم المصريون، وهذا بالضبط، ما يؤلمه، لأنه كان يراهن عليهم، كما يراهن على حياته نفسه، فإذا بهم بحماقة اشتهروا بهيا يخذلونه، كما خذلونا نحن مصريين بالضبط.. أردوغان، كما نعرف، يدق ابواب أوروبا منذ سنتين، أملا في أن يصيح عضواً في الاقتصاد الأوروبي، وقد كان في كل مرة يطرق باب الأوروبيين، يجد صوداً ورفضاً، وربما مسخرية، ولم يكن يياس، وكان يحاول دائماً من جديد، حتى جاءت عليه لحظة اعتقد فيها أن مشروعا بديلاً في محيطه العربي والإسلامي يمكن أن يعوضه عن الحلم الأوروبي».

## لكن لماذا يكره أردوغان السياسي؟

السؤال جري بالمناقشة ويطرحه عماد ادب في جريدة «الوطن»: «ماذا كل هذا العدا الذي يحمله رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للحكم الحالي في مصر؟ لماذا أصبحت قضية أردوغان الأولى هي ما يسميه «الحكم الاستبدادي العسكري» في مصر؟ بالتأكيد، القضية لها جذور والمسألة لها تفاصيل والعداء له أسباب.. يضيف عماد: «تبدأ قصة أردوغان مع مصر في عهد الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، الذي كانت تربطه بتركي علاقات ممتازة، إلى حد أن أردوغان كان من الزعماء القلائل الذين دعاهم الرئيس مبارك لمناورات عسكرية جوية مهمة في القاهرة، وفي ظل عهد الرئيس مبارك بدأت سلسلة مناورات بحرية مشتركة في البحر المتوسط بين أساطيل البلدين».

## البعض يتحكر لنفسه حق الاتصال بالسماء

وتؤصف الرئيس مبارك من قبل القيادات التركية، عقب نجاحه في إيقاف المواجهة العسكرية بين أنقرة ودمشق بالصدق الكبير والخلص للشعب التركي، رغم ذلك، كما يقول ادب، فإن أول انتقادات علنية جاءت من أي زعيم إقليمي لنظام الرئيس مبارك عقب أيام قلائل من ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، كانت من أردوغان، وكان الزعيم التركي أول من دعا إلى الرحيل الفوري للرئيس مبارك. يضيف عماد كان جورج تينست يؤمن تماماً بأهمية الدور الإقليمي للرئيس المصري، وكان يؤمن أيضاً بأن مشروع كونداليزا رايس الخاص بالفوضى الخلاقة في المنطقة هو مشروع مدمر، وحينما قامت ثورة 30 يونيو 2013 ضد نظام حكم الإخوان في مصر، اعتبرها أردوغان صفقة سياسية له وضربة قوية لمشروع إعطاء مقالة أخوة المنطقة كلها! «تزامن ذلك كله مع مشاكل داخلية لأردوغان، لذلك كله يصبح المشير عبد الفتاح السيسي عدوه، وتصبح ثورة 30 يونيو كابوساً له، وتصبح «حماس» هي محطة إعادة الإخوان لمصر».

## من حق الرئيس مصادرة أموال الأغنياء

والى فتوى لا يمكن غض الطرف عنها لاستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر للدكتور المثير للجدل سعد الهلالي، حيث أكد على حق ولي الأمر في الاقتطاع من أموال الأغنياء لإعطاء الفقراء، وهذا له أساس فقهي ثابت عند مذهب الظاهرية وابن تيمية وابن القيم، مشيراً إلى أنه قول قديم في الفقه الإسلامي، وأضاف الهلالي أن هناك حديثاً يؤكد ذلك عند الإمام الترمذي عندما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في المال حق سوى الزكاة»، مشيراً إلى أن الدولة تطبق ذلك بالفعل من خلال منظومة الضرائب التي تفرضها على الأغنياء. وأشار إلى أنه إذا كانت الضرائب التي تفرض على الأغنياء غير كافية، فإنه يمكن للحاكم أن يطالب الأغنياء بالتبرع للدولة خارج منظومة الضرائب، لافتاً إلى أن ذلك ما كان يردد وزير الأوقاف توصيله اليوم في خطبة العيد، بحسب جريدة «الوفد»، جدير بالذكر أن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف قال اليوم في خطبة العيد بمسجد القوات الجوية أن من حق ولي الأمر أن يقتطع من أموال الأغنياء لإعطاء الفقراء، إلا أنه من الأفضل أن يكون ذلك برغبة حقيقية منهم».

## أعداء السيسي في ازدياد داخلياً وخارجياً

والسى معركة حامية الوطيس تدور منذ عدة أيام، ويخبرنا بتفاصيلها رئيس تحرير «المصريون»، جمال سلطان، بين الإعلامي الأردني الفلسطيني ومقدم البرامج ونشرات الأخبار في قناة الجزيرة جمال ريان، وعدد من الناشطين المؤيدين للسيسي بالأساس، سبب المشكلة في البداية هي انتقاد ريان للأوضاع السياسية والحقوقية في مصر في عهد السيسي، وتأييد ريان لوزير الأوقاف توصيله اليوم في خطبة العيد، بحسب جريدة «الوفد»، جدير بالذكر أن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف قال اليوم في خطبة العيد بمسجد القوات الجوية أن من حق ولي الأمر أن يقتطع من أموال الأغنياء لإعطاء الفقراء، إلا أنه من الأفضل أن يكون ذلك برغبة حقيقية منهم».

## لا ينبغي أن ننسى الشهداء في العيد

وبحلول عيد الفطر لا يمكن أن ننسى من فقدوا ارواحهم دفاعاً عن الوطن، كما يشير أسامة الغزالي حرب في «الاهرام»: «اليوم، هو ثاني أيام عيد الفطر، وهناك تفسيران لغويان لكلمة «عيد»: أولهما، السائد، وهو أن العيد من «العودة»، بمعنى أنه يوم يعوده، أي يتكرر كل فترة زمنية محددة. والتفسير الثاني، الأقل شيوعاً هو أنه المناسبة التي «يعود» فيها الناس بعضهم بعضاً، أي يتزاوون ويصلون أرحامهم، ويتواصلون مع أصدقائهم وجيرانهم.. وكلا التفسيرين مقبول ومعتول، وفي كلا الحالتين فإن العيد يقترن بالفرحه والبهجة، ومن

حقناً أن نفرح وأن نبتهج في أعيادنا، فكل عام وانتم بخير. ولكن من حقنا، وواجبنا أيضاً، أن نتذكر في هذه الأيام مواطنين أشقاء لنا، أعزاء علينا، حرموا من فرحة العيد ومن بهجته، هم ذوو الشهداء الأبرار الذين جادوا بأرواحهم من أجل أن تعيش بلدكم، مصر، أمة ومستقرة: في هذا اليوم ينبغي علينا جميعاً أن نتذكر وأن نحترم وأن نحني رؤوسنا إجلالاً وإكباراً لتلك الأسماء التي أضاعت حياتنا طوال العام السابق، والتي تصدت بنيل وشجاعة لآلهاب الأسود الذي استهدف وطننا وشعبنا وجيشنا، بلا وازع من دين أو ضمير. اليوم علينا أن نتذكر أولاد صفارا، إناثاً وذكورا، أبناء الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عنا، وهم يستقبلون لأول مرة العيد وقد حرموا من آبائهم، ومن ابتسامتهم..

## بعد مشاهدة مسلسلات رمضان المصريون يحاجه لطبيب نفسي

الآن وبعد أن انتهى مولد مسلسلات رمضان ما المطلوب من المواطنين ان يفعلوه، فاروق جويده في «الاهرام» يرى انهم يحاجه المعرض على طبيب نفسي: «رجو من الصديق د. احمد عاكاشة استاذ الطب النفسي الشهير ان يفسر لنا حالة الكتابة التي تسلت الى نفوس المصريين طوال شهر رمضان المبارك بسبب المسلسلات.. لقد شاهدنا طوال الشهر الكريم أكثر من 50 مسلسلاً انتشرت على جميع الفضائيات، ولكن اخطر ما فيها كمية الجرائم واعداد القتلى والمخدرات والشتم والمشاهد الجنسية الفجة...». ويرى الكاتب ان المسلسلات كانت سبباً رئيسياً في حالة الكتابة التي اصابت المشاهدين «ما بين السجون كان هناك أكثر من مسلسل وأكثر من ضحية ما بين السجينيات وحالة الكتابة التي يعيشن فيها.. والمنهم البريء الحائر ما بين السجون والحاكم، والمرأة التي تصب عليها زوجها وسرق تحويشة العمر وهي مبلغ قليل لم يتجاوز خمسين مليون دولار.. ثم قضيا الحاكم المنقولة نص من صفحات الحوادث.. لقد شاهدنا عددا كبيرا من المسلسلات لم تتجاوز محاضر الشرطة وما كتبه مندوبو الصحف في اقسام الشرطة، ومن حق هؤلاء المدونين ان يطالبوا بحقهم في السيناريوهات التي ظهرت على الشاشة ونقلا مؤلف الغلظة من محاضر الشرطة.. رحم الله زمان اسامة انور عاكاشة الذي قضى نصف عمره وهو يكتب ليالي الحلمية...». يضيف جويده: «لنا ان ننصور الآن مشاعر وحيد حامد ومصطفى محرم ومحمد جلال عبد القوي وهم يشاهدون مسلسلات صحفة الحوادث على الشاشات منقولة بشخصياتها وحواراتها وامكانتها.. اسداع جديد اقتحم الفن المصري حيث لا نص ولا قيمة ولا شخصيات، كل ما يدور على الشاشة محاضر للشرطة في أحداث عاشها المصريون ما بين جرائم قتل ونهب وسرقة بالإكراه ومخدرات.. لم تعرض الشاشة عملا ابداعيا واحدا يتوقف الإنسان عنده ويقول هذا ابداع حقيقي يسمو بالمشاعر ويطهر القلوب».

## لماذا لا يتعلم الأغنياء من الحاحه زينب؟

ومع جريدة «الاخبار»، حيث الحديث عن الحاجة زينب التي تبرعت بعقدتها الذهبي لصالح الاقتصاد الوطني ما آثار مشاعر عصام السباعي: «أتعنى أن أرى حمرة الخجل التي لونتها الحاجة زينب على وجوه رجال الأعمال في بلدي، فعندما علمت هذه السيدة رقيقة الحال والاحساس.. فقيرة المثل غنية النفس بلدها في حياة إلى قبلة الحياة التي تعيد الحياة لقلبه المريض تبرعت بأثمن ما تملكه من أجل أغلى ما يملكه الجميع وهو الوطن: رجال الأعمال على اختلافهم الذين تربوا على هذا البلد.. وكبروا اسننا وفلوسا من خيره، ولا تخفى على أحد رحلة كل واحد منهم من الفقر للثنى.. ومن صاحب ملامح ويدون إلى خازن للمليارات، ولا أنكر أن ذلك نتاج شقاء وتعج وسهر الليالي لسنوات طويلة، فلم تخطر عليهم السماء الدولار والاسترليني، ورغم ذلك فلم لم ينجحوا بفردهم، ولم ينجحوا مالمهم من بلد غير بلدكم: هل ننسى رجل الأعمال الذي كان يحمد ربه على تعويض مصاريف إنتاجه مما يزرعه أو يصنعه أو يشتريه بثمن متدن من الفلاحين، ثم فتحت له الحكومة باب المعارض الخارجية بثمن بخس، وكانت فاتحة الخير عليه في كل أسواق العالم.. هل ننسى رجل الصناعة الذي حصل على كل المزاي التي وفرتها له الدولة من اراض ومياه والاتقاعات تجارية وفتحت له أسواق التوسع من خلال الكوزيد ودعم الصادرات وانشأوا شركات بأسماء متعددة للفوز بأكبر نصيب منها؟». ويتساءل الكاتب: «هل ننسى هؤلاء الذين جنسوا المليارات من سعر الطاقة المنخفض والتمن البخس اللمواد الخام الذي استفادوا منه لسنوات.. هل ننسى رجل الأعمال صاحب شركة المقاولات الذي اكل الشهد من مناقصات وإنشاءات الحكومة».

## نصيحة للرجال:

## أتركوا الكعك للنساء وأهتماو بأمر غرة

لا يمكن أن ننهي جولتنا في الصحف من غير أن نلقي الضوء على ما كتبه في موقع اخوان اون لاين إبراهيم كامل محمد عن تجاهلنا نصره الشعب الفلسطيني: «أبطال غرة علمونا فقه العزة، لأنهم يتقنوا أن الله على كل شيء قدير، توكلوا عليه ولم يتكلموا، فجعلوا من غزة وكاتها دولة عظمى، اجبروا العالم كله أن يحترمهم وأن يعيد كل حساباته مرة أخرى، خاصة بعد أن مرغوا بكرباء وأنوف الصهاينة في الوحل والطين، لدرجة جعلتنا نضحك مقهقين على أنفسنا، حيث كنا نموت خوفاً من بني صهيون لأنه الجيش الذي لا يقهر، فكم من حكام بال في سروراله فرقا من تهديداتهم، إلا أن هؤلاء الأعراف في غزة قلبوا كل المزاويز بالأسلحة البدائية الصنع، التي اكتشف بها زيف القبح الحديدية وخداع الصهيونية العالمة التي أرهبت العالم الإسلامي على مدى عقود مضت، علمونا فقه العزة بصورة عالمية بنسيطة عنونها «قله العزة جميعاً»، ويتساءل الكاتب فيما أقوى وأبقى: «العزة الحقيقية الباقية أم العزة الزائفة الزائلة؟ قبالة عليهم أيها الجبناء والضعفاء، الشكواك في قدرة الله وعزته، هل تجرات دولة وإن عظمت أن تقرب من الذات البيغيتية الشاميةرية الشارونية؟ لا شك أنكم تؤمنون بالكلام الزائف أن إسرائيل المزومة قوة لا تصد ولا تُرد ولا تقهر.. يضيف الكاتب «الواقع يحتاج كل قلب إلى قهقهة عالية جدا بصورة هستيرية يعيقها صراخ على حال جيشنا الذي قتل أبناءنا وهتك أعراض بانثنا وسجن عملاءنا، بعد أن انقلب على رئيسنا الشرعي، كل هذا لإرضاء الطفل المدلل المسمى إسرائيل، إلا تشعرون بالخزي والعار يا صناع كعك النساء».



## الشبكات الاجتماعية الرقمية الثقافية

سعيد يقطين \*



تضاعف عدد الكتاب الذين ينشرون نصوصاً أو يطبعون كتباً، كما تزايد عدد الكاتبات. وإذا كانت آليات ولادة كاتب جديد في الستينيات وحتى الثمانينيات تتمتع لكل متبوع بالتعرف على هذا الكاتب وهو يتدرج في عملية الكتابة والنشر، فإن تغير الآليات صار لا يسمح لأي متبوع، مهما كانت جديته في المتابعة، في التعرف على الكتاب والكاتبات الجدد.

وإذا كان جزء من هذا الواقع الجديد يعود، إلى تردّي وانحدار مستوى الإعلام الثقافي، نجد جزءاً آخر منه يعود إلى ظهور الوسائط المتفاعلة، مع بداية اللغوية الثالثة، واعتماد العديد من الكتاب الشباب على الشبكات الاجتماعية الرقمية (RSN) لنشر إبداعاتهم، أو إنشاء مدونات أو منتديات أو مواقع شخصية لتقديم كتاباتهم سواء في مجالات الإبداع أو النقد أو الثقافة.

لا يمكن لأي كان أن يعارض أي تحول، أو ينتقد ظهور آليات جديدة ومغايرة لفن الكتابة والمبدعين والمثقفين. لكن أي تحول، سواء كان انحداراً أو انقلاباً ثقافياً، لا يصب في مسار تطوير الإبداع والارتقاء به، لا يمكن إلا أن يجعلنا أمام واقع ثقافي يغيب فيه التواصل بين الكتاب أنفسهم، وإذا كان التواصل بين الكتاب مستحيلاً، فكيف سيكون مع عموم مثقبي هذا الإنتاج؟ يمكن لأي كان أن يزعم أو يدعي أنه كاتب جديد، ورفيقاً كان أو إلكترونياً أو رقمياً، ولكن أن يكون الكاتب بدون قراء، أو متابعين فليس كاتباً. قد يكون لهذا «الكاتب» من يعلق على نصه بالإعجاب، ومهما كان عدد المعجبين، فليس ذلك دليلاً على أنه صار كاتباً يلزم قبيلة الأدباء، والكاتب أن تحتفي به وتقيم له الولائم.

لا يمكن للكتابة الأدبية، أو لأي عمل ثقافي كيفما كان نوعه، ورفيقاً أو رقمياً، أن يتطور أو يفرغ وجوده، ويكون له أثر أو تأثير في واقعنا الثقافي، بدون تواصل بين مختلف الأطراف التي تسهم في تكوينه وتطويره. إن التواصل هو جوهر العملية الإبداعية والثقافية. وتبعاً لذلك أرى أن استثمار كل الوسائط التي تستعمل في التواصل، من الشفاهي إلى الطباعي إلى الرقمي، ضروري لتطوير العمل الثقافي. ولا يمكن لأي وسيط، كيفما كانت جدته أو إمكاناته، أن يكون بديلاً عن غيره.

إن المشكل الحقيقي، حين يتعلق الأمر بالإبداع والكتابة والثقافة، ليس في واقع الحال، وسائلياً، فقط، ولكنه تواصلية وإبداعية أيضاً. ولكي يحصل التواصل الإبداعي لا بد من الانطلاق من التقاليد الأساسية في الإبداع والكتابة، أولاً. ولا بد من انتهاز الصرامة والجديّة في التعامل النقدي الموضوعي مع الإبداع، ثانياً. ولعل تطوير الإعلام الثقافي، بتوجيه الورقي والإلكتروني، من خلال وعيه بدوره في بثورة عمل ثقافي جاد هو الكفيل باستعادة دور الكتابة والأدب في الحياة والجمع.

يمكن لاستغلال الشبكات الاجتماعية الرقمية واستثمارها في الإبداع والثقافة أن يكون مفيداً في الترويج والترويج المضاد، وفي تشكيل الحساسيات والحساسيات المضادة، ولكن في غياب الجدية والنقد الذاتي والموضوعي لا يمكننا إنتاج الأدب الرفيع الذي هو عنوان الإبداع الحقيقي. كما أنه في غياب التفاعل بين النشر الورقي والنشر الإلكتروني، عن طريق كون كل منهما في خدمة الآخر، لا يمكن للتعريف به، أو للتعرف على التجارب المتميزة أن يتحقق، ولا يمكن للتواصل أن يتم بين مختلف الفاعلين في المجال الأدبي والثقافي على الوجه الأكمل والملائم.

إن هناك تكاملاً بين الورقي والإلكتروني. ومن الضروري أن يتعزز إعلامنا الثقافي وتتضافر الجهود بين مختلف الفاعلين والناشطين في المجال الثقافي بصفة عامة، ويتعاون الإعلام الورقي مع الإلكتروني لتقريب الإبداع من الجمهور، ولتحصل التواصل المنشود، وتكون المساهمة جماعية في تطوير الإبداع والنقد والعمل الثقافي في أبعاده المختلفة. ولعل للدخول الطبيعي والضروري لذلك هو إيماننا أو بلا ضرورة الانخراط الجماعي في العمل بدون عقدة التفوق أو ادعاء الجودة، وثانياً تجاوز الوعي المبني على حساسيات الإقصاء والإلغاء للآخر. وثالثاً، وهذا مهم جداً ممارسة الحوار الجاد بدون عقدة أبوية أو وهم امتلاك البدائل، أو توهم صراع الأجيال.

ولعل المطلوب إلى جانب ذلك هو إدراك الوسائط الجماهيرية بمختلف أنواعها: الجرائد المكتوبة، سواء كانت مستقلة أو حزبية، وكذلك برامج الإذاعة والتلفزيون أن للأدب والثقافة دوراً كبيراً في التواصل. وعليه فالمطلوب استعادة صفحات الثقافة والملاحق الثقافية مكانتها على مستوى الحضور، والعمل على تطويرها، والتعامل معها تعاملها مع الرياضة، لا كشيء زائد ناقص؛ ويمكن قول الشيء نفسه عن البرامج الثقافية والأدبية في الإذاعة والتلفزيون من خلال إقدام الكتاب والمثقفين على الإعداد الحكيم لتصورات لبرامج تخدم الإبداع والثقافة. كما يمكن للشبكات الاجتماعية الرقمية أن تقوم بدورها في تعزيز هذا الحضور وتأكيد عن طريق توسيع دائرة الفاعلين والناشطين والمستعملين وعموم الجمهور. بذلك يمكننا المساهمة في تطوير العمل الثقافي لأنه هو رمان تطور المجتمع العربي.

لقد صارت الشبكات الاجتماعية الرقمية واقعاً عربياً. لكنها لم تتطور منذ أن بدأنا باستعمالها وسائط للترويج والدعاية، وليس للنقاش الهادئ والريصين، أو للإنتاج الثقافي. ولعل فتح نقاش جاد حول دورها الثقافي، وللوقوف على مدى مساهمتها في إغاثة وتجديد تعاملنا مع الثقافة في مختلف صورها وأشكالها هو الكفيل بتطوير التواصل الثقافي العربي. ويمكن أن يخرط في هذا النقاش المشتغلون بالتربوية والاجتماع والنفس والأدب والتنشيط الثقافي. وبدون خطوات عملية في هذا الاتجاه، سيمر الزمن، وسند أنفسنا نكر الكلام ذاته والمطالب عنها حول آليات تطوير إعلامنا الثقافي، وحول تجويد إبداعاتنا ونقدنا الأدبي والثقافي ليطامشى مع الإمكانيات والمطالقات التي يزرخ بها مجتمعنا وتاريخنا.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب مغربي

## قليل من الفرح المسروق كاف لحياة بأكملها

# البريطانية كيت وينسلت ترسخ مكانتها كأيقونة في عالم الأداء



كيت وينسلت في لقطة من فيلم «عيد العمل»

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدن:

تعرف الجمهور العالمي على الممثلة البريطانية الشابة كيت وينسلت مع النجاح الكبير الذي حققه فيلم «التيناك-1998» في شبك التذاكر، وحتى من حيث جوائز أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية «الأوسكار»، ونالت فيها «وينسلت» ثاني ترشيحاتها بعد ترشيحها عام 1996 عن دورها في فيلم «Sense and Sensibility» لأوسكار أفضل ممثلة مساعدة. عادت بعدها «وينسلت» لتلعب جمهورها عام 2009 بفيلم «القارئ (The Reader)» الذي حصدت عليه «أوسكار» أفضل ممثلة بعد ثلاث ترشيحات إضافية أعوام (2002- Eternal Iris)، (2005- Iris) و (2007- Sunshine of the Spotted Mind)، و (2007- Little Children).

إلا أن جوائز «الأوسكار» تحكمها شروط عذبة ليست حكرًا على جودة الأداء، فكان أن غاب حتى عن ترشيحاتها أداء «وينسلت» في الفيلم المميز (2000- Quills)، والذي يمكن اعتباره بداية ظهور أسلوب أدائي طوّره «وينسلت» في ظهورها اللاق، وحتى عن خيارات فنية ستحاول دوماً البحث عن مقارباتها، وبعيداً عن دورها في فيلم «القارئ (The Reader)» يمكن الحديث عن نضج أدائي ظهر وأضحاً في فيلم (2009- Revolutionary Road) الطريق (الزوري)، ومع فيلمها الجديد (عيد العمال - Labor Day) الذي عرضته الصالات العالمية مطلع هذا العام يمكن القول أن وينسلت رسخت مكانتها كأيقونة في عالم الأداء، بأسلوب مُتميز يعتمد التحدي في مختلف مستوياته.

بدور الأم المسكونة بالخيبة من الحب والعاطفة، الفرغة من عواطفها حتى اعتزلت العالم، وأصبحت

تُعاني نوعاً من زهاب الخروج من المنزل (ينظر إليه بعض الاختصاصيين كدرجة مُتقدمة من درجات الاكتئاب)، تغرق (أنيل- كيت وينسلت) بمحدودية دورها كم، مُتخلية عن كل ما يُمكن التحلي عنه، لتمارس وظائفها اليومية في الحد الأدنى من الرعاية بالمنزل وابنها الوحيد بعد أن غادر زوجها حياتها المشتركة، مُخلّفا وراءه امرأة خسرت مع قدامها القدرة على الإنجاب الكثير من رغباتها بالحياة ذاتها، إلى أن يدخل (فرانك- جوش برون) حياتها هي وابنها ذي الأربعة عشر عاماً أثناء تسوقهما حاجات المنزل في يوم عادي من صيف عام (1987)، يُهددهما ليساعد على الهرب ويلتجئ إلى منزلهما، فيسعدانه ليعيشوا معا أربعة أيام مسروقة من مجتمع البلدة النائية التي يقطنونها، ومن سكان هذا المجتمع الفضوليين. مسروقة من سجن كليهما. هي من سجن مرضها والحياة التي فرضت عليها ولم تقو على تغييرها، وهو من سجن حُكم عليه بفضاء سنواتٍ فيه لجرمة ارتكبتها عن غير قصد وهو شاب.

عن نص الرواية التي دخلت سجل الكتب الأكثر مبيعا مؤلفها «جويس ميرنارد»، بذات الاسم، اشغل السيناريست الشاب «جيسون ريثمان» على بناء فيلم حواراته هادئة، بسيطة، وقصيرة. لا صراخ كثير فيه، ولا تعبيرات فوضوية عن مجموعة مُتفككة ومترجمة من أكثر المشاعر اضطراباً، بإحالات وإسقاطات عديدة، في علاقة مُتشابهة ثلاثية الأطراف لكل من أطرافها شرطه الخاص النفسي والذهني والمغربي والحكوم بتجربته الحياتية القاسية. هنري- المراق- الذي يبحث عن صديق يقود خطاه في مراهقته، عن رجل يصلا فراغ صورة الأب الغائب، غير المكتوث، ولكن في لحظات كثيرة يكون هو ذاته ذاك الطفل الذي يرغب بوالده له وحده، وبأن لا يسمح لأحد آخر بأن يرغب مكانه وحضوره الكبير في حياتها. وهي بحزنها وخوفها تتوق إلى فرح مُشتمتي، كما يتوق فرانك إلى

أنثى تكون أما وحبيبة وصديقة.

أربعة أيام هي عطلة «عيد العمال» كانت كفيّة لأن تتخذ العائلة الجديدة قرارها بالهرب سوياً إلى بلادٍ أخرى وحياةٍ أخرى، لكن الصبي يتسلل باكراً ليرسل رسالة إلى والده، ويتسبب بهذا بإعادة اعتقال فرانك الذي يتحمل المسؤولية كاملة وأنه أجبرها على إيوائه. عشرون عاماً يقضيها فرانك في السجن، وهنري يكبر وهو يراقب والدته تزداد حزناً، حتى أنها تتخلى عنه لاحقاً لو لده ليتابع تربيته.

لا يهتم الفيلم باللوم، بتحميل هنري الذي يكبر ليعيش سعيداً دون أي إحساس بالذنب السؤلية الكاملة لما حدث، ولا لولمه والدته أو حتى فرانك الذي يرأسه بعد كل تلك السنين يسأله عن والدته، وهنري دون كلام كثير يخبره أنها لم تزل في انتظاره. إذ أن أربعة أيام كانت كافية لأن تحيا أدبل بعدها عشرين عاماً.

ينجح المخرج وكاتب السيناريو «غيسون ريثمان» في أن ينقل البشا عبر دقائق الفيلم (111) إحساس الخوف من الخارج، حيث القوانين القاسية، حيث الأمور النظرية والقوالب الجاهزة التي تعترف وتضبط مختلف المشاعر الإنسانية دون أي اعتبار لما يمكن أن تكون عليه حقيقة الأمور، مُستعيباً بموسيقى «الف

كينت» التي ترسم خلفيّة لوحة، خطها أداءً قوي من «وينسلت» و«برولين»، وكاميرا «ريك ستيلبيرغ» لتنتج المجال وأسعا أمام وينسلت لتفرد جناحها وتحلق عالياً في أداء عميق، هادئ، تتلون وتتبدل فيه المشاعر حتى في الدقيقة الواحدة على الشاشة وفي زمن الحدث، مُبتعدة فيه عن الحركات الجسدية المبالغ بها، لتضبط حركات جسدها بأكمله وكأنه بيانو تصدر عنه ألف نوتة ونوتة، في انسجام إيقاعي يتكامل صوتاً وحركة وهارموني المشهد، وهذا في كل



مشهد من مشاهد الفيلم، مظهره قدرتها

الكبيرة على عكس حالات الخوف، القلق، الإرهاق، الاكتئاب، الفرغ الطفولي، التصميم، مواجهة المرض، الأمومة، الحاجة الإنسانية البسيطة جدا إلى حضور الآخر اليومي، إلى أن يكون هنا والآن، والحاجة إلى التواصل كذلك. بمكياج بسيط تظهر وينسلت في معظم مشاهد الفيلم، بكل ما يمكن للعادي أن يكونه، في اللباس والحديث، تنجح في أن تقدم كل ما يمكن لهذا العادي أن يخرّجه من جمال، ومن استثنائية.

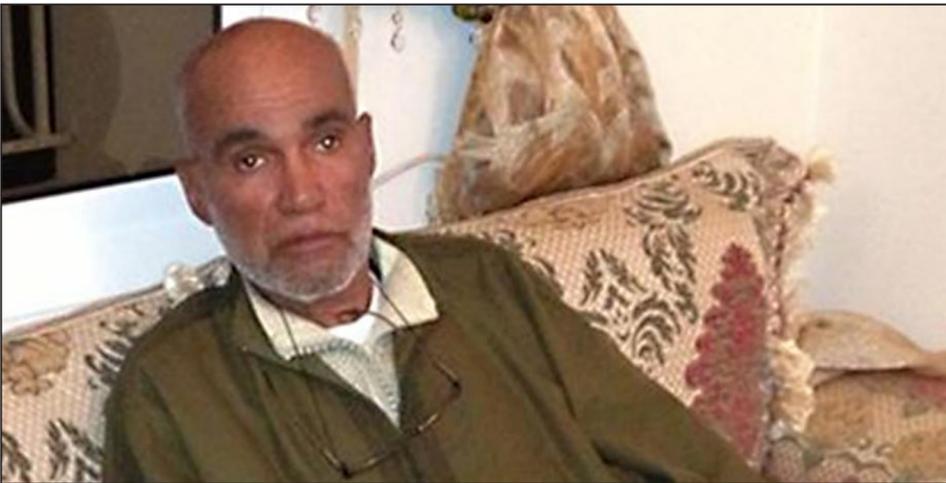
## رحيل الكاتب المغربي عبد الرحيم مؤذن؛ جمع بين القصة وأدب الرحلة والنقد

الرباط - «القدس العربي»:

عُرف الأديب الدكتور عبد الرحيم مؤذن، الذي ودعته الساحة الثقافية المغربية الأحد 27 تموز (يوليو) في هولندا حيث كان يخضع للعلاج، بكونه كان كاتباً متعدد الاهتمامات، فقد جمع بين كتابة القصة القصيرة، والكتابة للأطفال والفتيان، والبحث في أدب الرحلة، بالإضافة إلى الدراسات النقدية والفكرية.

ففي مجال القصة القصيرة نشر «وتلك قصة أخرى» و«أزهار الصمت» و«هذاء بثلاثة أرجل»، علاوة على مجموعة قصصية مشتركة مع القاص إدريس الصغير بعنوان «اللغة والكلمات الزرقاء»، وللأطفال والفتيان كتب «حكايات طارتاد»، و«مغامرات ابن بطوطة»، كما أصدر دراسات عدة: «الشكل القصصي في القصة المغربية»، «في القصة المغربية»، «معجم القصة المغربية»، «أدبية الرحلة»، «الرحلة المغربية في القرن التاسع عشر» وغيرها.

والكاتب الراحل من مواليد عام 1948 في مدينة القنيطرة المغربية، حاز على دكتوراه الدولة في موضوع «مستويات السرد في الرحلة المغربية خلال القرن 19»، وكان عضواً باتحاد كتاب المغرب منذ 1975، وعمل رئيساً لمجموعة البحث في المعجم الأدبي والفني بكلية الآداب بمدينة القنيطرة، كما كان عضواً بمجموعة البحث في المعجم الأدبي والفني بنفس الكلية التي كان يدرّس بها، ونشر نصوصه ودراساته بالعديد من الصحف والمجلات المغربية والعربية. وفي بلاغ نعي أصدره اتحاد كتاب المغرب، تم التأكيد على أن الكاتب عبد الرحيم مؤذن عرف طيبة نادرة، وبوقاف خاص للمبدئين والقيم التي نشأ وتربى عليها، عدته في ذلك إبداعه وأبحاثه الرصينة والمجددة، كما يشهد له بحضوره الإبداعي والنقدي والأكاديمي الوازن، وبكتاباتة القصصية والسريرية الضمنية، وبأبحاثه النقدية حول القصة والرواية والرحلة، وغيرها، علاوة على عشقه الكبير للكتابة للأطفال والفتيان، والبحث في قضايا ثقافية وتاريخية وأدبية وبيولوجرافية ومعجمية استثنائية، أضى معها، رحمه الله، مرجعاً أساسياً للباحثين وللطلبة، داخل المغرب وخارجه، وخاصة فيما يتعلق بأدب الرحلة.



الكاتب المغربي عبد الرحيم مؤذن

وقضاياها المتنوعة.

فضلا عن ذلك، يعتبر الكاتب الراحل واحداً من كتابنا الذين بقوا أوفياء لكتابة القصة القصيرة وكذا الكتابة للأطفال، في المغرب، إلى أن وافته المنية، رحمه الله، في وقت يستعمر فيه اتحاد كتاب المغرب لإصدار مجموعة قصصية جديدة له موجهة للأطفال، باللغتين العربية والإسبانية، كان الراحل قد مكن منها الاتحاد قبل سفره الأخير ليلاقي ربه.

كما أصدر مختبر السرديات والجمعية المغربية للبحث في الرحلة ونادي القلم المغربي بلاغ نعي، وصف فيه الراحل بكونه منارة مشعة في سماء النقد الأدبي وأدبنا وناقداً وباحثاً له إسهامات رائدة في مجالات القصة والرواية وأدب الرحلة، وتشهد على ذلك أعماله المتميزة وإسهاماته في الكثير من الندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية. وأضاف: عبد الرحيم.. وداعاً بهذه السرعة وأنثى الذي كنت تولد مع كل نص جديد حينما اكتشف

أن الحياة نهر ممتد في الروح والمآثر.. وأنثى قد تركت أنهاراً تجري وتسقي القراء مما تركته خالداً وحاضراً... ألم تكن سباقاً في التأسيس للدرس الرُحلي ومجدداً في السرد القصصي للكبار والصغار وفي النقد القصصي الجذري والعميق... أول لم تكن مناظلاً ثقافياً تجوب البلاد طولاً وعرضاً لاستكمال رسالتك، استناداً جامعياً باحثاً وأديباً مثقفاً وقاعلاً جمعياً يضحى بوقته وراحته وصحته وماله من أجل أفكار جميلة تؤمن بها جميعاً؟ تعرف أنك رحلت ولم ترحل، لأن مشاريع أخرى كنت تفكرُ فيها ولم يُمهك الموت كي تنجزها.. قلق كبير في النفس وغيرة على ثقافتنا وحياتنا التي قاومت في البحث لها عن معنى روحي عميق. تبقى الإشارة إلى أن عبد الرحيم مؤذن توفي في هولندا، حيث كان يتابع علاجه، إثر مرض عضال ألم به، ولم يمهل كثيراً ليواصل حياته وعطاءه الفكري والأدبي.



هبة طوجي وأسامة الرحباني

## أسامة الرحباني وهبة طوجي نجوم مهرجان الحمامات الدولي

تونس - «القدس العربي»

من فاطمة البديري:

من الأغنيات التي سجلت نجاحات كبيرة عند طرح الألبوم في الأسواق.

كما أدت أغنية من مسرحية «دونكيشوت» للرحباني، إلى جانب «ليبر تانغو» لعازف الأكورديون العالمي أستون بيازولا، وتألقت النجمة اللبنانية على مسرح الحمامات في سهرة تعاونت فيها الكلمات والأداء والموسيقى الساحرة.

فيما كان حضور المايسترو أسامة الرحباني لافتاً ومثيراً في مستوى انتقارات الجماهير التي تلهفت للقاءه في إطار حنينها لموسيقى مدرسة الرحباني التي تحظى بشعبية واسعة جداً لدى الشعب التونسي عموماً.

وتجدر الإشارة إلى أن هبة طوجي هي ممثلة ومخرجة ومطربة برزت بصوتها الطريبي الجميل ولقت إعجاب واستحسان كل النقاد الذين اعتبروها أجمل الأصوات العربية اليوم. وإلى جانب الموسيقى العربية فإن طوجي مغرمة بموسيقى العالم وتؤدي باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية. وكان أسامة الرحباني وهبة طوجي قد أعربا عن سعادتهما الشديدة بلقاء الشعب التونسي المضيف والحب للفن الأصيل.

بعد أن فشلت إدارة مهرجان قرطاج الدولي في الاتفاق مع السيدة فيروز للمشاركة في دورته الخمسين، نجح مهرجان الحمامات الدولي في استقطاب أسامة الرحباني لتأثيث سهره كانت بمثابة الحلم.

وقد قدم سليل عائلة الرحباني المغنية اللبنانية هبة طوجي، التي شاركته السهرة التي لقيت إقبالاً جماهيرياً واسعاً.

الحفل انطلق بتحية متبادلة بين الجمهور وأسامة الرحباني تلتهها تقديمه للفرقة هبة طوجي باعتبارها المرة الأولى التي تلتقي فيها الجمهور التونسي.

ورغم حداثة اللقاء إلا أن الجمهور كان ماخوذاً جداً بالصوت القادم بمثابة الثورة الفنية في زمن غلبت فيه الأصوات التجارية المرتعشة. وقدمت طوجي أغانيها الأخيرة «يا حبيبي» على غرار «خلص» و«الربيع العربي» و«حلوة يا بلدي» وغيرها

عيداً سعيداً، وقال «كل عام وانت بخير».

والنجمة سيرين عبد النور كتبت بدورها «عيد فطر سعيد وكل سنة وانت بخير والعالم العربي يعيش بسلام يارب».

أما الفنانة ماغي بو غصن فعلمت بدورها تقول: «بتمنالكن عيد فطر مبارك وسعيد، انشاء الله بحملى السلام للوطن العربي وخاصة لغزة وسوريا ولبنان والعراق... الله يكون مع المظلومين على الظالم».

والنجمة نادين نسيب نجيم تمت بدورها: «كل سنة وانتو سالمين من كل شر ومن كل عدوان! وانشاء الله السنة الجاية يكون العيد أجمل وأسعد».

الفنان جوزيف عطية اقتصرت معابده بعيد ميارك.

الفنانة كارلا بطرس قالت: «كل عام وانت بخير. عيد سعيد لكل الأمة العربية ويارب ياربنا وحفظنا».

الفنان وسام حنا سال «أبابة حال عدت يا عيد، وأطفال غزة والعراق وسوريا بيكون فطر سعيد وعيد الشهيد».

الفنانة مادلين مطر تمت أن يحل السلام في المنطقة وكتبت تقول: «كل عام وانتو بالف خير ودايما مجتمعين عالحب.. انشاء الله العيد الجايي منعبد بتحريز فلسطين و سلام كامل في سوريا ولبنان والعراق..الله يفرح كل قلب محزون.. فطر سعيد احبتي».

وبدورها من «القدس العربي» فطر سعيد للجميع أمليين من الله عز وجل أن يحل سلامه ويتم وقف حمام الدم في غزة وسوريا والعراق وفي اقصي الارض وأن يعم الفرح في القلوب وتعود ضحكات الاطفال في غزة بدلا من الماسي والحزن والواجع.

## كيف عايد الفنانون اللبنانيون جمهورهم في عيد الفطر السعيد؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

احتفل لبنان والعالم بحلول عيد الفطر السعيد وكانت مناسبة لتبادل التهاني والامنيات من قبل الاهل والاصدقاء التي لم تغيب عن بالهم وعن دعواتهم غزاة الاليمية والجريحة لما تتعرض له من اعتداءات اسرائيلية لا توفر الاطفال والنساء وكذلك ما يحصل من تهجير للمسيحيين في الموصل ومن احداث في سوريا أمليين احلال السلام في لبنان والمنطقة الجوار.

هذه كانت أبرز المعابدات الممزوجة بالتلميحات من قبل عدد من نجوم الفن اللبناني والتي استطلعت «القدس العربي» عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعدد من الذين اقتصرت معابدهم على بضع كلمات معبرة عن أسامي الشعاع والمحبة والتي جاءت على الشكل التالي:

النجمة ماجدة الرومي عابده الجميع وكتبت «فطر سعيد لكم ولعائلاتكم جميعاً أعاد الله هذه الاعياد المباركة على الدنيا كلها بخير وراحة بال».

النجمة نجوى كرم كتبت «فطر سعيد وينعاد على الجميع بالصحة والسلام».

النجمة نوال الزغبى عابده الجميع قائلة: «كل عام وانتم بالف خير، عيدكم مبارك وينعاد عليكم بالصحة والعافية».

النجم واغب علامه لم يغيب عن معابده ما يحصل في غزة والعالم العربي إذ تمنى قائلا: «كل عام وانتم بخير إن شاء الله يعم السلام والامان في وطننا العربي وينصر المظلومين على الظالمين في غزة والعالم العربي».



ماجدة الرومي

النجمة هيفاء وهبي اكتفت بالمعابده التالية: «عيد فطر مبارك، ينعاد عليكم بالصحة والعافية، وتشابهت معابدها مع ما كتبه الفنانة مايا دياب، التي تونت بدورها «عيد سعيد وفطر مبارك على كل الناس يارب».

الفنانة يارا سعد رمضان غرّدت بدورها «فطر سعيد عليكم العيد بالصحة والعافية ويعم السلام بكل الدول العربية وانشاء الله تحقوا كل شي يتحملوا فيه».

النجم وائل كفوري تمنى للجميع النجمة هيفاء وهبي كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

الفنان سعد رمضان غرّدت بدورها «فطر سعيد للجميع أمليين من الله عز وجل ان يحل سلامه ويتم وقف حمام الدم في غزة وسوريا والعراق وفي اقصي الارض وان يعم الفرح في القلوب وتعود ضحكات الاطفال في غزة بدلا من الماسي والحزن والواجع».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

الفنانة يارا سعد رمضان غرّدت بدورها «فطر سعيد للجميع أمليين من الله عز وجل ان يحل سلامه ويتم وقف حمام الدم في غزة وسوريا والعراق وفي اقصي الارض وان يعم الفرح في القلوب وتعود ضحكات الاطفال في غزة بدلا من الماسي والحزن والواجع».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».

النجم وائل كفوري كتبت «فطر مبارك على الجميع وانشاء الله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والسلام».



فريدي بريز جيه ار

لوس أنجليس - د ب أ - هاجم الممثل فريدي بريز جيه ار الذي ظهر في الموسم الثامن من مسلسل 24 زميله بطل المسلسل كيفر ساندلاند ووصفه «بغير المهني».

وقال فريدي بريز لشبكة «ايه بي سي» لقد شاركت في مسلسل 24 ، فقد كان الامر مريعا، فقد كرهت كل لحظة مثلت فيها في هذا المسلسل».

وأضاف «أردت أن أترك التمثيل بعد هذه التجربة».

وقال فريدي بريز / 38 عاما/ إن العمل مع كيفر صعب للغاية.

وأضاف «كيفر غير مهني بالمره، وأنا مستعد أن أقول له ذلك في وجهه، وأعتقد أن كل من عمل معه يقول ذلك».

وقال المتحدث باسم كيفر لموقع «تي أم زد» المعنى بأخبار المشاهير ردا على هذه التعليقات «كيفر عمل مع فريدي بريز جيه ار منذ أكثر من خمسة أعوام، وهذه أول مرة يسمع فيها بشأن شكواي فريدي».

وأضاف المتحدث «كيفر استمتع بالعمل مع فريدي ويتمنى له كل التوفيق».

أكد المتحدث باسم شبكة فوكس إن كيفر «كان مهنيا للغاية خلال تصوير المسلسل ويحظى بحب طاقم العمل».

لوس أنجليس - د ب أ - هاجم الممثل فريدي بريز جيه ار الذي ظهر في الموسم الثامن من مسلسل 24 زميله بطل المسلسل كيفر ساندلاند ووصفه «بغير المهني».

وقال فريدي بريز لشبكة «ايه بي سي» لقد شاركت في مسلسل 24 ، فقد كان الامر مريعا، فقد كرهت كل لحظة مثلت فيها في هذا المسلسل».

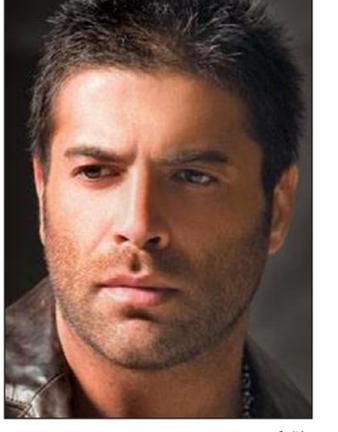
وأضاف «أردت أن أترك التمثيل بعد هذه التجربة».



راغب علامه



كارلا بطرس



وائل كفوري

## فيلما «لوسي» و«هرقل» يفوقان التوقعات في سباق إيرادات السينما الأمريكية

لوس أنجليس - من رونالد جروف

وكريس ميشو:

حصد فيلم (لوسي) بطولة سكارليت جوهانسون التي تجسد دور امرأة ذات قدرات عقلية خارقة للطبيعة 44 مليون دولار ليغوز يسباق إيرادات السينما الأمريكية متغلبا على (هرقل) الذي جمع 29 مليون دولار وحل في المركز الثاني.

وفاق الفيلم الجديدان التوقعات ليبتا الحياة في موسم الصيف الباهت بدور العرض السينمائي في الولايات المتحدة وكندا.

واحتل فيلم (فجر كوكب القرد) الذي تصدر إيرادات السينما الأمريكية في الأسبوعين الماضيين المركز الثالث وحصد 16.4 مليون دولار.

ويدور فيلم لوسي وهو من اخراج الفرنسي لوك بيسون المتخصص في أفلام الحركة ومن بطولة جوهانسون حول امرأة تستطيع وقف حركة المرور وتحريك الأشياء من خلال التحكم فيها بذهنها بعد أن أدى زرع عقار في جسدها الى عمل دماغها بمستويات فائقة.

ويقول موقع موجو المتخصص في إيرادات الأفلام إن إنتاج الفيلم الذي يترخ بالمؤثرات الخاصة تكلف 40 مليون دولار فقط.

وتباينت الآراء بشأن فيلم (هرقل) الذي تكلف إنتاجه 100 مليون دولار ويلعب بطولته دوين



لقطة من فيلم «لوسي»

### حل اللغز السابق

2	4	5	3	1	6	8	9	7
1	6	3	9	7	8	5	2	4
7	8	9	2	5	4	1	3	6
8	9	2	1	4	3	7	6	5
3	1	6	7	2	5	4	8	9
4	5	7	8	6	9	2	1	3
5	2	4	6	9	1	3	7	8
9	3	1	4	8	7	6	5	2
6	7	8	5	3	2	9	4	1

### الجاء: الهروب من المشكلات لا يحلها بل يعقدها.

الجدى: مفاجأة على صعيد العمل سوف تؤمن لك السعادة والاكفاء. عندك رؤية وبعد نظر لهذا سوف تتجنب مشكلة كادت تكلفك غالبا.

الدلو: راجع امورك بدقة. المشاريع التي مر عليها بعض الوقت يجب أن تخضع لعملية تجديد وتطوير لئلا يستحيل تنفيذها.

الحوت: حاول عدم توزيع نفسك في عدة اتجاهات. انما اعمل على حصر نفسك في نقطة واحدة. الصحة جيدة للغاية والعاطفة في احسن حال.

### من الإعتدال للحبيب لأن ذلك سيكون غسلاً للقلوب.

الميزان: تتناوب تقلبات في مجريات حياتك ومع ذلك تثار ماديا في اي مجال من مجالات حياتك وستتمكن من تحسين مكانتك الاجتماعية.

العقرب: علاقات طيبة مع الأصدقاء الذين يحترمونك. حظ وافر على الصعيد العاطفي بإمكانك أن تتفرغ بسرور الى هوايتك المفضلة.

القوس: تميل الى الانعزال ولو لفترة قصيرة. يجب أن تعطى القضايا الهامة انتباهها كليا كي تحظى بثقة رؤسائك. تحسن

### الجاء: الهروب من المشكلات لا يحلها بل يعقدها.

السرطان: انظر الى المستقبل بثقة تامة واعتمد على نفسك في امورك الخاصة. العلاقات العاطفية التي نشأت في هذه الفترة ستكون مثقبة.

الاسد: يزعجك ان القدر يعاندك ويغضبك وانت عاجز عن الرد. سيزداد احساسك بالأمان قرب الشريك وذلك ناتج عن حبه لك.

العلازة: احرص على عدم التورط في مشاريع مريبة وبخاصة ان المتأفنين يفرضونك بالطريق بالورود. لا تخجل

### الجمل: تستطيع ان تتجاوز بعض المخاوف ما يعزز لديك التفكير الواعي في مجال الحب. الأمور المهنية تسير سيراً حسناً.

الثور: انت تملك قلباً رقيقاً وحنوناً لا يتحمل الصدمات. مع أن الأمور المهنية تسير ببطء لكنها في مصلحتك. الوضع المالي في تحسن.

الجوزاء: ايامك مليئة بالسعادة والفرح وخاصة على الصعيد العاطفي. النجاح في العمل لا يتحقق بالاحلام بل بالعمل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	9				
3	9		1					
5		1	6	4				
9	4				2		5	8
		1	6					4
				5				
					7	5	1	2
						2		7
								8
			4	8				

## المنافسة بين الفيل والدبodob

# نجوم في المزداد العلني في شباك التذاكر وكوميديا ترفع شعار «صنع في مصر»



لقطة من فيلم «الفيل الأزرق»

### القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

حامد كمرخ صاحب تجارب مهمة وناجحة احتفى بها الجمهور وحقق أرقاما قياسية في شباك التذاكر كخيلم عمارة يعقوبيان.

كل هذه العوامل لا شك تصب في صالح «الفيل الأزرق»، وترجح كفته أو على الأقل تضمن له المنافسة القوية أمام أفلام أخرى، مثل «الحرب العالمية الثالثة» للثلاثي الكوميدي المعروف سمير وشهير وبهير أصحاب كوميديا «الغلاش باك»، والعودة إلى زمن السبعينيات ولا شك أن تأثير هذا الفيلم سوف يعكس بالإيجاب على تجربتهم الجديدة في «الحرب العالمية الثالثة»، والذي يعتقد أن يكون رؤية سينمائية من النوع نفسه.

أيضا تبرز ياسمين عبد العزيز كبطلة في هذا المارتون بفيلم «جواز ميري» مع الفنان حسن الرداد لأول مرة كنوع من اختيار السوق لدى تقبل البيطن في تجربة كوميديا ربما تكون جديدة على الرداد الذي شاهدناه في أفلام جادة مثل «أحكي يا شهرزاد». كغ الفهر، الأمر الذي يصعب من مهمته نسبيا في إقناع الجمهور به كفتان كوميدي هذا لو افترضنا أن دوره سيكون متناغما مع البطولة ياسمين عبد العزيز، التي تعد أكثر احترافية في أداء هذا النمط من الأدوار الالائقة بها كفتاة خفيفة الظل ولها حضور قوي على الشاشة. ومما يعزز من نجاح ياسمين واستحواذ قلبها على السواد الأعظم من الجمهور أنها تكاد تكون النجمة الوحيدة التي تصدر الموسم بعد انسحاب فيلم «حلاوة روح» وتوقفه بقرار من رئيس الوزراء، وعلى الرغم من عدم وجود تشابه في الأدوار بين هيفاء وهبي وياسمين

في أول أيام عيد الفطر وطبقا لما هو معتاد سنويا يبدأ الموسم السينمائي بخمسة أفلام جديدة تتصدر شباك التذاكر وتدور بينهما ربحي الحرب، فالدعاية بدأت متأخرة وهذا من شأنه خلق معركة ضارية ليس بين أبطال الأفلام ولكن بين المنتجين وأصحاب دور العرض.

النجم الرئيسيان في السباق هما أحمد حلمي، الذي يقدم فيلمه الكوميدي «صنع في مصر»، وهو فكرة جديدة تتساوى في أهميتها فيلمي «أفكس لارج» و«على جنتي»، وهو امتداد لأفكار حلمي المختلفة التي اعتاد تقديمها منذ تجربته المهمة أيضا في فيلم «ألف ميروك»، حيث تدور الأحداث حول ديبوب مصنوع من القطن والقماش تستند إليه البطولة كمنافس حقيقي لبقية الأبطال أو لعله منافس أيضا لأحمد حلمي نفسه.

النجم الثاني في المنافسة هو كريم عبد العزيز بطل فيلم «الفيل الأزرق»، الذي يشاركه البطولة فيه خالد الصاوي وشيرين رضا ونيللي كريم وهو كوميدي أيضا يتم الرهان عليه بشدة لوجود نيللي كريم، التي حظيت بتأييد شعبي واسع في رمضان بمسلسلها الناجح سجن النساء، وأيضا يتوقع أن يساهم خالد الصاوي في زيادة أرباح الفيلم للسبب نفسه، فقد لعب دورا متميزا خلال الشهر الكريم بآداء فريد في القيام بشخصية الدجال، هذا فضلا عن رصد مروان



عبد العزيز. إلا أن المنافسة كانت ستمدت بالفعل ولو في انقسام الجمهور ما بين فئة مستقل على أدوار الإغراء وفئة أخرى تفضل الكوميديا. نأتى إلى منافس آخر يشكل حيزا من الاهتمام لدى قطاع لا بأس به من أول البلد وهو فيلم «عنتز وببسة»، بطولة محمد لطفي والطرية الشعبية أمينة، فالفيلم يتميز بخطة سحرية تجارية تجمع ما بين الرومانسية الأكشن والغناء وهو ثوب لا يزال سائدا في الشارع المصري وله مريدون وعشاق وينحوا الخيل في تسميته إلى التنوع على أفلام وعنتز وعيلة، التي

عاشت طويلا في السينما المصرية وقام ببطولتها الفنان القدير فريد شوقي والفنانة كوكا، ولكنه نوع كوميدي ليس له صلة ببطولات عنتز وعزواته وحببه التاريخي لحبوبيته عيلة.

وعلى هامش السباق تمثل الأفلام المتبقية من الموسم السابق «عش الليل»، و«واوكا واورتيجا» عواقب حقيقية أمام أفلام العرض الأول لا سيما «عش الليل»، الذي لم يلبس عرضه فقط أسابيع قليلة لحدوث شهر رمضان وتعطيل دور العرض نهائيا الأمر الذي يجعل من عيد الفطر فرصة سانحة له لاستئناف نشاطه التجاري وهي نسبة ليست قليلة من العبيدة التي يتم التعميل عليها كثيرا لأنها ترتبط بشريحة عمرية صغيرة لا تفرق عادة بين مسلسلات الأفلام وتنطق كل ما لديها من أجل اللهو والمتعة فقط في يوم احتفالي استثنائي أو في عدة أيام تتكرر مرتين في السنة في عيد الفطر وعيد الأضحى.

اليرة نفسها أو الفرصة يستفيد منها أيضا فيلم «واوكا واورتيجا»، ولكن بشكل أقل قليلا إن لم تكن هناك مفاجآت ترفع من أسهمه فينتج في الاحتمان بدرجات الرة.

## يلقبه متذوقو الفن المغربي بـ «أنطوني كوين» المغرب

# إدريس الروح؛ شخصية «روكي» في دراما رمضان لاقت نجاحا وأثارت إنتباه النقاد

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنبور:

راقق الجمهور المغربي في وقت الذروة في رمضان الفنان إدريس الروح من خلال شخصية «روكي» وكيل أعمال الفنانة الصاعدة مريم التي أدت دورها خريجة «أفويس» و«استوديو دوزيم» النجمة سحر صديقي، روكي آثار انتباه المشاهد من بين شخصيات المسلسل بآدائه وشكله الخارجي المختلف عن باقي الشخصيات. وهو النجاح الذي توقعه إدريس الروح من شخصية فصلت على مقاسه وأخذت منه أشهرها عدة من التحضير، عن روكي، عن مسلسل زينة وعن الجديد يحدثنا إدريس الروح واحد من النجوم البارزة في سماء الفن المغربي، أو أنطوني كوين المغرب كما يلقبونه.

«حقق «روكي» دورك في مسلسل زينة خلال رمضان نجاحا وأثار انتباه النقاد. كيف ما سرت ذلك؟»

«الدور كتب لي شخصيا، والكتابة حين تكون موجهة لشخص محدد فهي تكون مرسومة بدقة، كشكل خارجي وكإحساس ولأن الشخصية ليست غريبة على الجمهور، لأنها كثيرا ما عرضت في أفلام عربية وأجنبية، حاولت إجراء تغيير فيها كجعلها مرهف الحس وعزيز العواطف تجاه الآخرين، ولأجل هذا نبشت قليلا في علم النفس وأدتها وكما قال كاتفا «أنا هو الآخر» أن تعكس الحالة النفسية للكثير ممن يشاهدها، اهتمت أيضا بتفاصيل دقيقة جدا كالتمرن على اكتساب لغة موسيقية متخصصة على يد موسيقيين محترفين، حرصت على طلة معينة في اللباس والإكسسوارات.

«لعبت سحر الصديقي نجمة برنامجي المواهب «دا فويس» و«استوديو دوزيم» دور البطولة في أول بطولة مملقة لها كيف تقيم ذلك؟»

«سحر لديها تجارب تمثيلية سابقة مما خفف لديها قليلا من الارتباك أمام الكاميرا. لمست أنها تصغي وتستمع للنصح ولأراء وأرشادات العمل. وتلقائيتها ساعدتها في تقمص الدور بجدارة واحترافية رغم أنه دور كبير ومحوري.

«لكن طالتنا انتقادات عديدة من قبيل أنها تخصص غناء غربي كالجاز والروك، فيما أدت دور نجمة طرب عربي أصيل؟»

«في بالفعل مميزة في الأداء الغربي لكنها تمتلك أيضا إحساسا طربيا أصيلا، لهذا أراها قريبة من الإحساس الفريزي، لكن بفضل شجاعتها استطاعت في فترة وجيزة وبعد تدريب أن تؤدي الكثومات. المسألة هي أنواق ربما لأن الناس تعودوها في شكل معين سابقا.

«طلت الانتقادات معظم ما بث خلال رمضان من إنتاجات درامية وكوميديا؟»

«لا أستطيع الحكم على زملائي لكن عموما هناك مشكل العامل الزمني، فمسلسل يحتاج على الأقل سنة من الكتابة والتحضير وليس ثلاث أو أربعة أشهر كما هو جاري به العمل. هناك أيضا الجانب المادي، ينبغي



الفنان إدريس الروح من خلال شخصية «روكي»

توفر شروط إنتاجية مريحة من المخرج إلى الممثل إلى التقنين وصولا إلى آخر فرد في الفريق التقني وهو الشخص المكلف بإعداد القهوة، ومع ذلك أنا لا أعفي أنفسنا من المسؤولية وأعطي كامل الحق للعاهير في النقد والاحتجاج والمحاسبة.

«حضررت في رمضان أيضا كمرخ. من خلال فيلم «كتبخيك حتى أنت؟»»

«دأبت منذ سنوات على الحضور في رمضان باللصفتين معا. صفتي كمرخ تمنحني فضاءات أرحب للتعبير فأستطيع توجيه رسائل وأفكار وقصص أغزر وعمق من أستطيع توجيهها من خلال مجرد دور يبقو محدود التأثير مهما كان محوريا أو بطوليا.

«وردت من خلال فيلم «كتبخيك حتى أنت» التعبير عن قيم الحداثة والمساواة بين المرأة والرجل، حرية الرأي والتفكير والقرار في قالب كوميدي رومانسي اجتماعي عصري وشبابي يرصد وضع المرأة النفسي والاجتماعي طيلة أشهر الحمل التسعة، كيف يتفاعل الزوج مع الحدث، كيف تقسم المهام، وكيف يتم الاستعداد لتحمل مسؤولية المولود القادم.

«ماذا أعطتك تجاريك في الانتاجات الدرامية الغربية في السويد فرنسا وأمريكا كمثل وكمرخ؟»

«هي تجارب فتحت لي آفاقا رحبة، علمتني أن الأحاسيس هي واحدة لدى البشر مهما اختلفت الجغرافيا والسياسة والانتماء. كلنا في الحب في الحياة في المسؤولية سواء، ولا فرق بين فتان من الشمال وآخر من الجنوب في الإبداع وفي الإحساس، التجربة أيضا جعلتني أؤمن بقيمة العمل الجماعي وبديقراطية الإبداع.

«تثير دائما الجدل في وسائل الإعلام والأوساط الفنية والجمعية. من قبيل اتهامك بغيرك الكاميرا

الخفية لرمضان السنة الماضية واتهامك بخدش الحياء العام بأدوارك؟»

«من حق جمهوري على كما النقاد والنقد والعتاب. لكن الانتقادات أحيانا تكون غير مبررة ويمكنني الرد عليها، انتقدوا مثلا دوري في فيلم «كازانغرا»، لكني رغم ذلك ما زلت مقتنعا بأدائي فيه، طيبة الدور وتركيبه الشخصية في الفيلم تتطلب إبراز بعض السلوكيات، وتتطلب لغة خاصة بعبارات وردود أفعال خاصة، والسينما ليست دائما شخصيات لطيفة وبريئة كما هي الحياة تماما، أما في الكاميرا الخفية فيما أن أطوارها وقعت داخل حمام عمومي وطبعيا أنا كنت أتصرف في سيجتي، حين اكتشف المقلب طلبت من المخرج حذف اللقطات التي كنت فيها عاريا، مما أحدث ارتباكا في العرض النهائي على التلفزيون بسبب أعمال المونتاج والتوظيف.

«مخرج وممثل ومؤلف وأخيرا ناشر أصدرت كتاب «إدريس الروح ولد البلاد» سبع صناعات فهل البخت ضاخ؟»

«الحمد لله ربما هناك أكثر من سبع صناعات، وأنا بطبعي لا أشكو كثيرا ولا أحيذ موجة التباكي على الأوضاع، أما الكتاب فهو رغبة شخصية أردت من خلاله توثيق تجربتي النواضعة وتوفير مادة علمية لمن يود رصد بعض جوانب الحياة الفنية في المغرب، وقد ساهم في تأليف أبوابه كتاب ونقاد وفنانون من مختلف أنحاء العالم عبر مقالات ألفت خصيصا للكتاب، يؤمنني أن فنانين كبار رحلوا دون أن يكتب عنهم شيء مطلقا والتاريخ سيجاسبن على ذلك على سبيل الذكر الفنان الراحل حسن الصلطي والفنان محمد مجد، ثم لأن علاقتي أيضا جيدة بالكتاب والقراءة في زمن طغت فيه التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

## فضائيات وأرضيات

# الكوميديا التي أفستد إفتار الصائمين... و«نسمة» تغمر لفرعون وهامان وقارون!

### الطاهر الطويل \*

■ «الجيزة كبيرة والميت فار»، هذا المثل الشائع ينطبق على مجموعة من الأعمال الكوميديا وغير الكوميديا التي تُقدَّم خلال رمضان الحالي في المغرب، والتي سبقها هالة من التطبيل والتزجير والتبشير بالإيقاع بالمشاهد في سحر الفرجة التلفزيونية، ولكن النتيجة في النهاية كانت أعمالا تستحق أن تدخل موسوعة «غينيس» في مجال الرداءة والإسفاف، ويستحق منتجوها أن يحلوا ضيوفا على برنامج «أخطر المجرمين»، نظرا للخدمات (الجليلة) التي يقدمونها للجمهور المغربي. ويلاحظ أن تلك الأعمال تلتقي في هدف واحد، الضحك على ذقون المشاهدين، إذ تفتقر إلى أفكار جيدة وسيناريوهات محكمة البناء ورؤية فنية واضحة. وفي المقابل، تتعمق بموضوعات سخيفة وحوارات مبتذلة وحركات عشوائية؛ مما يجعل مكانها الأنسب هو مستشفيات الأمراض العقلية وليس شاشات التلفزيون.

ونظرا لكون بث المسلسلات الهزلية (أو بالأحرى الهزيلة) يرتبط عادة بأوقات تعلق الصائمين حول مائدة الإفطار الرمضانية، فقد أصابت الناس بعسر الهضم وبقرحة المعدة وبما يطلق عليه المغاربة (الفقس) التي هي رديف للحسرة والغصة؛ وأن كانت مؤسسة قياس نسبة المشاهدة التلفزيونية تزعم العكس تماما، من خلال تقديم أرقام ونسب تحاول إثبات أن المغاربة يحدون الله صباح مساء، ويكثرون المنتجين الذين يُدخلون جرعات البهجة إلى نفوسهم تباعا، وبعد اللقعات التي تلج البلعوم، وبعد الإعلانات التلفزيونية التي تعصف الأبصار والأسماع بلا شفقة أو رحمة. ولكن الثناء كل الثناء على الذين اخترعوا منتديات التواصل الاجتماعي الافتراضية، ففيها يجد كل غاضب متنفسا لتفجير حنقه تجاه تلك التغامات الدرامية.

أغلب الظن أن تلك الأعمال كُتبت على عجل، ونالت رضى وتزكية لجان الانتقاء التلفزيونية بسرعة ماراثونية، وصُورت على عجل أيضا... وبما أن العجلة من الشيطان، فالنتيجة تكون حوادث كارثية؛ مما يتطلب التحقيق بكل جدية. أمام هذه الكوارث التلفزيونية - في الأهمية الإبداعية لمن كتب، والأهمية النقدية لمن انتقى، والأهمية التديبيرية لمن أنتج هذه المنتجات المسوخة التي تستخف بزكاء المغاربة وبمهمهم الجمالي، ولا سيما حين تقدم لعب الصبيان والمرافقين على أنه كوميديا، وأيضا حين تُعذرك، مشاهد تعقيلية متواطأ عليها بين «الأبطال» و«الضحايا»، وتقدهما على أساس أنها «كاميرا خفية»،

وكذلك حين تتركس احتكار ممثلين وممثلات بعينهم لأغلب أدوار البطولة في أكثر من عمل، كما لو أن هذه الأرض الطبية الشاسعة المسماة المغرب لم تلد سوى الممثل الغلاني والمثلة الغلانية. هل ثمة، إذن، أزمة ممثلين؟ أم أزمة كتاب سيناريو؟ أم أزمة إبداع وإنتاج؟ إنها أعم من ذلك وأشمل، هي أزمة استمرار السلطة في احتكار مجال الإعلام السمعي. المرئي وبمسا هيمنتها عليه وتكريس توجهات معينة في كل المنتجات التلفزيونية. فلو فتح المجال أمام الخواص لإنشاء قنوات حرة، لأمكن الحديث من المنافسة الحقيقية والبحث عن الجودة ولأيتحدث للمشاهد إمكانية الاختيار والتفاضل بين ما يود مشاهدته وبين ما يصرف النظر عنه.

والحصلة أن الرداءة التي تطبع مجموعة من الأعمال الكوميديا وغير الكوميديا هي إعلان عجز الحكومة عن إصلاح قطاع الإعلام السمعي المرئي في المغرب.

### ربيع إعلامي واحتقار للغة الضاد

■ ما الحاجة إلى دفاتر التحملات الخاصة بقنوات القطن العمومي في المغرب؟ ما الحاجة إلى طلبات العروض؟ ما الحاجة إلى لجان الانتقاء إذا كانت ستفرز شيئين اثنين؛ أولهما هذه السخافات التي بدأتنا نشاهدها في رمضان الكريم. وثانيهما، هيمنة شركات إنتاج بعينها على حصص الإنتاج التلفزيوني؛ وفي مقدمتها شركة بطلانعا اسمها في أكثر من برنامج وسلسلة ومسلسل... واليس هذا الاحتكار نوعا من الربيع الإعلامي؟

وبما أن لصاحب الشركة المخرج السينمائي نبيل عيوش - وحده دون غيره من المنتجين المغاربة - قدرة خارقة على إنجاز هذا الكم الهائل من البرامج والأفلام والمسلسلات و«السينكومات»، التي يعرفنا بها في رمضان وغير رمضان (الله لا حسد)، فمن الأفضل إذن أن تُسَلَّم له مفاتيح إدارة القنوات التلفزيونية المغربية، وأن يتم إلغاء أقسام الإنتاج بها، وتعرض باسم «امبراطورية عيوش».

الأخطر والأدهى أن المعنى بالأمر يستغل تلك الأعمال التلفزيونية لتدمير خطاباته وتصورات حول المجتمع المغربي وحول هوية المغاربة وثقافتهم ولغتهم؛ كل ذلك بالمال العمومي الذي يضخ له بسخاء وأريحية. وخير مثال على ذلك، قيامه بإقحام موضوع اللغة العربية في حلقة من حلقات سلسلة كوميديا، حيث جعل إحدى الممثلات تسخر من لغة الضاد، لتنتصر في الأخير للعامة المحلية. وهو الطرح نفسه الذي «يناضل» من أجله رجل المال والأعمال نور الدين عيوش، الذي هو - بالمناصفة - والد المخرج السينمائي المذكور، إذ أطلق - منذ عدة شهور - حملة من أجل جعل العامية لغة المناهج التربوية في التعليم المغربي، لكن تلك الحملة جوبهت بمواقف حازمة من لدن عدد من المفكرين المغاربة، وفي مقدمتهم الدكتور عبد الله العروي الذي حرص خلال لقاء تلفزيوني على توضيح تهافت دعاة العامية وضحالة رؤيتهم.

### «نسمة»، و«جيم للأطفال»، وأرض الكنانة

■ شرعت قناة «نسمة» الفضائية، قبل نحو شهرين، في بث المسلسل الديني الشهير «محمد رسول الله»، قد يبدو الأمر محاولة من القناة التونسية المذكورة لتصحيح صورتها لدى عموم المشاهدين ولا سيما المسلمين، بعد الضجة التي أعقبت بثها لفيلم كارتون مسيء إلى الرسول (ص) العام الماضي، وأيضا الضجة التي خلفها بث رسوم كارتونية مسيئة للذات الإلهية قبل نحو ثلاث سنوات على القناة نفسها.

هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فوجود بعض الأحداث والشخصيات التي يحيل عليها مسلسل «محمد رسول الله» يجعلنا نتساءل عما إذا كانت برمجة ذلك المسلسل المصري القديم مجرد محض صدفة أم هو أمر مقصود ومكتر فيه. نعتني بذلك، حديث المسلسل عن فرعون وهامان وقارون.

المصادفة أيضا، أن قناة «جيم» للأطفال تبث هي الأخرى مسلسلا كارتونيا تظهر فيه تلك الشخصيات التي ارتبطت بالاستبداد والظلم والطغيان.

قراءة مأكرة تقول إن عيون «نسمة» و«جيم» تشير بالغمز واللمز إلى «أرض الكنانة»، ولسان حالها يريد: «إياك أعني وإفهمي يا جارة!»

\*\*\*\*\*  
كاتب من المغرب  
tahartouil@gmail.com

## رغم شراء كميات كبيرة بفضل سياسة السداد الآجل مسؤول: مخزونات الأردن من القمح تكفي لـ 13 شهراً فقط



الحكومة الأردنية تكثف مشتريات القمح بفضل تسهيلات الدفع

الشراء هو اتفاقها مع الموردين على مبدأ الشراء الآجل بمعنى تسديد قيمة الكميات وليس عند احالة المناقصات على التجار.

وتبلغ قيمة مشتريات الأردن من القمح والشعير سنوياً نحو مليار دولار حيث تقوم الحكومة باستيراد هاتين المادتين وبسعر مدعومة. وارتفع استهلاك الأردن السنوي من القمح من 850 ألف طن إلى مليون طن بسبب ايوائه لعدد كبير من اللاجئين السوريين تقدره السلطات حالياً بحوالي 1.6 مليون لاجئ.

وتقدر قيمة الدعم الحكومي لمادتي القمح والاعلاف سنوياً بنحو 400 مليون دولار ما يتسكل ضغطاً كبيراً على الموازنة التي تعاني من عجز يتوقع ان يبلغ 1.5 ملياً دولار لهذا العام. وفي إطار تشجيع المزارعين على زراعة القمح فقد رفع مجلس الوزراء مؤخراً سعر شراء القمح من المزارعين من 592.2 دولاراً الى 634.5 دولاراً للطن.

وقال الناطق الإعلامي في الوزارة نمر حدادين إن سياسة الحكومة تقوم على دعم هذا القطاع من خلال شراء آلاف دونهم لباقي المحاصيل.

### عمان - الأناضول:

قال مسؤول حكومي أردني في تصريح خاص إن مخزونات القمح والشعير في البلاد بلغت مستويات غير مسبوقة، حيث تجاوزت حاجة المملكة لـ 13 شهراً، مشيراً إلى أن مشتريات الأردن من القمح والشعير منذ بدء العام الجاري وحتى الآن بلغت 1.35 مليون طن بقيمة 427.54 مليون دولار من مناشيء مختلفة وعلى فترات شحن متباعدة.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحكومة اشترت 850 ألف طن قمح قيمتها 266.36 مليون دولار و500 ألف طن شعير بقيمة اجمالية بلغت 161.18 مليون دولار.

وأشار الى ان المخزون الاستراتيجي من مادتي القمح والشعير في الأردن وصل لمستويات غير مسبوقة بتجاوزه 13 شهراً حيث كتفت وزارة الصناعة والتجارة والنموين مشترياتهما من المادتين للاستفادة من انخفاض الاسعار عالمياً ما حقق وفراً كبيراً على خزينة الدولة.

وقال المسؤول الحكومي ان ما شجع الحكومة على تكييف عمليات

## تراجع تحويلات الأجانب في السعودية الشهر الماضي

■ الرياض - دب ا: سجلت تحويلات الأجانب المقيمين بالملكة العربية السعودية إلى الخارج تراجعاً نسبته 4% في حزيران/يونيو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ قيمتها نحو 13.2 مليار ريال (3.5 مليار دولار) مقارنة بـ 13.8 مليار ريال (3.67 مليار دولار)، بتراجع قيمته نحو 573 مليون ريال (152 مليون نسمة) وفي المقابل، ارتفعت تحويلات السعوديين على اساس سنوي بنسبة 2% في شهر حزيران/يونيو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ قيمتها 5.9 مليار ريال مقارنة بـ 5.7 مليار ريال.

وعلى المستوى الشهري، أي التحويلات خلال شهر حزيران/يونيو مقارنة بشهر أيار/مايو من العام الجاري، ارتفعت تحويلات الأجانب بنسبة 6% في المائة مقابل 15% للسعوديين.

## 3.3 مليون برميل نفط خسائر اليمن خلال 4 أشهر بسبب التفجيرات

■ صنعاء - الأناضول: قال البنك المركزي اليمني إن البلاد خسرت نحو 3.3 مليون برميل من النفط خلال الربع الأول من العام الجاري، جراء التفجيرات المستمرة التي تطال أنابيب النفط على يد «الخربين والجماعات الإرهابية»، وهو ما تسبب في تراجع عائدات الدولة من الصادرات النفطية.

وقال البنك إنه اضطر «لدفع فاتورة الاستيراد للمشتقات النفطية بقيمة 975 مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري لتعويض الفاقد في الإنتاج المحلي».

وسجلت إيرادات اليمن من صادرات النفط انخفاضاً حاداً غير مسبق إلى 44.17 مليون دولار في نهاية مارس/ آذار الماضي، بانخفاض 80% عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأظهرت الأرقام أن اليمنيين يستهلكون من البنزين سنوياً نحو 17 مليون برميل تقريبا حسب إحصائيات 2013 من شركة النفط والبنك المركزي.

ويقول المركزي اليمني في سجلاته إن كمية استهلاك

## تقرير دولي: الخطوط السعودية هي «الأخطر» في العالم العربي



نفس الطراز فوق الحدود الروسية الأوكرانية، وهو الحادث الذي يتبادل كل من الروس الأوكرانيين الاتهامات بشأنه، حيث تبين بان صاروخاً أطلق من الأرض هو الذي أدى إلى تحطم الطائرة ومقتل كافة ركابها.

ويمثل مقياس (JACDEC) مؤشراً على مدى التزام الشركات بمعايير الأمان والسلامة العامة على متن الطائرات، وهي مسألة بالغة الأهمية في الوقت الذي تسجل فيه حوادث الطيران ارتفاعاً مستمراً، إلا أن هذا المعيار لا علاقة له بخدمات الشركة أو أسعارها أو غير ذلك من الأمور التي تهتم المسافرين.

أبوظبي ثم الخطوط الجوية القطرية التي تعتبر المنافس الأقوى للشركات الاماراتية. واللافت في القائمة أن الخطوط الجوية الماليزية احتلت المرتبة 34 على القائمة، أي أنها في منتصف القائمة وليست من بين الشركات الآسوأ من حيث الأمان والسلامة العامة، وذلك على الرغم من الحادثين المرعبين اللذين تم تسجيلهما خلال العام الحالي، الأول كان اختفاء طائرة عملاقة من طراز «بوينج 777»، في شهر آذار/ مارس الماضي ولم يتمكن العالم بأكمله من العثور عليها حتى الآن، أما الثاني فهو سقوط طائرة عملاقة من

الصغيرة ربما تكون أقل أماناً لكنها غير مدرجة على القائمة.

وتصدرت الخطوط الجوية النيوزيلندية قائمة الشركات الأفضل في العالم من حيث الأمان والسلامة العامة، تليها شركة «كاثاي باسفيك»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، أما شركة الطيران الآسوأ في العالم فهي «اليون إير»، وهي أكبر شركة طيران في أندونيسيا، تليها الخطوط الجوية الفيتنامية.

وعلى مستوى العالم العربي فقد تصدرت شركة طيران الامارات قائمة الشركات الأفضل، تلتها شركة طيران الاتحاد الملوكية لحكومة

### لندن - القدس العربي:

قالت منظمة دولية متخصصة في مراقبة حوادث الطيران والتأكد من سلامة الإجراءات التي تتخذها شركات النقل الجوي إن الخطوط الجوية السعودية هي الآسوأ في العالم العربي من حيث إجراءات السلامة على ناقلاتها، بينما تربعت شركة طيران الامارات على قائمة الأفضل عربياً.

وحسب التقرير السنوي الصادر عن منظمة (JACDEC)، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه، فإن الخطوط السعودية من بين الشركات الأقل أماناً في العالم، حيث توجد سبعة شركات فقط أسوأ حالاً منها، وجميعها غير عربية.

والتقرير الصادر عن (JACDEC)، وهي منظمة تتخذ من ألمانيا مقراً لها، يعتبر التصنيف الوحيد في العالم الذي يقيس معايير الأمان والسلامة التي تقوم بها الناقلات الجوية، على أنه يدرج في قائمته أكبر ستين شركة طيران في العالم، وليس كافة الشركات، ما يعني أن عشرات الشركات

## طيران «الاتحاد» قد تنهي صفقتها مع «اليطاليا» خلال أيام

7.5 بالمائة في «اليطاليا»: «نحن نلعب بالنسار لأن الوقت يتفد والسكل يعرف ذلك».

وتابع: «هناك مشاكل على مستويات شتى وينبغي حلها على الفور».

الأسبوع كي تتحاشى فشل الاندماج المزمع.

وقال جيوفاني كاستيلوتشي الرئيس التنفيذي لشركة أتلانتيكا لإدارة الطرق السريعة التي تملك نحو

■ روما - رويترز: قال مساهم في شركة الخطوط الجوية الإيطالية «اليطاليا» إن على الشركة التي تمر بمصاعب أن تحل المشاكل العالقة مع الاتحاد للطيران الإماراتية هذا

## وافق على منح إئتمان للرباط بقيمة 5 مليارات دولار

## صندوق النقد يطالب المغرب بإصلاحات اقتصادية ويتوقع نمو اقتصاد السودان



المغرب: تسهيلات صندوق النقد مرهونة بإصلاحات

يشار الى أنه بعد انفصال جنوب السودان، فقد السودان 46% من إيرادات الخزينة العامة و80% من عائدات النقد الاجنبي.

تقديرات إلى أن ديون السودان الخارجية تبلغ نحو 43 مليار دولار، منها 15 ملياراً هي أصل الدين، بينما يشكل باقي المبلغ الفوائد المترتبة عليها.

وأشار البيان إلى أن الديون الخارجية للسودان مرتفعة كما أنها متأخرات إلى حد كبير، ما يمنع البلاد من الوصول إلى معظم مصادر التمويل الخارجي. وتشير

اتخذت تدابير تصحيحية لضمان استمرار التنفيذ، موضحاً أن التحول السياسي غير المؤكد، وسوق النفط المحلية المتقلبة، والبيئة الأمنية الهشة قد تبطل زخم الإصلاح.

القيمة المضافة للقطاع الزراعي بـ 19%، وذلك بفضل محصول حيوب قياسي بلغ 97 مليون قنطار. وفي المقابل، تباطأت القطاعات غير الزراعية إلى 2.3% مقابل زيادة 4.4% عام 2012.

والى بنك المغرب المركزي عبد اللطيف الجواهري أعلن منتصف شهر تموز/ يوليو الحالي عن تقديم بلاده طلباً لصندوق النقد الدولي للحصول على خط ائتماني جديد لمدة عامين بدءاً من أغسطس/ آب المقبل، وهو ما وافق عليه الصندوق بالفعل مع الدعوة لهذه الإصلاحات.

في غضون ذلك، توقع صندوق النقد أن يحقق اقتصاد السودان نمواً بنسبة 2.5% في عام 2014 وأن يواصل التضخم التراجع إلى 18%، مشيراً إلى أن الأفاق المستقبلية للاقتصاد لا تزال مواتية.

وأصدر الصندوق بياناً بمناسبة انعقاد المجلس التنفيذي، مناقشة الاستعراض الأول لأداء السودان في إطار برنامج اتفاق يراقب بموجبه موظفو الصندوق الاقتصاد السوداني في الفترة ما بين يناير/ كانون ثاني إلى ديسمبر/ كانون أول 2014.

وقال الصندوق في البيان إن أداء السلطات السودانية بموجب البرنامج كان مرضياً على نطاق واسع على الرغم من التحديات الرئيسية التي تواجه الخرطوم منذ انفصال جنوب السودان في يوليو/ تموز 2011.

وأضاف البيان أن السلطات السودانية

عواصم - الأناضول: طالب صندوق النقد الدولي المغرب بإجراء إصلاحات اقتصادية هيكلية بما في ذلك المتعلقة بالدعم والمعاشات التقاعدية والنظام الضريبي، بعدما وافق على منحها تسهيلاً ائتمانياً بقيمة 5 مليارات دولار، فيما توقع الصندوق أن يتحسن اقتصاد السودان من تسجيل نمو بنسبة 2.5% خلال العام الحالي 2014.

وقال ناويوكي شينوهارا نائب مدير صندوق النقد الدولي في بيان له بعد الموافقة على منح التسهيل الائتماني إن السلطات المغربية ملتزمة بمواصلة الحد من أوجه

الضعف المالية والخارجية لوضع الأسس لتحقيق معدل نمو أعلى وأكثر شمولاً.

وأضاف أن التحرك نحو تطبيق نظام سعر صرف أكثر مرونة، بالتنسيق مع السياسات الاقتصادية الكلية الأخرى، من شأنه المساعدة على دعم القدرة التنافسية وتعزيز قدرة الاقتصاد المغربي على امتصاص الصدمات.

وأوضح شينوهارا أن تسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية لتحسين مناخ الأعمال والنظام القضائي، والحصول على التمويل، وسوق العمل ستكون مهمة لتحقيق معدل نمو أعلى وتوفير فرص العمل في المغرب.

وتوقع الصندوق أن ينمو اقتصاد المغرب بواقع 3.9% في عام 2014، وأن يرتفع النمو إلى 4.9% في عام 2015.

وكان الاقتصاد المغربي حقق العام الماضي نمواً بنسبة 4.4%، مدفوعاً بارتفاع

## أدنى مستوى منذ الأزمة الاقتصادية العالمية

## إسرائيل تخفض أسعار الفائدة بعد خسائر قاسية لاقتصادها مع استمرار حربها على غزة



خسائر الاقتصاد الإسرائيلي تتفاقم مع استمرار الحرب

ليس سوى التكلفة العسكرية المباشرة التي أنفقتها الجيش. وبحسب تقرير سابق لجريدة «هآرتس» العبرية فإن وزارة الحرب وحدها أنفقت في 12 يوماً ما يزيد عن 585 مليون دولار، وهو ما يعني أن إسرائيل تدفع 50 مليون دولار يومياً. وذكرت جريدة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها أن تكلفة الصاروخ الواحد في منظومة «القبة الحديدية» تتجاوز 50 ألف دولار، على أن القوات الإسرائيلية تنفذ يوماً ما منذ بدأت الحرب على غزة أكثر من 200 عملية اعتراض، ما يعني أن «القبة الحديدية» وحدها تكلف الإسرائيليون 10 ملايين دولار أميركي يومياً، فضلاً عن أن بعض الصواريخ الفلسطينية يتم اعتراضها بصواريخ «باتريوت» التي تفوق تكلفة الواحد منها مليون دولار أميركي. وتوقعت شركة طيران «العال» الإسرائيلية أن تسجل خسائر استثنائية خلال الربع الثالث من العام الحالي بواقع 50 مليون دولار بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة واضطرار العديد من شركات الطيران في العالم لتعليق رحلاتها الجوية من وإلى مطار بن غوريون في تل أبيب.

عن العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ليكون هذا الإجراء هو الأول من نوعه الذي تقوم به إسرائيل بشكل رسمي على الصعيد الاقتصادي منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تموز/ يوليو الحالي والذي يعبر عن قلق من حجم الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد. ونقلت جريدة «هآرتس» الإسرائيلية عن بنك إسرائيل قوله إنه «لا يزال من المبكر جداً تحديد الآثار الاقتصادية للوضع الأمني الراهن، لكن تأثير الأحداث الأمنية مشابه للتأثير الذي أصاب الاقتصاد الكلي خلال عقد كامل مضى، بما في ذلك تأثير الحرب اللبنانية على الناتج المحلي الإجمالي». وتابع بنك إسرائيل: «التعافي من الأحداث السابقة كان سريعاً بشكل عام، لكن التأثير السلبي على بعض القطاعات، وخاصة السياحة، كان قد استمر لمدة طويلة». وتتسرب المعلومات تدريجياً عن الخسائر القاسية التي مني بها الاقتصاد الإسرائيلي خلال الربع الثالث من العام الماضي من الحرب على غزة، حيث اعترف مسؤولون في وزارة الحرب الإسرائيلية أن تكلفة الأيام الـ12 الأولى من الحرب على غزة بلغت 585 مليون دولار، مشيرين إلى أن هذا الرقم

لندن - «القدس العربي»

محمد عايش:

أصدر بنك إسرائيل المركزي قراراً مفاجئاً الثلاثاء بخفض أسعار الفائدة إلى أدنى مستوى لها في خمسة سنوات، وذلك بالتزامن مع الخسائر القاسية التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي منذ بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، وهي الخسائر التي تصاعدت وتيرة بعد أن قررت العديد من شركات الطيران الإقليمية والعالمية وقف رحلاتها إلى تل أبيب. وقرر بنك إسرائيل خفض أسعار الفائدة على الشيكال بنسبة ربع نقطة مئوية لتصبح 0.5% اعتباراً من بداية آب/ أغسطس، وهو أدنى مستوى لها منذ العام 2009 عندما هز الركود الاقتصادي العالمي غالبية دول العالم. ويعتبر خفض أسعار الفائدة واحداً من أدوات التحفيز الاقتصادي التي يتم استخدامها في أوقات الركود والأزمات الاقتصادية من أجل دفع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال إلى نقل أموالهم من البنوك إلى الأسواق. وقال البنك إن الخطوة تأتي لمواجهة التباطؤ الاقتصادي والمخاطر الناجمة

## ... وينفي تمديد برنامج التقشف

■ فرانكفورت - د ب أ: نفى مصرف «دويتشه بنك» الألماني صحة تقارير صحافية تحدثت عن تمديد المصرف لبرنامج الخاص بضغط النفقات.

وقال شتيفان كراوزه المدير المالي في أكبر مصرف تجاري في ألمانيا إن التقارير التي تحدثت عن هذه الخطوة غير صحيحة، مشيراً إلى أن المصرف يسير على «طريق جيد» في تحقيق هدفه الذي وضعه منتصف عام 2012 بضغط النفقات بقيمة 4.5 مليار يورو بحلول نهاية 2015.

## المغرب يخفض رسوم استيراد القمح

■ الرباط - رويترز: قال بيان حكومي إن المغرب سيخفض الرسوم الجمركية على واردات القمح اللين إلى 17.5 بالمئة بدلاً من 45 بالمئة اعتباراً من أول أيلول/ سبتمبر. ويضغط المستوردون المغربي على الحكومة لتمديد موسم الاستيراد الذي جرت العادة أن يبدأ في أول كانون الثاني/ يناير وينتهي في 30 نيسان/ أبريل لحماية المحصول المحلي.

## أرباح «هوندا» متونر ترتفع 19.6%

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة هوندا موتور اليابانية للسيارات ارتفاع صافي أرباحها خلال الربع الأول من العام المالي الذي بدأ أول نيسان/ أبريل الماضي بنسبة 19.6% مقارنة مع الفترة نفسها من العام المالي الماضي لتبلغ 146.5 مليار ين (1.44 مليار دولار) بفضل المبيعات القوية في الأسواق الآسيوية بما فيها اليابان وبرنامج خفض النفقات.

وذكرت ثالث أكبر شركة سيارات في اليابان أن أرباح التشغيل زادت خلال الفترة نفسها بنسبة 7.1% إلى 198 مليار ين في حين زادت المبيعات بنسبة 5.4% إلى 2.99 تريليون ين.

## روسيا ترفع سعر الفائدة

■ رفع المصرف المركزي الروسي سعر الفائدة بشكل مفاجئ وسط مخاوف بشأن التضخم والتوتر الإقليمي. وقررت إدارة المصرف رفع سعر الفائدة 50 نقطة أساسية أو نصف في المئة، إلى 8 في المئة سنوياً. وتأتي هذه الزيادة بعد العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.

## أكبر بنوك ألمانيا: التوترات العالمية تهدد أسواق المال

الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 16% إلى 917 مليون يورو (1.23 مليار دولار) بفضل برنامج خفض النفقات وزيادة عائدات نشاط تجارة الديون، وأضافا في بيانهما: «ورغم ذلك فإن بيئة العمل معقدة.. والأحداث الجيوسياسية الجديدة في أوكرانيا والشرق الأوسط يمكن أن تؤثر على الأسواق المالية وعلى عملائنا». وقال المصرفان اللذان يتقاسمان رئاسة أكبر مجموعة مصرفية في ألمانيا «نواصل تبني إطار عمل سريع للتغير».

في الوقت نفسه أعلن البنك انه يتعاون مع تحقيق تجريبه إحدى السلطات التي لم يحددها بشأن تعاملات مالية مشبوهة. وتجري السلطات الرقابية الأمريكية تحقيقاً في هذه التعاملات التي تسمى «الحوض المظلم».

■ فرانكفورت - د ب أ: حذر «دويتشه بنك»، وهو أكبر مصرف في ألمانيا من تداعيات التوترات السياسية العالمية على استقرار الأسواق المالية في العالم وذلك بعد أن تضرر صافي أرباحه من تراجع الإيرادات وزيادة وارفعت أرباح البنك خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 16% في الوقت الذي بدأ فيه برنامج خفض الإنفاق يؤدي ثماره مع ارتفاع عائدات قطاع تجارة الديون، إلا أن صافي الربح انخفض خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 29% إلى 238 مليون يورو (318.5 مليون دولار) مقابل 335 مليون يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال أنشو جاين ويورجن فيتشين الرئيسان التنفيذيان للبنك في بيان إن البنك حقق «أداءً قوياً مميزاً» مع زيادة أرباح البنك قبل حساب الضرائب خلال

## الولايات المتحدة تصادر

## شحنة نفط كردية بطلب من بغداد

■ هيوستون - رويترز: أظهرت وثائق قضائية أن قاضياً أمريكياً وقع أمراً بمصادرة شحنة نفط من كردستان العراق على متن ناقلة قبالة ساحل تكساس وذلك بناء على طلب من الحكومة المركزية في العراق. والناقلة محملة بنحو مليون برميل من الخام قيمتها حوالي 100 مليون دولار ووصلت قرب خليج جالستون يوم السبت الماضي لتفريغ شحنتها المتنازع عليها. وكان خفر السواحل الأمريكي وافق الأحد الماضي على قيام الناقلة التي لا تستطيع دخول الموانئ القريبة من هيوستون والرسو فيها بسبب حجمها الكبير بنقل حمولتها إلى سفن أصغر لشحنها إلى البر الأمريكي، إلا أن الحكومة المركزية في العراق أقامت دعوى بخصوص الشحنة يوم الاثنين قالت فيها إن حكومة إقليم كردستان باعَت الشحنة بغير إذن من بغداد، معتبرة أنها «تهريب».

ويخص أمر القاضي على السماح للسفينة بحرية التحرك بعد تفريغ الشحنة.

## أوروبا تتأهب لارتفاع أسعار الغاز بسبب تفاقم الأزمة الروسية الأوكرانية



أوروبا: أزمة غاز تلوح في الأفق بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية

■ باريس - أ ف ب: دعا خبراء متخصصون في مجال الطاقة إلى التأهب في القارة الأوروبية لارتفاع محتمل في أسعار الغاز قبل حلول موسم الشتاء، حيث تتزايد المخاطر من وقف تشغيل خط الأنابيب الذي يمر عبر أوكرانيا، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى أن تتأثر الامدادات القادمة إلى المنطقة الأوروبية. وفقاً لمعطيات المفوضية الأوروبية لعام 2013 فإن الاتحاد الأوروبي يستورد سنوياً 133 مليار متر مكعب من الغاز الروسي يمر نصفها عبر أنبوب في الأراضي الأوكرانية، وفي حال وقف تشغيله كما حصل في 2009 خلال الأزمة التجارية بين أوكرانيا وروسيا يجب التعويض عن هذا النقص خصوصاً إذا حصل ذلك خلال الشتاء حيث يكون الطلب أعلى.

وقال خبير في قطاع الغاز: «منذ 2009 امكانات أوروبا للتحرك باتت أكبر». وفي الامد القصير، يمكن للاوروبيين التحرك على ثلاث جبهات: سلوك ممرات تموين أخرى واستخدام مخزونهم وشراء الغاز الطبيعي المسال الذي ينقل بواسطة السفن. وخط أنابيب نورث ستريم الذي يربط مباشرة روسيا وألمانيا عبر بحر البلطيق منذ 2011 يسمح بنقل 55 مليار متر مكعب سنوياً يضاف إلى ذلك 30 مليار متر مكعب سنوياً متوفرة عبر خط أنابيب يامال.

لكن يجب التفاوض مع غازبروم لتزويد كمية الغاز التي تنقل عبر ممرين الأنابيب. وقال مصدر صناعي إنه «يجب التعاون مع الروس ويتم التحضير لذلك». وتقول كولينت ليفنر الخبيرة في شؤون الطاقة لدى رئيس مؤسسة كايجميني إن «أوروبا ضعيفة سياسياً». لكن غازبروم لم تعالج جيداً أزمة العام 2009 التي أثرت على صورتها ولم تعد المجموعة في موقع قوة. «والمعالم الروسية يحصل على 50% من إيراداته من حاجات الاتحاد الأوروبي. ويتبقى بعض الدول بحاجة ماسة لهذا المصدر مثل بلغاريا وفنلندا وبولندا وسلوفاكيا لأنها تستورد أكثر من 75 بالمئة من الغاز من روسيا، وهنا يمكن اللجوء إلى الحل الثاني وهو تقاسم المخزون في إطار التضامن الأوروبي. وفي نهاية 2013 كان لاوروبا «قدرة متراكمة استهلاكية من 74 يوماً» كما قالت

ناتالي ديبروس المسؤولة عن تحليل اسواق الطاقة في مؤسسة انرداتا. وتجمع مجموعة التنسيق حول الغاز، الهيئة الأوروبية، بانتظام حول هذا الموضوع. وقال الخبير «تم اجراء ابحاث وتبني نصوص للتكمن من عكس وجهة تدفق الغاز في الانابيب وبالتالي نقله من الغرب الى الشرق اذا لزم الامر». وأضاف «لكننا بحاجة الى ادارة منسقة ومتبادلة لهذا المخزون على المستوى الاوروبي. وسيتيح ذلك نمضية فصل الشتاء مع مخزون صغير اضافي من الغاز الطبيعي المسال».

ويعتقد الحل بالتالي سياسياً وان كان ذلك على حساب اضطراب الدول الأوروبية للتحويل للتحول الى السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال، وهو الحل الوحيد لكنه يطرح مشاكل. وستتضرر الدول الأوروبية الى شراء الغاز الطبيعي المسال من السوق «النقدية» حيث يكون السعر اعلى بكثير من عقود الاجل الطويل القائمة مع الغاز الروسي. واليوم يباع اساساً في اسيا حيث تكون الاسعار اعلى بمرتين تقريباً من أوروبا. ويقول تيري بروس كبير المحللين لاسواق الغاز لدى مصرف سوسيتيه جنرال انه في مرحلة اولى «في بعض الدول حيث تكون الاسعار منظمة قد يرفض المسؤولون تحمل هذه الاعباء». وتقول ناتالي ديبروس «حتى اذا خفضت الاسعار سيلتزم الامر وقتنا وفي الانشاء ستضطرب الجهات المزودة الى حمل الفرق في السعر»، مضيفة انه «مهما حصل فان المفاوضات ستكون طويلة جدا بين الدول والجهات المزودة».

## الاتحاد الأوروبي يوسع العقوبات على روسيا

■ بروكسل - أ ف ب: وسع الاتحاد الأوروبي عقوباته على روسيا، حيث وافق على فرض حظر سفر وتجديد اصول اربعة رجال اعمال روس مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكذلك على اربع شركات. وتستهدف العقوبات «اشخاصا وشركات تدعم أو تستفيد من تحركات صانعي القرارات الروس» في أوكرانيا، كما قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي. ومن المرتقب أن تنشر الاسماء اليوم الأربعاء في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، لبدأ التطبيق على الفور.

واتخذ القرار خلال اجتماع لسفراء الدول الاعضاء الـ28 في بروكسل حيث ستمت المصادقة لاحقاً على عقوبات اقتصادية اوسع نطاقاً ضد موسكو. وهذه المرحلة الثالثة من العقوبات تشمل اربع قطاعات اساسية: دخول الاسواق المالية ومبيعات الاسلحة والتقنيات الحساسة في مجال الطاقة والسلع ذات الاستخدام المزدوج العسكري والمدني. وكان سفراء الاتحاد الأوروبي فرضوا السبت المرحلة الثانية من العقوبات على 15 فرداً و18 شركة روسية بينهم رؤساء اجهزة الاستخبارات

وذلك وصلت لائحة المرحلة الثانية إلى 87 شخصاً و20 كياناً. وقد سارع الاتحاد الأوروبي من تحركاته بعد اسقاط الطائرة الماليزية فوق شرق أوكرانيا حيث يسود الاعتقاد ان مقاتلين مولين لروسيا اطلقوا صاروخاً روسي الصنع أدى لسقوط الطائرة.

وكان الاتحاد الأوروبي فرض سابقاً عقوبات على أعضاء من الدائرة القبرية لوبتين بينهم نائب رئيس الوزراء ديمتري روغوزين لكن بقرار الثلاثاء ستكون تلك المرة الأولى التي يستهدف فيها رجال اعمال مقرين من الرئيس.

## جدول مباريات الدوري الإيطالي روما مع فيورنتينا في أبرز مواجهات الجولة الأولى



روما وفيورنتينا سيصطدمان مجدداً في افتتاح الموسم

■ روما - رويترز: سيبدأ يوفنتوس مشوار دفاعه عن لقب الدوري الإيطالي بمواجهة أخرج أرضه ضد كييفو الشهر المقبل، لكن أبرز مواجهات اليوم الأول للموسم ستجمع بين روما وصيف البطل مع ضيفه فيورنتينا الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع. وستشهد الجولة الافتتاحية التي ستقام يومي 30 و31 أغسطس / آب مواجهة بين ميلان وضيافة لاتسيو، وسيلعب ميلان على أرضه ضد البطل في الجولة الثالثة حين يعود ماسيغليانو البغري مدرب يوفنتوس لمواجهة ناديه السابق. وسيشهد روما ضيفاً على يوفنتوس في الخامس من أكتوبر / تشرين الأول بينما ستقام القمة المحلية بين ميلان والانتز في 23 نوفمبر / تشرين الثاني. وسيلعب بالرمو الصاعد حديثاً ضد توتنجه بطلا للدرجة الثانية بفارق 17 نقطة عن أقرب ملاحقيه على أرضه ضد سامبدوريا في الجولة الأولى. وسيبدأ تشيزينا الذي صعد أيضاً بعد جولة فاصلة، مشواره في الدرجة الأولى على أرضه ضد بارما. وفي ما يأتي جدول مباريات الجولة الأولى: أتلانتا مع فيرونا، تشيزينا مع بارما، كييفو مع يوفنتوس، جنوى مع نابولي، ميلان مع لاتسيو، وباليرمو مع سامبدوريا، روما مع فيورنتينا، ساسولو مع كالياري، تورينو مع انتر ميلان وأودينيزي مع إيمبولي.

### الضيافة يطلب بالتحقيق في الفضيحة العنصرية لاتحاد الكرة الإيطالي

■ روما - رويترز: طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحاد الإيطالي للعبة التحقيق في تعليقات صدرت عن كارلو تافيكيو المرشح الأبرز لرئاسة الاتحاد المحلي والتي وصف فيها اللاعبين الأفارقة بأنهم «أكلة الوز». وأضاف الفيفا في بيان: «التقارير الإعلامية المتعلقة بالتعليقات العنصرية الصادرة عن أحد المرشحين لرئاسة الاتحاد الإيطالي استتارت قوة المهام التابعة للفيفا والمكلفة بالتنسيق للعنصرية والتمييز ورئيسها جيفري ويب». وتابع: «نتيجة لذلك أرسل الفيفا خطاباً إلى الاتحاد الإيطالي لكرة القدم طالباً منه أن يتخذ الخطوات اللازمة للتحقيق واتخاذ القرار في هذه الواقعة وإبلاغ للفيفا».

## المدافع الهولندي دي فري ينضم إلى لاتسيو

■ امستردام - رويترز: نكرت تقارير إعلامية هولندية أن ستيفان دي فري مدافع منتخب هولندا بات على أعتاب الانتقال من فينورد إلى لاتسيو مقابل نحو 8.5 مليون يورو. وكان دي فري (22 عاماً) من أبرز لاعبي منتخب هولندا عندما احتل المركز الثالث في كأس العالم الأخيرة وقدم عروضاً دفاعية قوية وسجل هدفاً في مرمرى اسبانيا في المباراة الأولى لبلاده بالبطولة. وقال لاتسيو بحسبه على موقع «تويتش» للتواصل الاجتماعي إن اللاعب سيخضع للفحص الطبي وأنه يحاول ضمه لخمس سنوات. وخاض دي فري 135 مباراة مع فينورد منذ ظهوره الأول في 2009 وسجل سبعة أهداف كما شارك في 19 مباراة دولية مع هولندا. وواصل فينورد بذلك بيع أبرز لاعبيه بعدما انتقل غراتسيانو بيليه إلى ساوثهامبتون الانكليزي وبرنو مارتنز إندي إلى بورنوث البرتغالي وداريل باتنام إلى نيوكاسل الانكليزي في صفقات قدرت قيمتها بنحو 32 مليون يورو.

## بارما يتعاقد مع كاساني مدافع فيورنتينا

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بارما الإيطالي تعاقد ربيعاً رسمياً مع مايتا كاساني مدافع فيورنتينا بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقضى كاساني الموسم الماضي معاراً إلى بارما قبل أن يتم التوصل لاتفاق بشأن شراء اللاعب بشكل نهائي في صفقة لم يتم الكشف عن قيمتها المالية. ويبلغ المدافع السابق ليوفنتوس وسامبدوريا وفيرونا وباليرمو جنوى عامه الحادي والثلاثين الشهر المقبل.

تافيكيو أن ينسحب من السباق على رئاسة الاتحاد الإيطالي، وأضاف النادي في بيان: «بناء على التزامه بقيم المواطنة والأخلاق فإن فيورنتينا لا يعتبر أنه بالإمكان مساندة مساعي تافيكيو لرئاسة الاتحاد الإيطالي وذلك في ضوء تعليقاته الأخيرة». وقال ماسيمو فيريرو المالك الجديد لفريق سامبدوريا إن مالكي فرق الدرجة الأولى في إيطاليا يجب أن يجتمعوا لمناقشة الموقف.

البريتني لاعب ميلان وإيطاليا السابق في انتخابات رئاسة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في 11 أغسطس / آب المقبل. وتأتي معركة رئاسة الاتحاد الإيطالي بعد استقالة رئيسه السابق جانتارلو ابيني مباشرة بعد الخروج المهين من كأس العالم. وظهر أول مؤشرات تصدع الدعم القوي الذي يحظى به تافيكيو من قبل أندية دوري الدرجتين الأولى والثانية عندما قال فيورنتينا إن على

وقبول تافيكيو نائب رئيس الاتحاد الإيطالي بموجة من الانتقادات عقب تعليقاته والتي جاءت خلال التجمع الصيفي لرابطة مسابقي دوري الهواة بإيطاليا. واقترح تافيكيو البالغ من العمر 71 عاماً تقليد النموذج الانكليزي بوضع متطلبات خاصة للاعبين القادمين من خارج دول الاتحاد الأوروبي. وقال تافيكيو: «في انكلترا يضعون شروطاً للاعبين القادمين من الخارج وإن كانوا لاعبين محترفين فإنه

يسمح لهم باللعب». وأضاف: «أما هنا فنجد لاعبين كانوا في السابق يأكلون الموز وفجأة يجدون أنفسهم ضمن الفريق الأول للاتسيو... هذا ما يحدث هنا. أما في انكلترا فتحتمل تعرض خبراتك وسجلك... واعتذر تافيكيو مرتين عن تصريحاته، إلا أنه لم يشير إلى مسألة انسحابه من الترشيح لرئاسة الاتحاد الإيطالي. ويتوقع لتافيكيو الذي يرأس رابطة مسابقات دوري الهواة أن يهزم ديميتريو

## استمرار النظر في قضية تهربه الضريبي ميسي: الأسد لا يهتم بأراء الخرفان!



بعد خيبته في المونديال تعرض ميسي لانتقادات حادة

■ وكالات: رد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني على كل منتقديه ومهاجميه الذين حاولوا تشويه صورته في الأيام الماضية، خاصة في قضية وأزمة التهرب من الضرائب، برسالة قوية عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام». ووضع صورة على حسابه الرسمي مكتوباً عليها: «الأسد لا يهتم بأراء الخرفان»، وهي رسالة قد تكون موجهة لكل من حاول تشويه صورة أفضل لاعب في العالم أربع مرات. وستواصل محكمة اسبانية النظر في دعوى قضائية ضد مهاجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين ليونيل ميسي يتهم فيها بالتهرب الضريبي رغم توصية من المدعي العام بحفظ الاتهامات. وقال المدعي في يونيو / حزيران الماضي إن خورخي والد ميسي مسؤول عن إدارة أموال العائلة وليس اللاعب الفائز أربع مرات بجائزة أفضل لاعب في العالم. لكن المحكمة في برشلونة قررت أن ليونيل ميسي كان قادراً على أن يعلم وأن يوافق على إنشاء شبكة عنكبوتية من الشركات التي يزعم استخدامها للتهرب الضريبي. وحسب بيان فإن القاضي حكم بأن القضية القائمة ضد ميسي ينبغي أن تستمر. واتهم العام الماضي ميسي والده بالتهرب



النجم الفرنسي غريزمان انتقل إلى بطل الدوري الإسباني

## أتلتيكو مدريد يضم الفرنسي غريزمان من سوسيداد

الأسباني المخضرم ديفيد فيا الذي انتقل إلى مليونر سيبي الأسترالي. ويأمل أتلتيكو، حامل لقب الدوري الأسباني، في أن يشكل غريزمان ثنائياً خطيراً مع المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الذي انضم لصوفوف الفز فيل ثلثة أسابيع فقط من بايرن ميونخ الألماني.

خدمات المهاجم الشاب (23 عاماً) الذي لعب مع المنتخب الفرنسي في بطولة كأس العالم الأخيرة بالبرازيل. وخلال فترة لعبه بسوسيداد التي امتدت إلى خمسة أعوام، سجل غريزمان 49 هدفاً في 179 مباراة منذ انضمامه إلى النادي الأسباني كلاعب ناشئ. ويحل غريزمان في أتلتيكو مدريد محل

مدريد - د ب أ: أبرم نادي أتلتيكو مدريد الأسباني صفقة ضم الجناح الأيسر الفرنسي أنطوان غريزمان من ريال سوسيداد بحسب ما أعلنه الناديان. وذكرت تقارير إعلامية أن أتلتيكو سيدفع نحو 30 مليون يورو إلى سوسيداد مقابل الحصول على

## فريق كرة السلة الأمريكي ليكرز يعين سكوت مدرباً جديداً

مهمة صعبة في محاولة إحياء حظوظ واحد من أكبر فرق دوري كرة السلة الأمريكي. وشارك براينت (35 عاماً) في ست مباريات فقط الموسم الماضي بينما اكتفى صانع اللعب المخضرم ستيف ناش بخوض 15 مباراة مع معاناة الاثنى من الإصابات. ورغم أن ليكرز تعاقد مع جيمي لين وكارلس بوزز وجوليس راندل إلا أنه فشل في ضم أكثر لاعبين متاحين في صفقات انتقال حرة في فترة ما قبل الموسم الجديد وهما ليريون جيمس وكارميلو أنطوني. واختار الأسباني جاسولن الذي فاز بالدوري مع ليكرز في 2009 و2010، الرجيل جاكسون في 2011. وقاد جاكسون ليكرز لثلاث فترات متتالية مع جيمي لين في فترتين تولى خلالها تدريب الفريق قبل أن تليه فترات غير ناجحة مع مايك براون والدرج المؤقت بيرني بيكرستاف ثم دانطوني. واقتبل براون بعد أن بدأ موسم 2012-2013 بالهزيمة أربع مرات والفوز في مباراة واحدة.

الأمريكي في 2008 بعد أول موسم له مدرباً لنيو أورليانز هورنتس، عقداً يمتد لعدة أعوام مع ليكرز دون الكشف عن التفاصيل المالية، وتلقى سكوت دعماً من كوبي براينت لاعب ليكرز الفائز بلقب الدوري خمس مرات. ولعب الاثنان معاً في لوس انجليس في موسم 1996-1997 عندما كان براينت يخوض موسمه الأول في الدوري، وقال براينت في وقت سابق هذا الشهر: «امتلك علاقة حميمة رائعة طيلة السنوات. أعرفه جيداً ويعرفني جيداً وكنت دائماً مشجعاً له». وسجل سكوت، الذي قاد نيو جيرزي نيتس لنهائي الدوري مرتين في 2002 و2003، محل دانطوني الذي وضع حداً لعامين من الاخفاق حين استقال في ابريل / نيسان الماضي. وكان يتبقى عام واحد في عقد دانطوني الممتد لثلاث سنوات مقابل 12 مليون دولار، لكن الفريق أعلن أنه قرر مقابلة 87 هزيمة. وتأهل ليكرز، الذي نال آخر لقبه في 2010، بصعوبة إلى الأدوار الإقصائية في أول عام مع دانطوني لكنه أنهى موسم 2013-2014 محققاً 27 فوزاً مقابل 55 هزيمة في أسوأ مسيرة من 82 مباراة في تاريخ الفريق. ويواجه سكوت

لوس انجليس - رويترز: بعد ثلاثة أشهر من استقالة مايك دانطوني وضع لوس انجليس ليكرز المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين حداً لبعثه عن مدرب بديل وأعلن تعيين لاعبه السابق وفاز سكوت (53 عاماً) بلقب الدوري ثلاث مرات مع ليكرز خلال فترة ازدهار الفريق في ثمانينات القرن الماضي وعمل مدرباً في الدوري لمدة 13 عاماً. وكان آخر فريق يتولى تدريبه هو كليفلاند كافاليرز من 2010 إلى 2013. واقتبل سكوت من تدريب كافاليرز يوم 18 ابريل / نيسان من العام الماضي بعدما سجل 64 انتصاراً مقابل 166 هزيمة خلال ثلاثة مواسم مع الفريق ويعمل منذ ذلك الوقت محلاً في محطة تلفزيونية شريكة لليكرز. وقال ميتش كويتشاك مدير عام ليكرز في بيان: «بعد بحث واسع وشامل نرحب بفرح بعودة بايرون إلى أسرة ليكرز مدرباً جديداً للفريق». وأضاف: «أثبت بايرون نفسه في أعلى مستويات اللعبة لاعباً ومدرباً في خبرته التي تقارب 30 عاماً في دوري كرة السلة الأمريكي. مهاراته في القيادة وكيفية النجاح يجعله الشخص المثالي لقيادة الفريق للأمام». ووقع سكوت، أفضل مدرب في الدوري

## بسبب ديون مالية... 5 أندية من 14 سجلت محترفيها الأجانب الدوري السعودي ينطلق في 8 أغسطس

الكأس السوبر التي تجتمع مع النصر في السابع من آب / أغسطس المقبل.

البرتغالي كوستا يتعاقد مع السيلية القطري

■ النوحة - د ب أ: نجح مجلس إدارة نادي السيلية القطري في الاتفاق مع اللاعب البرتغالي ريكاردو كوستا لتعزيز صفوف فريقه، وأبدى اللاعب حماسه لخوض تجربة احتراف جديدة بدوري نجوم قطر.

ومن المقرر أن يخضع اللاعب إلى الفحص الطبي بمستشفى جراحة العظام «اسبيتر»، بعد عطلة عيد الفطر قبل التوقيع على العقد والذي سيتم توقيعها في 15 من الشهر الجاري. وأشاد المدرب التونسي للسيلية سامي الطرابلسي بإمكانات اللاعب البرتغالي وقال: «إنه لاعب متميز ولم يكن من السهل اقتناعه بالاحتراف في الدوري القطري، خاصة أنه لاعب دولي ويمتلك مؤهلات عالية وخبرة كبيرة. كان لديه الكثير من العروض الطوخ للنادي وأدرك أن الفريق يطمح إلى تثبيت نفسه ضمن الكبار والمنافسة مستقبلاً على الألقاب». ويقدم الفريق الأول للسيلية حالياً معسكراً تدريبياً بإيطاليا استعداداً للموسم الجديد، وسيضم كوستا إلى معسكر الفريق بمجرد توقيع العقد ليكون بذلك المحترف الثالث في الفريق بعد الكوري جن جن هو سين والتونسي عصام جمعة في انتظار الصفقة الرابعة والأخيرة قبل إغلاق ملف المحترفين.

محترفيها الجدد للموسم المقبل. وما زالت اللجنة تنتظر أوراق عدة أندية، بينها النصر والاتحاد والرائد ونجران والتي لم يصل للجنة أي أوراق في قوائمها الرسمية. وينتظر أن توقع تلك الأندية مخلصات مالية أو تصل لإتفاق مع اللاعبين المطلوبين بحقوقهم حتى يتم سحب الشكاوى رسمياً.

الشباب ينضى انتقال نايف هزازي إلى النصر

■ جدة - د ب أ: نفت إدارة نادي الشباب السعودي الأنباء التي ترددت عن انتقال مهاجم الفريق نايف هزازي إلى حامل لقب الدوري السعودي النصر. ونفى المتحدث الرسمي لإدارة الشباب خالد النويصر خبر رحيل هزازي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية مؤكداً أن اللاعب باق مع ناديه. وكان هزازي تعرض لانتصاف الموسم الماضي للإصابة بقطع في الرباط الصليبي أعيدته عن الملاعب والمنافسات لمدة قاربت ستة أشهر، وانتظم اللاعب بعدها في برنامج تأهيلي للعودة سريعاً إلى صفوف فريقه. يأتي ذلك في الوقت الذي يترقب فيه انتصار الشباب لمواجهة

جدة - د ب أ: ينطلق في الثامن من آب / أغسطس المقبل دوري المحترفين السعودي بمواجهتين تم تقديمهما من الجولة الثانية، حيث تجمع الأولى بين الهلال والعربية في الرياض وتجمع الثانية بين الاتحاد والفيصلي على ملعب الاتحاد.

وجاء تقديم هاتين المباراتين نظراً للمشاركة الهلال والاتحاد في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا حيث يستضيف الهلال السد القطري يوم 19 أغسطس، ويحل الاتحاد ضيفاً على العين الاماراتي في اليوم ذاته. بينما قررت الشركة الراعية لدوري المحترفين السعودي بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم أن يكون حفل افتتاح الدوري ببقاء حامل اللقب النصر أمام نجران يوم 15 أغسطس المقبل.

ومن جهة أخرى، تجاوزت خمسة أندية سعودية فقط من أصل 14 نادياً مشاركاً في دوري المحترفين أزمة الديون المالية التراكمية من عقود المحترفين. وتمتعت من إرسال مسيرات رواتبها الشهرية وأوراق وأسماء المحترفين الأجانب والمحليين الجدد لتسجيلها في قوائم الاتحاد السعودي حتى يتمكنوا من الاستفادة من خدماتهم في الجولة الأولى من مسابقة الدوري.

## رادار الملاعب

### أليغري: فيدال سيظل في يوفنتوس ولن ينضم إلى يونايتد

روما - رويترز: قال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس الإيطالي إن ارتورو فيدال لاعب وسط منتخب تشيلي لن ينضم إلى مانشستر يونايتد، مؤكداً أن اللاعب يعقل عضواً أساسياً في يوفنتوس وأنه سعيد باستمراره مع الفريق. وأضاف: «الشيء المثالي سيكون عدم الإبقاء على فيدال فحسب لكن ضم المزيد من اللاعبين». وتابع: «لم نلق فيدال في أي شرط في عقده في محاولة لبيعهم، وأنا لم يظهر اللاعب أي رغبة في الرحيل فإن موقفاً سيكون على حاله». واستطرد أليغري الذي تولى المهمة خلفاً لانتونيو كونتي قائلاً: «إنه لاعب اعتبره أساسياً وهو يريد البقاء معنا». وارتبط اسم فيدال مراراً باللاعب مع يونايتد خلال فترة الانتقالات الصيفية حيث أشارت تقارير إلى أن النادي الإنكليزي جيزر عرضاً بقيمة 48 مليون جنيه استرليني لضم اللاعب.

### رونالدينيرو يرحل عن مينيرو إلى فريق «مفاجأة»!

أعلن نادي أتليتيكو مينيرو رسمياً تسريح عقد لاعب رونالدينيرو، ورحيله من دون تحديد وجهته الجديدة. وأكد وكيل أعمال رونالدينيرو الأبناء، وكشف عن مؤتمر صحفي سيقام اليوم، لإعلان عن وجهة اللاعب الجديدة التي ستكون مفاجأة كبرى. وتكهن الصحف الأرجنتينية عن قدومه للعب مع بوكا جونيورز، وهو ما سيعيد لقبه الحقيقية في عالم الكرة اللاتينية، بحيث لم يعرف النادي الأرجنتيني فريقاً قوام أساطير الكرة البرازيلية للعب فيه، لكن من الواضح أن لدى الساحر رونالدينيرو خيارات جديدة. ولما، بعض التقارير تحدثت عن أن هناك خياراً للعودة إلى أوروبا من بوابة النادي التركي. وكذلك هناك احتمال رحيله للعب في الدوري الأمريكي أو الاسترالي.

### إيفرتون يمدد عقد باركلي لأربع سنوات

لندن - رويترز: قال إيفرتون الإنكليزي إن مدد عقد روس باركلي لاعب وسط منتخب إنجلترا لأربع سنوات جديدة. وقد تم توقيع العقد (20 عاماً) عوضاً رابعة تحت قيادة المدرب روبرتو مارتينيز الموسم الماضي ليصل إلى إشادات واسعة وتال مكان في تشكيلة منتخب إنجلترا التي شاركت في نهائيات كأس العالم بالبرازيل. ويات باركلي واحداً من المواهب البارزة في عالم الكرة الإنكليزية وهو ما دفع وسائل الإعلام للتحقق من دخول أندية أخرى، بما في ذلك مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، في منافسة لضمه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

### بشكاش يدخل على خط المفاوضات مع روبينيو

أسطنبول - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن نادي بشكاش التركي قد تقدم بطلب لضم روبينيو البرازيلي روبينيو. ويسعى ميلان لبيع روبينيو لفساح المجال لضم لاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكرت أن بشكاش مستعد لدفع أربعة ملايين يورو على أن يوقع اللاعب عقداً لثلاثة مواسم يحصل من خلالها على 2.5 مليون يورو في الموسم الواحد. ويواجه بشكاش منافسة شرسة من اورلاندو سيتي الأمريكي على روبينيو.

### غروسكروتس يقبل اعتذار شفاهياً بعد أغنيته المسيئة لدورتموند

برلين - د ب أ: أعلن لاعب المنتخب الألماني كيف غروسكروتس عن قبوله اعتذار زيمه الفايز بلقب كأس العالم من منتخب البلاد باستبان شفاهياً بعد رد هتافات مسيئة لنادي بوروسيا دورتموند. وتعب غروسكروتس في صفحته على «فيسبوك»: «حسناً يا شفاهياً لم يكن الأمر طريفاً لكنني أتفهم تفسيره للواقعة ولن أنسى أبداً كل ما فعلته من أجلي... الجميع يخطئون والأمر انتهى الآن». وكان شفاهياً (29 عاماً) صور نفسه وهو يغني بكلمات مسيئة ودورتموند.

### السولفاكي سفينتو يكسر قدمه بعد انتقاله لكونول

برلين - د ب أ: أعلن نادي كولون الألماني أن لاعب الوسط السولفاكي دوسان سفينتو ترك معسكر الفريق في كيتزبول بالنمسا عقب إصابته بكسر في القدم. وانضم سفينتو (28 عاماً) إلى صفوف كولون مؤخراً من ريد بول سالزبورغ بطل الدوري النمساوي. ومن المقرر أن يخضع اللاعب السولفاكي لعملية جراحية، لكن لم يتضح حتى الآن الفترة التي سيبذل خلالها عن الملاعب. وعاد كولون إلى الوندسليغا حيث يستلزم مشواره في الموسم الجديد بمواجهة هامبورغ في 23 آب/أغسطس المقبل.

### لوريان يضم الغاني جوردان أبو

باريس - رويترز: رحل جوردان أبو ابن نجم غانا السابق عبيدي بيليه عن مرسيليا لينضم لعقد مدته أربع سنوات للمنافس المحلي لوريان في الدرجة الأولى الفرنسية. وقال لوريان: «أخيراً اختار جوردان أبو اللعبي في لوريان بعدما سعت وراءه أندية عدة وأعجب بالمشروع الرياضي والإنساني للنادي وكذلك بالسمعة الممتازة». وقضى اللاعب الذي بدأ مشواره مع مرسيليا في 2009 التنصيف الثاني من الموسم الماضي معارفاً في سوشو بعدما تقلصت فرص مشاركته كاساسي في ناديه الأصلي. وقال أبو البالغ من العمر 22 عاماً الذي مثل غانا في مبارياتها الثلاث في كأس العالم للشباب الماضي «طريقة اللعب التي تقدم هنا تناسبني تماماً».

## الجزائري بودبوز مطلوب لسوسيداد وساوتهامبتون

الجزائر - د ب أ: ذكر تقرير أن ساوثهامبتون الإنكليزي مستعد لتقديم عرض بقيمة ثلاثة ملايين يورو لضم الجناح الجزائري رياض بودبوز باستيا الفرنسي. وأوضحت مجلة «فرانس فوتبول» أن بودبوز بات من أبرز اهتمامات النادي الإنكليزي في سوق الانتقالات الحالية. خاصة مع رحيل عدد من لاعبيه عن صفوفه هذا الصيف. وأضافت المجلة أن ريال سوسيداد الأسباني يفكر هو الآخر في ضم بودبوز لتعويض رحيل لاعب أم غريزمان إلى أتليتيكو مدريد. ويعتمد كلود مالكيالي مدرب باستيا على بودبوز في مركز صانع الألعاب في الفريق الفرنسي.

## توتنهام يقترب من ضم شنايدرلين ورودريغز

لندن - د ب أ: اقترب فريق توتنهام من ضم لاعب الوسط الفرنسي مورغان شنايدرلين والمهاجم الإنكليزي جاي رودريغز من ساوثامبتون. ووصلت مفاوضات توتنهام مع شنايدرلين ورودريغز وكلاهما في الرابعة والعشرين من العمر إلى مرحلة متقدمة جداً. وتخلي ساوثامبتون عن كوكبة من نجومه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، على رأسهم ريكو لامبرت

## إيفرتون يتعاقد رسمياً مع البوسني بيسيتش

لندن - د ب أ: يتعاقد إيفرتون الإنكليزي رسمياً مع المدافع البوسني محمد بيسيتش من فريتكافورز الجري بعدد لخمس سنوات. وتكررت وسائل الإعلام الإنكليزية أن قيمة الصفقة بلغت نحو أربعة ملايين جنيه استرليني. وسافر بيسيتش الذي شارك مع منتخب البوسنة في مونديال البرازيل مع إيفرتون إلى معسكره في تايلاندا

## ريدناب ينتقد فشل انتقال ريمي

لندن - د ب أ: بدأ هاري ريدناب المدير مدرب كوينز بارك رينجرز الإنكليزي غير مقتنع بالتقرير المتأثر حول أن فشل صفقة انضمام المهاجم الفرنسي لوك ريمي إلى ليفربول. يرجع ريمي (27 عاماً) بمعسكر ليفربول في أمريكا لكن الصفقة لم تكتمل. وقال ريدناب: «هناك تقارير تتحدث عن أنه (ريمي) فشل في اجتياز الكشف الطبي، هذا أمر غير جائز. إنه في حالة جاهزية تامة، ولا بد أن هناك سبباً آخر». وانتقل ريمي إلى

## فالنسيا ينضم لوستهام بعد حصوله على تصريح العمل

لندن - رويترز: أعلن نادي الإنكليزي أن استكمل إجراءات التعاقد مع إيفر فالنسيا مهاجم منتخب الإكوادور بعد حصول اللاعب على تصريح العمل. وانضم فالنسيا، الذي سجل الأهداف الثلاثة للاكوادور في كأس العالم الأخيرة، لوستهام بعدد لخمس سنوات. وكان في انتظار الحصول على تصريح العمل من السلطات الإنكليزية لإنضمام التعاقد. وقال فالنسيا لوقع وستهام: «شاهدت وفرات الكثير من النادي... أعرف أن الجماهير

## فرض شخصيته وحزمه على مانشستر يونايتد



فان غال خلال مؤتمر صحفي في جانب شو

عندما فاز يونايتد وديا (3-2)». رافايل يغادر معسكر يونايتد بسبب الإصابة

## بعد التعاقد معه رسمياً فينغر: تشامبرز من نوعية اللاعبين الذين يبحث عنهم أرسنال

لندن - رويترز: قال أرسنل فينغر مدرب أرسنال إن اللاعب الشاب كالوم تشامبرز البالغ من العمر تسعة عشر عاماً من نوعية اللاعبين الذين يبحث عنهم فريقه بين الشباب. وأبلغ فينغر موقع أرسنال بعد إنتمام الاتفاق مع ساوثامبتون لضم تشامبرز: «الطريقة التي تألق بها مع الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي مع فريقه في مثل هذه السن الصغيرة تظهر أنه يملك قدرات هائلة». وأضاف: «لديه صفات كثيرة نبحث

## فالنسيا ينضم لوستهام بعد حصوله على تصريح العمل

لندن - رويترز: أعلن نادي الإنكليزي أن استكمل إجراءات التعاقد مع إيفر فالنسيا مهاجم منتخب الإكوادور بعد حصول اللاعب على تصريح العمل. وانضم فالنسيا، الذي سجل الأهداف الثلاثة للاكوادور في كأس العالم الأخيرة، لوستهام بعدد لخمس سنوات. وكان في انتظار الحصول على تصريح العمل من السلطات الإنكليزية لإنضمام التعاقد. وقال فالنسيا لوقع وستهام: «شاهدت وفرات الكثير من النادي... أعرف أن الجماهير

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

لكنني كنت أعرف أن الأمر لن يكون سهلاً». وأشاد كل من هاميلتون والونسو بريكاردو صاحب المركز الثالث بالترتيب العام للسائقين بعد فوزه في سباق المجر. وقال ألونسو: «أعتقد أنه يتقدم الفريق البط. وهذا يختصر الكلام عنه... إنه يقوم بعمل منهل هذا العام، وقد نجح الآن في اعتلاء منصة التتويج أكثر من مرة».

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

بإحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري، وبهذا الفوز يواصل ريد بول بقيادة ريكاردو يمينته على منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 لهذا الموسم. لكن فوز السائق الأسترالي دانييل ريكاردو المفاجئ بلقب سباق الجائزة الكبرى المجري الأحد الماضي جدد آمال فريقه النمساوي ريد بول في إمكانية اللحاق بمناقسه مرسيدس خلال التنصيف الثاني من الموسم.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري



ريكاردو يعبر عن فرحته عقب فوزه بسباق المجر

تحسين مركزه». وأضاف: «لأمانة، فإن روبريغ لم يقرب أساساً بالقرن الذي يسمح بتفويض هذه الخطة. لكنني أيضاً لم أكن سأسمح أبداً بتفويض خطة مستقنني أرضية أمام فيرناندو أو دانييل جورد سماح له بالخروج بسباق أفضل». بينما قال تينو فولف مدير سباقات فورمولا 1: «يجب أن نجلس سوياً بالمشاور ونحلل اللحظة التي طلبنا

زاهيا في مركز المهاجم في ظل محاولته مواصلة الاعتماد على طريقة 3-5-2». وأضاف: «سيشارك في الضغوط الثاني مهاجم. عندما نلعب بهذه الطريقة يجب أن يلعب مهاجم ولا أن يكون بوسعنا المشاركة». وتابع: «أشلى يانغ يلعب جناحاً لكنه يستطيع أن يلعب ظهيراً ومناحاً في الوقت ذاته وظهر بشكل جيد أمام روما

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

دون الإفصاح عن قيمة العقد. وهذه هي المرة الثانية التي يتعاون فيها فالديز مع مدرب أرسنال فرانكفورت توماس شاف، حيث سبق أن عملاً سوياً في فيرندر بريمن عندما فازا بثنائية الدوري والكأس في 2004. وسبق لفالديز (30 عاماً) اللعب مع بوروسيا دورتموند الألماني وروبن

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

## ريكاردو يجدد آمال ريد بول بعد إحراز لقب سباق فورمولا 1 المجري

عزز وز هذا الفوز احتفاء ريد بول بالمركز الثاني في الترتيب العام للصانعين (الفرق) لهذا الموسم، لكنه ما زال يتبعده بمسافة كبيرة عن المتصدر مرسيدس. ويبدو مع ذلك أن ثنائي الفريق الألماني روبرتو وهايميلتون هما من سيحسم لقب بطولة العالم بينهما في النهاية عندما تستأنف منافسات الموسم بسباق الجائزة الكبرى البلجيكي في 24 آب/أغسطس المقبل.

أمير أوران

■ يحلم كل جندي في وحدة مضادة للطائرات بإسقاط طائرة، لكن قليلين ينجحون في تعطيل مطار كامل - ولا سيما بقرار وقف إطلاق النار، وهذا في الحقيقة ما حدث في الأسبوع الماضي لضابط في سلاح الجو في واحدة من بطاريات القبة الحديدية في وسط البلاد في سلسلة الاحداث التي أفضت الى تعليق الرحلات الجوية الى مطار بن غوريون. وفي غضون ساعات نشأت حول هذه القضية أسطورة كاملة مع سياقات سياسية، إن الواقع أكثر رمادية ويمكن فقط أن نتعلم منه ما يحدث حينما تلتقي ثقافات تنظيمية متشابهة صارمة (سلاح الجو وفيه الدفاع الجوي والطيران المدني) - ويسارع السياسة الى اعلان أن ريان طائرتمك يندحت اليكم.

إن المواجهة بين صواريخ حماس والقبة الحديدية أفضت الى خطر مضاعف ثلاثة اضعاف على الطائرات التي تعمل في المطار الدولي الوحيد في اسرائيل وهو اصابة قذيفة صاروخية لطائرة وقت طيراتها (فالطائرة الجائسة لا تختلف عن هدف بري آخر)، واصابة صاروخ الاعتراض «تمير» لطائرة ونشوء سحابة دخانيا وكسور على اثر اعتراض ناجح، وعلى حسب البحث في أداء سلاح الجو فان خطر اصابة قذيفة صاروخية عرضية لطائرة قبيل الاقلاع واحد لكل 100

الإنجاز الأكبر لحماس وكاتس

الأشخاص الذين كان لهم الفضل في حل أزمة المطار الدولي والذين أعرض ننتياهو عن ذكرهم

مليون. وخطر اصابة قذيفة صاروخية تطلق من غزّة لطائرة موجودة في المجال الجوي لاسرائيل كلها واحد الى مليار. وهو «أقل من خطر أن تختنق بنوادة ذرّاعة»، كما وعد طيار اسراييلي نظيره الامريكي.

في السنّتين الاخيرتين استعملت سلطة الطيران المدنية وسلاح الجو الذي يستعمل منظومة القبة الحديدية وحيتس وياتريوت والعصا السحرية ايضا قريبا، اجراء «العيش

إن المواجهة بين صواريخ حماس والقبة الحديدية أفضت إلى خطر مضاعف ثلاثة أضعاف على الطائرات التي تعمل في المطار الدولي الوحيد في إسرائيل

معا»، وقد اصبح سلاح الجو الذي تعلم مر من السنّين والتغييرات أن يحيا في بيئة مشحونة بالطائرات المدنية والعصافير والصواريخ، أصبح يكيف نفسه مع الضرورة الجديدة للاقلاع والهبوط في مطارين غوريون في مسارات منبوعة من اعتراض القذائف الصاروخية.

نتجج القبة الحديدية في اعتراض صواريخ

لمفردة، لا قذائف صاروخية من كل 10، وبين حساب بسيط أن صاروخين يطلقان في الوقت نفسه نحو قذيفة صاروخية واحدة يصيبانها خطر أن يختنق بيلغ 99 بالمئة. ولا اعتبارات الاحتياطي والكلفة المالية يتم الاحتفاظ باطلاق زوجين لحماية ممتلكات تُعرّف بأنها مهمة على نحو خاص منها مطار بن غوريون وغوش دان (الذي يشمل يهود) مع سكانه المليون، فلو استقر رأي سلاح الجو على اعتراض القذيفة

في شركة الطيران البريطانية، تيم ستيدس، بعدم تعليق رحلات الشركة، واقتنع المسؤول عن أمن الطيران في السلطة الامريكية، فرانك هتفيلد، بتأييد تجديد الرحلات الجوية، وأثر المدير العام لوزارة الخارجية تسيم بن شيرت في صديق في هيئة ادارة الخطوط الجوية التركية ليخرج الى الميدان الى اثينا اسراييليين علقا في تركيا.

كل ذلك غير معلوم لمواطني اسرائيل ممن مصدر مولاتهم الرئيس هو بنيامين نتنياهو. وفي جلسة الحكومة حينما عادت الطائرات

يوسي يهوشع

■ أيد رئيس الركان بني غانتس وقف النار الانساني الذي اتفق عليه يوم الجمعة مساءً في المجلس الوزاري. وكان موقف الجيش أنه ينبغي قبول الهدنة المؤقتة شريطة أن يسمح للجيش الاسرائيلي بمواصله معالجه الانفاق، وفجرت القوات أمس نفقّين آخرين - احدهم بدأ في الشجاعة وحفر نحو كيبوتس في غلاف غزّة. ورأى الفريق بني غانتس طلب وقف النار بمثابة اعتراف بانتصار اسرائيل في المعركة. «التمن الليم ولكن الانجاز هائل»، قال غانتس في لقاء مع مراقبين في مناطق الدخول على جدار الحدود في غزّة. وأوضح غانتس بأن من ناحية الجيش لن تخرج القوات من الميدان الى أن تعالج كل الانفاق. وبعد أن سماع قادة اللووية في فرقة غزّة قال غانتس للمقاتلين إنه يتألم لختم القتلى 42 قتيلًا - و اضاف بأن الخطوة كلها عظمت فأرها. «كانت هنا انجازات دراماتيكية. نرى اضعاء الانجازات وظلمة الانفاق»، وأثنى غانتس على عمل قيادة المنطقة الجنوبية بقيادة اللواء سامي ترجمان وبالاساس الشكل المشترك اللواء عملت فيه القوات.

«عندما يفهم المواطنون في غزّة حجم الضرر الذي لحقته بهم حماس، سيطرحون اسئلة قاسية بالضبط مثلما حصل في لبنان»، قال رئيس الركان

الجيش الإسرائيلي يحرز تقدماً بتدمير الأنفاق على رؤوس المخربين نهاية النفق

الجندود روى بأن أمه قالت له «لا توقفوا القتال ولا توقفوا ارسال الطعام لهم»، وفي الاحاديث التي ادارها روى ايضا بأنه حاول الامتناع قدر الامكان عن المس بالابرياء ولكن حماس تستخدم المدنيين كدرع بشري.

من شهادات القادة الذين خرجوا من المعارك نشأ الانطباع باصابة مئات عديدة من المخربين، ومن لا يزال بعضهم مدفون تحت الانقاض وبعضهم في الانفاق. أحد القادة الكبار الذين خرجوا الى منطقة الدخول روى عن القتال البري فقال: «القشرة التي هي منظومة الدفاع الاولى، وان كانت قاسية، ولكننا أسقطناها، وكما دخلنا عميقا قلت المقاومة». وقدر المسؤول الكبير بأنه «كلما دخلنا أكثر، يكون ثمن خسارة حماس أكبر. عندما يستطيعون لا يجدون الى أين يعودون، كتنية الشجاعة التي هي الكتيبة الاقوى لديهم، تلتقت ضربة شديدة».

وفي أثناء عمل الجيش الاسرائيلي اكتشفت القوات بأنه كان في أحد المنازل غرفة قيادة متطورة مع شاشة بلازما مرتبطة بكاميرات تطل على الجدار الفاصل للجيش الاسرائيلي وتتابع الدوريات وعمل القوات على طوله. يكاد لا يكون هناك قائد كتيبة قاتل في القطاع ولم يبلغ عن أنه في أثناء الاشتباكات كانت محاولات اختطاف لجنود - في هذه الأثناء دون نجاح.

يديعت 2014/7/27

مارتس 2014/7/27

لا يزال في إسرائيل كتلة من الشعب قادرة على أن تتحد حول ثلاث أو أربع نقاط اتفاق لحل النزاع مع جيراننا

التفكير من خارج الفقاعة



مسن فلسطيني ينتحب الى جوار حطام منزله في غزّة

منذ عشرات السنّين ونحن الاسراييليين نعرف هذا، وعشرات السنّين نحن نرفض أن نفهم، ولكن ربما هذه الزرة فهننا أكثر قليلا، أو للحظة رأينا واقع حياتنا من زاوية مختلفة قليلا. هذا فهم اليم، وبالتأكيد مهدد أيضا، ولكن هذا الفهم يمكن أن يكون بداية تغيير في الوعي. فهو كفيل بان يصعب للاسراييليين الحيوية والاحاح للسلام مع الفلسطينيين، كأساس للسلام مع الدول العربية الأخرى.

يمكنه أن يعرض السلام - المحترق جدا اليوم - بصفته الامكانية الأكبر، بل والاكثر أمنا، من كل الامكانيات التي تطف أمامها اسرائيل.

فهل في الطرف الاخر ايضا، لدى حماس، سيبتيلور مثل هذا الفهم؟ ليس لدي السبيل لمعرفة هذا، ولكن اغلبية الشعب الفلسطيني، الذي يمثلّه محمود عباس، سبق أن أجرى، عمليا، هذا الحسم في هجر طريق الازهاب واختيار المفاوضات. فهل يمكن لحكومة اسرائيل الآن، بعد المعركة المزرحة بالدماء التي اجزّناها، بعد أن فقدنا هذا القدر الكبير من الشباب والاحية، الا نجرب، على الاقل، هذه الامكانية؟

هل ستواصل تجاهل محمود عباس كعنصر حيوي في حل النزاع؟ هل ستواصل التخلي عن الامكانية في أن يؤدي اتفاق مع الفلسطينيين في الضفة الغربية بالتدريج الى تحسين العلاقات مع مليون وثمانمئة الف من سكان غزّة أيضا؟

ونحن، في اسرائيل في الداخل، ستكون ملزّمين بان نبدأ، فور انتهاء الحرب، بمسيرة خلق شراكة جديدة داخلنا، شراكة تغير خريطة المصالح الضيقة والغتوية التي تسيطر علينا اليوم؛ الشراكة مع كل من يفهم خطر الموت الذي في استمرار دورة الرحي، مع كل من يفهم بان خطوط الحدود اليوم لن تعد تفصل بين اليهود والعرب، بل بين اولئك الذين يتطلعون لان يعيشوا بسلام واولئك الذين يتخونون بشكل نفسي وايدولوجي من استمرار العنف. أو من بأنه يوجد في اسرائيل، لا يزال، كتلة حرجة من الناس، من اليمين ومن اليسار، علمانيين ومدنيتين، يهود وعرب، قادرين على ان يتحدوا بشكل واع وبلا أوهام، حول ثلاث أربع نقاط اتفاق بالنسبة لحل النزاع مع جيراننا؛ يوجد كثيرون ممن لا يزالون «يتذكرون المستقبل» (عبارة غريبة، ويخيل لي دقيقة، في هذا السياق) - المستقبل الذي يسعون له ويتمنونّه لاسرائيل وكذا للفلسطين، لا يزال يوجد هنا - ومن يدري الى متى - أساس يفهمون بأنه اذا ما عرفنا مرة اخرى في الاميلاة سنترك الساحة شاغرة لأولئك الذين يريدوننا جميعا - بتصميم وحماسة - الى الحرب التالية، وعلى الطريق ايضا سيعلّمون كل بؤرة ممكنة للنزاع داخل المجتمع الاسرائيلي.

إذا لم نفعّل ذلك، ستواصل جمعينا، اسراييليين وفلسطينيين، في الدوران - بعيون مضمدة وبرأس مطاطي، لشدة تلبس الحس والغباء - حول حجارة رحي النزاع، التي تستحق وتمتع حياتنا وأملنا وصورنا بتبني بشر.

يديعت 2014/7/27

مرحلة الدبلوماسية

هدوء طويل المدى وتدمير الانفاق الهجومية، في غياب مسيرة سياسية شاملة، تؤدي الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين، فان هذا هو الانجاز لا بأس به.

تأتي المساعي الدبلوماسية التي يديرها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن، كي يتحقق الممكن في الظروف القائمة. لا انتصارا سياسيا جازفا لاحد الطرفين بل وقف النار محدد، متفق عليه وناجح. ومن أجل تحقيق ذلك يتعين على اسرائيل أن تلتطف حدة موقفها بالنسبة للاغلاق المفروض على غزّة. اذا فعلت ذلك، لن تكون حاجة لاي تنازل لحماس، بل ترميم انيوب الاكسجين الذي يسمح لنحو مليون وثمانمئة الف من مواطني غزّة ان يعيشوا حياتهم بكرامة.

اسرائيل، التي ادعت دوما بان ليس لها حرب مع مواطني غزّة، لا يحق لها أن تجعل الاغلاق الوحشي، الذي لم يفتت نفسه، سلاحا سياسيا، كما أن فتح معبر رفح، الخاضع لسيطرة مصر، يجب أن يكون متفقا عليه. يمكن تحديد شروط يوشك على ما يبدو على التحقق، أما الهدف الثاني فلا يزال بعيدا ويبدو انه لا يمكن أن يتحقق في اطار الخطوة العسكرية الحالية.

على هذه الخلفية، لا مفر من القول ان هذه الحرب يجب ان تنتقل من الميدان الى طاولة المباحثات، فيما يتعين على «صورة النصر» ان تكتفي بمجرد تحقيق

اليمين ليست فقط جنون اضطهاد او هذه تتناول بعدا جوهريا ومصيريا موجودا في واقع حياتنا. أمل انه في اليمين ايضا يعترفون اليوم أكثر - وان كان بغضب واحباط - بقيود القوة، وبحقيقة أن حتى الدولة القوية جدا مثل دولتنا لا يمكنها أن تعمل فقط وحصريا حسب ارادتها، وانه في العصر الذي نعيش فيه لم تعد هناك انتصارات لا ليس فيها، وتوجد فقط «صور نصر» ليس فيها ما هو حقيقي. صور النصر التي خلفها يمكن أن نرى بوضوح صورتها السلبية التي تقول انه في الحرب لا يوجد سوى خاسرين. وهذا أيضا: في انه لا يوجد حل عسكري للضائقة الحقيقية للشعب الذي يقف أمامنا، والى ان يحل احساس الخنق لدى غزّة. نحن ايضا في اسرائيل لن نتفلس الصعداء، ليس بكتلي الرئثين.

لا أدري ما الذي حقّا يفكر به هؤلاء الفلسطينيون هذه الايام وماذا يفكر أهل غزّة، ولكني أشعر بان اسرائيل تنضج. يحزن وآلم وبشد على الاستان، اسرائيل تنضج، أو أن نرى بوضوح فظ صورة اسرائيل، الدولة ذات القوى الرائعة من الابداع والاختراع والجمسار، التي تدور منذ أكثر من ستة حول رحي النزاع، التي كان يمكن ربما أن يحل قبل سنين.

وإذا ما تخيلنا في لحظة واحدة عن البررات والتعليقات التي نحسي بها أنفسنا أمام مشاعر الرحمة البسيطة والانسانية تجاه جموع الفلسطينيين الذين تفكك بحياتهم في هذه الحرب، فقله يمكننا أن نراهم هم ايضا، اولئك الذين يطحنون معنا، على نحو مشترك، ويدورون الى ما لا نهاية في الدوائر العمياء ويتلبس حس مصدره اليأس.

شيء ما في الدائرية المتكررة لافعال العنف والتأثر والتأثر المضاد يكشف لناظري الكثيرين، ممن رفضوا حتى الان الاعتراف بذلك، صورتنا في داخل «الوضع»، فجأة يمكننا أن نرى بوضوح فظ صورة اسرائيل، الدولة ذات القوى الرائعة من الابداع والاختراع والجمسار، التي تدور منذ أكثر من ستة حول رحي النزاع، التي كان يمكن ربما أن يحل قبل سنين.

وإذا ما تخيلنا في لحظة واحدة عن البررات والتعليقات التي نحسي بها أنفسنا أمام مشاعر الرحمة البسيطة والانسانية تجاه جموع الفلسطينيين الذين تفكك بحياتهم في هذه الحرب، فقله يمكننا أن نراهم هم ايضا، اولئك الذين يطحنون معنا، على نحو مشترك، ويدورون الى ما لا نهاية في الدوائر العمياء ويتلبس حس مصدره اليأس.

نصت مبادرة وزير الخارجية الأمريكي على فتح المعابر وإعادة بناء غزّة وتلبية المتطلبات الأمنية لإسرائيل

كيري يعطي جائزة للارهاب

■ بينما تمتع المواطنون بـ12 ساعة هادئة أمس (السبت) في ضوء وقف النار، لم تكن في الساحة السياسية لحظة خفيفة. فأول أمس نقل جون كيري اقتراحا لوقف النار - وأثار في القدس ردود فعل حادة على نحو خاص. تضمنت مبادرة كيري ثلاثة مواضيع: المعابر، الاموال وإعادة بناء غزّة، في موضوع المعابر تقرر بان تفتح، ويتكّن الناس والجماعات من الدخول الى غزّة. في موضوع الاموال تقرر تحويل الرواتب التي موظفي حماس، وبالنسبة لميزانية اعادة البناء تقرر ان تكون «تلبية لاحتياجات الرقاد في قطاع غزّة»، وقرر تحول المساعدة لعادة بناء غزّة. بل وجاء في الاعلام العربي بيان الاقتراح تضمن وفقا فوريا للناد وعودة الى تفاهات عمود السحاب، وماذا بالنسبة لمطالب اسرائيل كتجريد غزّة أو معالجة الانفاق في اقتراحات كيري كان تناول قصير وعليل في عبارة: «تلبية احتياجات اسرائيل الامنية».

وهاجمت محافل سياسية رفيعة المستوى امس بحدة شديدة كيري على المبادرة. وعلى حد قولها، تحدثت المبادرة المصرية عن اعلان وقف النار دون شروط مسبقة. وقالت هذه المحافل بقاء كيري ليقبل شروط حماس المسبقة. لقد أخذ كيري اقتراح خالد مشعل، عبر القطريين، وطرحه

لا لوقف زاحف  
وبالنسبة لمستقبل الحملة نفسها، يبدو أن فقط الوزراء لجلاء أردان (الليكود)، أفيغدور ليرمان (اسرائيل بيتا)

إسرائيل اليوم 2014/7/27

أسرة التحرير  
هآرتس - افتتاحية - 2014/7/27

## إسرائيل «المشلول» تصاب بالجنون

■ إسرائيل التي تغرد بقتل غزة وتفتن بحصارها، وتطبق بقبضتها العسكرية ليس على الشعب الفلسطيني بل ودول الطوق العربي، وتنتزع أرواح المدنيين في القطاع بدون رحمة، وبدون سابق إنذار، وتصنع المأساة المروعة بحق الأبرياء المدنيين الذين خلفهم الحصار والخذلان العربي في حي الشجاعية ودير الخيل وخرابة وحان بونس وغيرها من المناطق، وفوق ذلك تلقى الدعم والباركة لكل جرائمها، ليس فقط أميا بل وعربيا. هذه المرة هي الأولى في تاريخ حروبها المتوجة بالانتصارات تجد نفسها مشلولة بذات الحصار الذي تطوق به الآخرين، وتضرب من كاس الحصار الذي تسقيه قطاع غزة والضفة.

إسرائيل أمام منطف إستراتيجي لن تسعها كل بشاعة القتل والدمار التي تمارسها أن تخفي خورها وإخفاقيها في الخروج من الحصار غزة، وإرباكاتها التكتيكية في المعركة أمام حركات المقاومة أضحت مؤشرات معالمها واضحة للمراقبين.

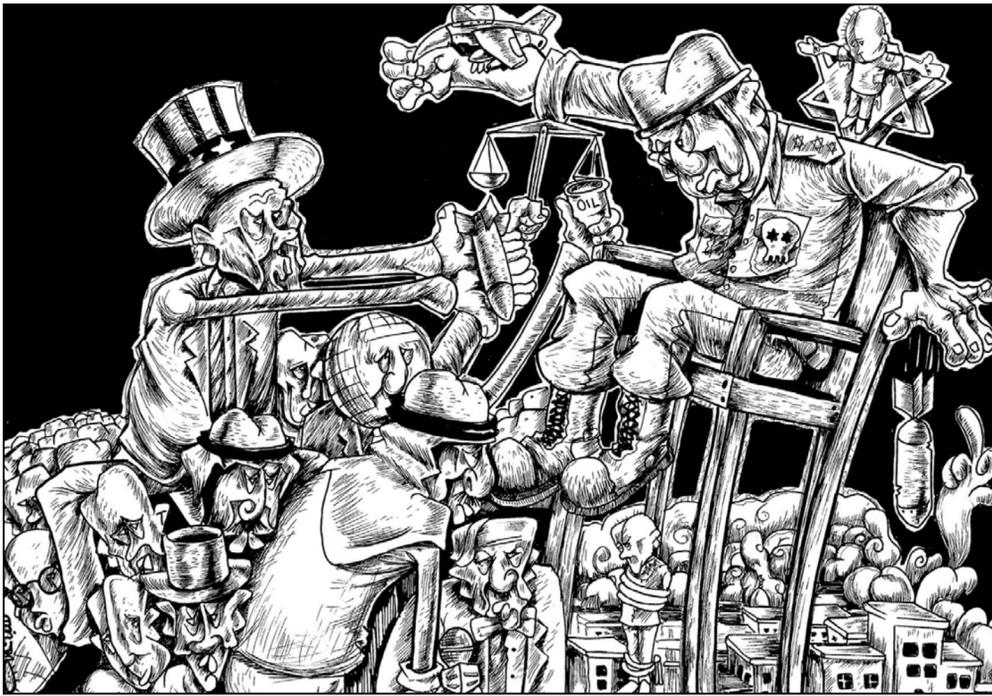
أسطورة إسرائيل العسكرية الخرافية تتحلل وتذوب في ميدان المقاومة المحاصرة، تتلاشى تحت ضربات المقاومة المركزة التي تطال العمق الإستراتيجي، وتحديد مطار بين غوريون وديمونة، تتسخر تحت نيران المقاومة النوعية التي ألحقت بلواء الخنية جولاني وغيره هزائم ميدانية مدوية خسائرها قتلى بالعشرات ومصابين بالمشات. هذه إسرائيل لن يتخذ منها أملا في القضاء على مقاومة غزة، غزة تنصر عسكريا وإنسانيا وإسرائيل تتعرض في هزيمة إستراتيجية وإنسانية.

لأول مرة،.. ميذا إسرائيل التي يقرب من الشلل التام، ويذهب نحو التوقف سوى من بعض المغامرين الذين لا تعنيهم أرواح مواطنهم، كما لا تعنيهم قيمهم وأخس بالذعر الطيران المصري، الذي يقف في صف معركة إسرائيل، ويستमित في كسر الحصار عليها. شركات الطيران تتوالى في تعليق رحلاتها تحت ضغط إجراءات السلامة التي تهددها صورايح القسام التطورة، وشبح تساقط الطائرات هنا وهناك، وما يعنيه ذلك من خسائر لا حصر لها على قطاعات إسرائيل الاقتصادية التنوع وتحديد قطاع السياحة، الذي توقف وناله السياحة الإسرائيلية أن يتراجع بنسبة 40% وتقدر أرقام خسائره بنصف المليار دولار في الصيف المقبل. إسرائيل شبه مغلقة جوبا، وقد حصارها الجوي رهن توافق مشرف للمقاومة الفلسطينية.

تكتيكا المقاومة تعارض فن الوعية الذكية للجيش المصاب بالخطب والإرباك، وتزل به زلزالا لم يكن يتوقعه، فالمقاومة تمارس القتل والأسر بالساليب النوعية، وتمارس نوع من الحرب جعل الجيش الإسرائيلي يصاب بالجنون، فيندفع بتهور نحو هوية المجازر العشوائية المرفقة بحق المدنيين بدون ذرة من إنسانية، لتغطية عوراته العسكرية، وفشله الذريع في معركة المقاومة النوعية التي تستنزفه، كنوع من ممارسة الضغط على المقاومة وكسر إرادتها، تجلى ذلك النوع من الجنون في استهداف مدارس الأوتروا وسقوط العشرات من الشهداء كلهم من الأطفال والنساء والعجزة، ومن قبل استهداف إسرائيل مستشفى الأقصى، وغياها في سمرات مسلسل الإبادة في خرابة والشجاعية وحان بونس وغيرها من المناطق المغراوية في غياب الضمير العالمي والإنساني أو أم موده.

لقد سقطت إسرائيل أخقيا أمام أفعالها واعدائها التي الخوض في حين احتلت المقاومة لأول مرة مكانا لم يكن في حساب إسرائيل والمراهين على انتصاراتها، ويقدم أملا على تصفية القطاع هذه المرة بما يفوقه من غطاء لجرائتها وقوفهم اعلاميا وسياسيا وأمنيا في خندق معركتها مع المقاومة.

د. عبدالحى علي قاسم - كاتب يعني



## تونس: أحداث الشغب... إرهاب بأهداف سياسية

إن تحليلنا هذا ليس نابعا من فراغ بل هو قراءة تبتئها الواقع على الأرض فحركة النهضة المنتهية بفوزها في انتخابات 23 أكتوبر برملت بهج على تثبيت أقدامها داخل مفاصل الدولة التونسية متناسية مطالب الشعب الحقيقية في الشغل والحرية والكرامة فغاب تطبيق القانون في مواضع كثيرة وأصبح لأدعياء السلفية مواطني في المساجد وداخل البلاد معتدون فيها على الناس ويجبرونهم على سلوك يرتضونه هم (إغلاق الحانات والتهمج على المسافرات من النساء) في تحد واضح لسلطة الدولة، أما الشق المعادي لها (السيارات التونسية) فحين أدرك حجمه الخشيف داخل الشارع التونسي بعد الانتخابات انصرف لدخول إسقاط تجربة النهضة في الحكم ولو بإسقاط الدولة فاستعمل اتحاد الشغل لسيطر عليه اليسار والقوميون) عبر تثقيف الاضرابات وتعطيل العمل الذي بلغ أرقاما قياسية في حين كانت في عهد بن علي تعدد على أصابع اليد من جهة وبواسطة إحياء جثة التجمع مثلا في نداء تونس وقائده الباجي قائد السبسي الذي طالب بإجهاض المسار الديموقراطي برمته. هذا الصراع الدامي نتجت عنه محاصصة جديدة في الحكم ليس على أساس برنامج يخدم مصلحة الشعب بل على أساس برنامج يقدم التنازل لولا الأخرى الغربية التي أجمعت نفسها في الدائرة التونسية وأصبح البلد خاضعا في برامجه الاقتصادية والاجتماعية لصدوق النقد الدولي الذي فرض شروطا قاسية زاد الفقير فقرا وبالطريقة الوسطى إلى الحضيض، وعن طريق حكومة هي أقرب لوكيل لرجال أعمال متنفذين منه لحكومة وطنية.

من خلال هذه الشقوق تسلسل الإرهاب ليخرس أصابعه في جسد وطن متخفن بنصف قرن من التفكير والتجهيل المنهج لمناطقه الداخلية فوجد في شباب مهتمش بانس جاهل خير خزان بشري مستغلا في ذلك

عبد الله مشاعلي - كاتب ومحلل سياسي تونسي

■ لن أتحدث عن الشغب وما يجري فيه لأنني مثل غيري من التونسيين لا نملك سوى كم شحيح من المعلومات مقابل تعقيم مطبق من قبل دوائر القرار الدولية، وتعقيم سمح لبعض الناس بالتقويم شرقا وغربا باحثين عن جهة يحملونها مسؤولية ما يقع وكل حسب أهوائه ومصالحه وانتماءاته العقائدية والأيديولوجية ولكن ذلك لا يمنعنا من محاولة قراءة أثر ذلك العمل الإجرامي الجبان على النخبة السياسية في تونس خاصة وأن ظروف العملية وتوقيتها وطريقة تنفيذها بدأ مريبيا بسبب ما سبقه من مشاحنات حزبية ودعوات من بعض الأطراف لتاجيل الانتخابات وتعديد فترة تسجيل الناخبين.

لقد نال ذلك الحادث مباشرة حركة دؤوب في هرم المشهد السياسي في تونس حيث عقدت طاولات المحاورات وحيى بجهادية السياسة والإعلام والأمن لجمع عدد هام منهم على ضرورة تهجير الإسلاميين من جديد أو إعادة للسنجون بل أن هنالك نقابيا أمثيا تكتم على هذا الأمر قائلا إن لهم في لندن بيوتا ومنازل، هذا في مستوى الإعلام الذي حاول بكل جهده توجيه بوضلة المشاهد نحو تحميل حركة النهضة وحدها مسؤولية زرع الإرهاب في ربوعنا والذعوة إلى محاسبتها حساسا عسيرا. أما في مستوى الشارع فقد تحولت مظاهرة ضد الإرهاب دعا إليها الزباني الزاعي للحوار الوطني إلى سب وشتم لقياديين من حركة النهضة شاركوا فيها مما يبرز حجم الهوة داخل الطبقة السياسية بين اليسار والإسلاميين خاصة.

إن هذا المشهد أثبت حالة العجز الذي تعيش داخله النخبة السياسية التونسية التي لم تتصرف بعد الثورة لمعالجة القضايا الحارقة التي قامت من أجلها الثورة بفقر ما أتجعت لتناقص كعكة السلطة التي أنتجت زيجات هجينة وأنتجت صراعا مفتحا كان صحته وطن بأكمله انهار اقتصاده وانهدت إدارته وغطته الأوساخ.

■ لن أتحدث عن الشغب وما يجري فيه لأنني مثل غيري من التونسيين لا نملك سوى كم شحيح من المعلومات مقابل تعقيم مطبق من قبل دوائر القرار الدولية، وتعقيم سمح لبعض الناس بالتقويم شرقا وغربا باحثين عن جهة يحملونها مسؤولية ما يقع وكل حسب أهوائه ومصالحه وانتماءاته العقائدية والأيديولوجية ولكن ذلك لا يمنعنا من محاولة قراءة أثر ذلك العمل الإجرامي الجبان على النخبة السياسية في تونس خاصة وأن ظروف العملية وتوقيتها وطريقة تنفيذها بدأ مريبيا بسبب ما سبقه من مشاحنات حزبية ودعوات من بعض الأطراف لتاجيل الانتخابات وتعديد فترة تسجيل الناخبين.

لقد نال ذلك الحادث مباشرة حركة دؤوب في هرم المشهد السياسي في تونس حيث عقدت طاولات المحاورات وحيى بجهادية السياسة والإعلام والأمن لجمع عدد هام منهم على ضرورة تهجير الإسلاميين من جديد أو إعادة للسنجون بل أن هنالك نقابيا أمثيا تكتم على هذا الأمر قائلا إن لهم في لندن بيوتا ومنازل، هذا في مستوى الإعلام الذي حاول بكل جهده توجيه بوضلة المشاهد نحو تحميل حركة النهضة وحدها مسؤولية زرع الإرهاب في ربوعنا والذعوة إلى محاسبتها حساسا عسيرا. أما في مستوى الشارع فقد تحولت مظاهرة ضد الإرهاب دعا إليها الزباني الزاعي للحوار الوطني إلى سب وشتم لقياديين من حركة النهضة شاركوا فيها مما يبرز حجم الهوة داخل الطبقة السياسية بين اليسار والإسلاميين خاصة.

إن هذا المشهد أثبت حالة العجز الذي تعيش داخله النخبة السياسية التونسية التي لم تتصرف بعد الثورة لمعالجة القضايا الحارقة التي قامت من أجلها الثورة بفقر ما أتجعت لتناقص كعكة السلطة التي أنتجت زيجات هجينة وأنتجت صراعا مفتحا كان صحته وطن بأكمله انهار اقتصاده وانهدت إدارته وغطته الأوساخ.

تعقيبا على رأي «القدس العربي»، مصر... العالم يتغير

## بعد تاريخي عميق

نحن في الشرق خاصة وفي دول حوض البحر المتوسط عامة نعيش على أرض مهد الحضارات وبين آثار آلاف السنين يرتبط الماضي فيها بالحاضر فأجدنا يعيشون بيننا وهذا ما يعطي الإستمرارية و أصف إلى ذلك اللغة العربية التي نقرأها كما كتبت منذ عصر الجاهلية أو ما قبل وهذا ما لا يتسنى للشعوب الأخرى أن تتمتع بهذه الميزة فهذا البعد التاريخي بعمره لا يقتصر على مصر وحدها وإن كان أربعون قرنا لا تزال تطل على المصريين من قمة الأهرامات صباح مساء وتعطيها المركز الأول والسابق في موكب الحضارات من الفراعنة إلى الإغريق ثم الرومان حتى محي الحضارة العربية الإسلامية ومن الممكن أن تكون مصر تعودت على حكم الفرد وارتطمت فجأة في سياق الربيع العربي بالشعب الذي لم ينزل ليتهف للقائد ويحييه ولكن يطلب منه أن يرحل فوراً ولم تكن مصر الكبيرة مهيةً لأي شئ من هذا فلما رحل الفاسد المكره في خلال ثلاثة أسابيع دخلت مصر في مرحلة إنتقالية لم تخرج منها بعد فليس من السهل أن تتوقف إستمرارية على مدى قرون لتحل محلها بداية استمرارية جديدة بحكم الشعب على أسس ديمقراطية تعتمد على الائتلاف وليس الإقصاء ولا فرق هنا بين حزب أو فرد يعمل لسلطته كأنه يعيش أبداً ولسهبة كأنه يموت غداً فكلاهما مناهض للديمقراطية وسوء تعيد مصر الكرة تلو الأخرى حتى تحقق الديمقراطية الصحيحة والتي لا تتردد فيها هتافات الشعب يريد إسقاط النظام لأن الشعب نفسه هو النظام!

ابو سامي د.حايك

تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب، عمى

## حضارة غربية سلبية

عمى على هذه الحضارة التافهة التي تغت متفرجة على وحشية الأعداء والطائفتين الذين قاتلوا شعوبهم واغتصبوا النساء والأطفال ودمروا البيوت على رؤوس أصحابها لا لشيء إلا لأن تلك الشعوب تريد أن تعيش كالإنسان. عمى على كل طائفي فتر لا يرى إلا مصلحة طائفته ويتشدق ليل نهار بالحرية والمواطنة والعروبة والإسلام وهو يعلم بان الآخرين يعلمون انه منافق يقطر النفاق والأجر من عمامته وجلبابه ولحيته. عمى على كل إنسان لا يحركه ضميره ولا خلقه ولا دينه لكل ما يحدث في غزة أو سوريا أو ليبيا والعراق أو أي مكان يعامل البشر فيه كما في تلك المزارع المسماة دولا.

أمة بلا ضمير ولا خلق ولا عتب على الأعداء بعد ان شاهدوا ما يفعله ابن الوطن المتسلط الشريك في المواطنة كما هو الحال في سوريا و ليبيا و العراق لا عتب على إسرائيل لانها عدو لدود اما المصيبة فهي في بشار وحسن نصرالله والملكي وبنو تليقة وقطاع طرق ليبيا وغيرهم من صعاييك هذا العصر. فلا تأمت أعين الجبناء.

محمد الأحمد

تعقيبا على خبر: النصرة تريد إطلاق إمارتها

## من أدخل الإرهاب إلى المنطقة؟

بشار الأسد هو من من أدخل الإرهاب إلى سوريا وهو من يقتل الشعب السوري بمساعدة مرتزقة من إيران و لبنان و العراق.

بشار لا يريد ترك الحكم لأنه يريد أن يستمر هو و عائلته و ملته في سرقة البلاد و مص دماء الشعب السوري المظلوم. النصر حليف الثورة بإذن الله و نستقت كل هؤلاء الطائفتين و القتلة و نرمي بهم إلى مزلة التاريخ.

ماجد الشامى

تعقيبا على مقال عبد العلي حامى الدين:

محور الخيانة... بعض الأنظمة العربية

## نواب ننتياهو في المنطة

لكم الله يا من تنويون عنا في مقاومة العدو، والخزي والعار لن ينويون عن ننتياهو في البلاد العربية... شكرا استاذنا حامى الدين من أرض لا زالت تؤدي ثمن نشرها للإسلام بالاندلس ومساعدة الأشقاء فمعتهم من تنكر ومنهم من عادى المغرب ويريد تجزئته ليكمل مخطط فرنسا في سرقة أراضي شرقا وإسبانيا جنوبا وشمالا انتقاما من بطولات المغاربة منذ الفتوحات مرور بالقدس الشريف والانتصارات في الأندلس وغيرها.

الخزي والعار لشعوب إستمرأت الذل والهوان وجعلت من نفسها قطعانا تركيبها أنظمة فاشية عميلة تحارب الشعوب في رزقها وحريتها وكرامتها فهل نستحق الإبهال والذعاء والله لا يحب المتخلفين المسيحين بحمد الصهانية. تحديري فلسطين لن يتأني دون تخليص الشعوب من قبضة حكام باعوا دينهم وديناهم كي تقر أعين الصهانية، يا من يمولون حملة الصهانية بأموال عربية؟! يا من يعلمون ويفكرون أيديهم فرحا بتدمير روح المقاومة لدى شعب فلسطين كي لا تنتقل العدوى إلى حثاثر دول الجوار.

أبو محمد أمين - إيطاليا

## تعقيبا على مقال سليم عزوز: من فوايزر نيللي لفوايزر السيسي

يومياً منذ أن كان مديراً للمخابرات الحربية.

محمد خضر

## فضح الإعلام الكاذب

مقالاتك دائماً ممتعة وذات مصداقية... أي مقال لك يساوي كل فضائيات الإنقلابيين... الحمد لله أن لدينا صحافيين شرفاء من أمثالك حتى يفضحوا اعلامهم الكاذب والمناق... أسأل الله ان يعطيك الصحة والعافية.

رامي مجدي

## وضع محير

والله وضع محير جداً في أكبر بلد عربي لقد تحول ببركات السيسي إلى «اتقل» بلد عربي على هذه الأمة، الله يكون في عون الشرفاء منكم أخي المتأني دائماً سليم عزوز، انت وكل من لديه نرّة رجولة في مصر ليحتمل هذيان وركاعة ووقاحة السيسي وجوقته الإعلامية.

نجيب جدي

## أموال الزكاة ستذهب إلى صندوق تحيا مصر

لقد استخلصت من كلامه الركيك جداً.. ثلاثة أهداف (وقد برأ حماس بدون أن يدرى من الأكاذيب والتهم الموجهة لهم) الهدف الأول... إيهام الشعب أنه متقرب من الله...؟ وإعطاء المواضع الهدف الثاني... الوعيد والتهديد لمن قتلوا شهداءنا من القوات المسلحة؛ ورغم التكرار.. ولم نعرف من وراء كل ذلك ولم يتم إقالة أي مسؤول عن ذلك؟ الهدف الثالث... وهو حث الناس.. الفقراء والأغنياء للتبرع لصندوق (تحيا مصر).. مصمم على الوصول لمبلغ مائة مليار جنيه، وللوصول إلى ذلك.. فانا لا أستبعد أن أموال الزكاة من المساجد.. سيتم ضمها إلى هذا الصندوق!

أحمد - مصر

ولا أي معارض من الداخل إلا بقدر. وتعودت أن أصبح يوماً والكل يحييني ويوماً آخر والكل يعاديني مجرد أن عبد الناصر أو السادات أو مبارك مدح الأردن أو فلسطين أو ذمهما. للأسف الشديد أن الإعلام المصري بشكل عام وسبيلة اعلام أو تجهيل وتشوية حقائق أكثر منها اعلاما. والكثيرون من الاعلاميين المصريين (كما غيرهم) يبررون لأنفسهم ان انتقاد السياسة الرسمية في نوع من خيانة البلد. ولحسن الحظ أن أعدادا متزايدة من الشباب في مصر باتوا لا يصدقون اعلامهم ولا يتقنون به.. لكن الاعلاميين القدامى وتلاميذهم مازالوا في الوجهة.

خليل ابوزرق - الأردن

## ليلة القدر و الكريسماس

أقسم بالله لو أن رئاسة مصر بخفة الدم لكتت رئيساً لحصر وبنسبة 95% وبدون تبرؤير! برغم المعاناة بسبب مأساة غزة وبسبب تواطؤ العرب بقيادة السيسي على أهلنا المسلمين الصامدين هناك، إلا أن مقالتك الرائعة قد خففت بعضاً من هذا الألم، وعندما قلت «لن أكرمهم بالله بالخرس» ضحكت للمرة الأولى منذ زمن بعيد... أما عن حيرتك إن كان خطاب فضيحة اللغة العربي السيسي مسجلاً أم لا، فالإجابة هي أنه مسجل ولكنه عندما قال إن ليلة القدر لأنه كان يفكر ساعتها في اليوم التالي للكريسماس.. أم نسينا دعاءه «ممكن حضرتك تساعدنا».

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

## مماحكة لفظية

قليل من العقل ورفقا ببلدكم لا تدفعوه إلى الخراب إلا لتعتظون بما حدث في بلدان عربية يائيت الأمر كان قضية مماحكة لفظية.

العزوزي الامام

## محادثات لمدة أربع سنوات

توفيق عكاشة هو الأستاذ المعلم لهذا الجيل من الإعلاميين، وقد اعترف بنفسه بأنه كان يجلس مع عبد الفتاح السيسي أربع ساعات

## تشابه السيسي والقذافي

اخشى أن يكون السيسي عقوبة لقمع لغيرك في رئيستم المنتخب وهو ما حدث مثله للشعب الليبي حين كان ينادي ابليس ولا ادريس يعني الملك الدريس وكان طيبا ونقيا كما يوصف كمرسي فسلط الله عليهم القذافي فساهم الخسف والذباب لأكثر من 40 سنة.

عبدالله ناصر

## مصر صارت العوبة

انت خير من يصف الوضع المصري وما يؤسفنا أن تصل مصر إلى هذا المستوى الهابط على يد هذه الطغمة الحاكمة الجديدة بحيث أصبحت العوبة بيد اعداء الامة من العرب والعجم.

فؤاد - فلسطين

## العودة إلى الدور الريادي

الله الله شكرا جزيل على هذه المتعة الصباحية يا «ابن الصعيدي» الله يبارك لنا فيك ويرحم والديك احياء أم أموات.

كامل رمضان

## حين يتحول الإعلام إلى وسيلة تجهيل

أما عن الإعلام المصري فقد خبرته عن قرب ومنذ الستينيات. وتعلمت ألا افاجأ من تقلب اكبر الاعلاميين واكبر الصحف في مصر حسب ما يحسب انه الاتجاه الرسمي وحتى بدون اوامر وهم يلهثون. ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث... وتعلمت ألا افاجأ ممن اعدهم عقلاء ومتفكرين من فجاجتهم في الهجوم على خصوم النظام الذين كانوا يداقون عنهم بالاسم. وكان صفوت الشريف يتباهى بما سماه السيادة الاعلامية ومعناها ان لا ينفذ للمصريين أي رأي من الخارج

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، ترحو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



رسالة إلى القاتل الإسرائيلي  
احترت ماذا أسميك/ أسيمك

## الياس خوري\*



■ في البداية، أي في سنة 1948، كان الفلسطينيون يطلقون عليكم الاسم الذي اخترتموه لأنفسكم، أي اليهود، وكانوا يسفون الهاغاناه ونمو وعيناً بالوجود المختلفة للمسألة، قررنا ان نسحب كلمة اليهود من التداول، بما تحمله من إمكانية ان تتضمن نمة عنصرية لا سامية. أطلقنا عليكم اسم الصهانية، لأننا اردنا اقامة تمييز واضح لا لبس فيه بين المشروع الكولونيالي الاستيطاني الصهيوني وبين اليهودية كدين، واليهود كبشر تعرضوا للابادة

في أوروبا الغربية. وأطلقنا على دولكم اسم الكيان الصهيوني، تعبيرا عن عدم قبولنا بنشوء كيان قائم من أرضه. ولكن مع الزمن، ومع ما اعتقده بعضنا واقعية سياسية، تم سحب كلمة الكيان الصهيوني من التداول واستبدلت باليهود واليهودية. فوجدنا نقول ونيتشي ببيوت غزة وإكواخها المدمرة على رؤوس سكانها من اللاجئين الذين قتمت بطردهم من بلادهم عام 1948، ليس سوى قاتل سادى أسكره دم ضحاياها.

تعالوا نضع الكلام السياسي جانبا، ولنتكلم في جوهر الموضوع: فالسياسة هي أحد أشكال تأويل الواقع، وأنا لست اليوم في مزاج تأويلي.

أنتم لا تريدون لغزة سوى ما قاله اسحق رابين، بطل مذبحه العام 1948، الذي قتله متطرف يهودي بسبب اتفاق أوسلو. قال رابين أنه يتمنى ان يرمي غزة في البحر. ولأنكم لا تمتلكون مواهب انبياء التوراة، الذين استطاع احدثهم قش البحر وحوله الى ياسية، فإنكم عجزتم عن رمي غزة في الماء فقررتم احراقها بالنار، والمسافة بين النار والماء هي مجرد طباق، كما يعلنانا الشحة العرب. حولتم غزة الى غيتو محاصر مع كل الجهات، وسيطرت على قوته ودوائه ومناهج وكبرائها، أغلقتهم بوجه وبحره وأرضه، وإذا بكم اليوم تولولون لهلعا من الأناق. لا شك أنكم نستينم أن مفخرتمك الوحيدة خلال المحرقة النازية، كانت تقناضة غيتو وارسو، وأن كثوار الغيتو سبقوا فلسطينية غزة غيتو سفنة في اكتشاف فضائل الأناق كسلاح لمقاومة الكراهية العنصرية التي حاصرتهم.

ما يجري في غزة له اسم واحد هو المذبحة، التي يمارسها هو جيش من القتل والسفاحين. قلت انني لا اريد ان اكتب في السياسية، لا لانني لا استطيع قراءة البطولة والتضحية التي صنعها فلسطين اليوم، بل لانني أشعر بأن مذابح غزة تأخذني الى مكان ممتع، وتثير في وجداني شعورا لا أعرف كيف اصفه.

والحق يقال انني امام صور مذبحتي الشجاعية ومدرسة الأوروا في خان يونس أحسست بالعجز عن البكاء، كلمة «عز» ليست ملائمة، ربما كانت كلمة «ما بعد» هي الأكثر دقة. نعم ايها القتل جعلتموني اشعر بانذني صرت في مكان يمكن أن نطلق عليه اسم ما بعد البكاء.

هل تعلمون ماذا يعني ان يصل الناس الى ما بعد البكاء؟ البكاء يغسل العين، انه ماء الماء الذي يروي عطش الروح. اما حين ينتهي البكاء، فمن أين يجلب الماء الذي نغسل به قلوبنا؟ خلال ستة وستين عاما من القتل المتواصل نجحت في تحجيف منابع بكائنا. سال دنا وسالت دمو عنا ولم نر في عيونكم سوى وحشية الجبناء وانتقام المستبدين. جفت دموعنا لكن دما لم يجف. من الآن فصاعدا لن يأتي الدمع كي يغسل الدم، سنستقي دماؤنا بقعا تتجدد مع كل جيل، الى ان تنتهي هذه الجزرة.

أضعنا ثلاثة أجيال في هذه الحروب التي فرضتموها علينا. وكنا مع كل جيل يأتي نعتقد أن أو ان يقاها هذه المذبحة قد أرف، وانكم ستنسيقظون من سكرة العنف والوحشية. وكنا على خطأ.

لن تستيقظوا ايها القتل من سكركم بدنا ونهيكم لوجودنا اذا اذنا ايفظانكم نحن مهنرمانكم. أقول لكم اننا على استعداد لأن نتابع المقاومة لأجيال مديدة مقبلة، وان سامة الحساب سوف تأتي.

تعدكم اننا لن ننسى، أما الغفران فيحتاج الى عودة الدعوى الى عيوننا، وهي لن تعود قبل ان يهزمكم هذا الشعب المشرّد الذي هتكتم جوده.

هامش لغوي

أشعر بالتقزز وأنا استمع الى بلاغة البلاغاء ووطانة الشعراء وهم يمدحون الموت بالاستعارة والتشبيه المكرة.

لغة لرجة مصنوعة من فاموس للغو، وأدب ردي لغوي ويبيكي وينوح.

ماتت لغة البيان والصحافة.

لغة العربية لا تغطى بالكناية، ولا تزين بالفصاحة.

لغة صالحة كي يتخاطب بها الموتى مع الأحياء.

لغة الأمل في لحظة الأمل.

لغة الحرية حين يصنع المقاومون الحرية بصودهم وياسهم والمهم الذي يتحول أملا.

\*كاتب لبناني



الان في اذابة الجليد بينهم وبين قوى اليسار، التي كان جزء واسع منها شريفا في المنظومة القديمة ولا يزال مسكاً الى اليوم بمقاصل حساسية في الاعلام والادارة والجامعات. بالنسبة لهؤلاء لا يتسع البلد للثلاثين ولا مجال للقبول بتجربة يصل فيها الاسلام السياسي الى مواقع متقدمة في الحكم، فالتنسيبون له برأيهم ليسوا مواطنين تطبق عليهم شروط المواطنة مثل غيرهم من ابناء البلد، ورغم ان الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة لا يزال يكرر باستمرار ان سفينة تونس تتسع لجميع ابناءها، فهناك على الجانب الآخر من لا يقبل الى الان بوجود الاسلاميين معه على تلك السفينة نفسها. هذا الرفض هو جانب اساسي في تكريس الانقسام على الارض وجعل التنسيب محرومين من الاحتفال معا والجزن معا، وفي تحويل الحديث عن الوحدة الوطنية الى خداع اعلامي مكتوف لكنه ليس الوحيد بالتاكيد، فهناك تعقيدات كثيرة أخرى تجعل الشعور العام مقتصدًا للحد الأدنى المطلوب من الوحدة.

اما متى اصبح الفرح والألم احساسا طبيعيا ومشتركا بين الجميع بلا استثناء، وليس مسقطا او موجه بمقتضى مرسوم او قانون تفرضه السلطات، ففي ذلك الوقت فقط سوف نكتسب تلك الوحدة بحق وتكبر حتى تصير عصية على الكسر، وسوف لن نكتسر معها حتى شبيهة بقصة الحلاق الذي اشترى المشروبات في غير وقتها، فوجد نفسه متهمًا بالاحتيال والفشل، لان التنسيبين سوف يدركون حينها كيف ومتى يفرحون ويحزنون في بلدهم الديمقراطي الفتح لهم جميعا بما تميز او اقصاء.

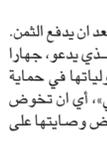
\* كاتب وصحافي من تونس

## أفراح تونس وأحزانها

الهيئة الشعبية المفترضة سقطت في الماء وتحولت الى هبة حزبية شاركت فيها بالاساس حركة النهضة الاسلامية، فيما قادت اطراف ذات توجهات قومية ضمن ما يعرف بالملتقى القومي لناهضة الصهيونية والراسمالية مسيرة موازية في التوقيت نفسه. يأتي كل ذلك بعد ان شدد الرئيس على ان مبادرته بالذموة لظاهرة المهرجانات الصيفية مع استمرار بعد استشارة واسعة اجراها مع اهل الاحزاب، وانه وجد الاجاب من كل الاحزاب التونسية مع تلك المبادرة، بعيدا عن اي حساسية سياسية، لان فلسطين توحّد الجميع.. لماذا اذن يحصل كل ذلك وماذا لم يعد بمقدور التونسيين ان يحزنوا ويفرحوا معا، ولماذا صاروا منقسمين حتى في مناسبات وطنية مشتركة ونبات ومأس عربية وانسانية يفترض ان تجمعهم لا ان تفرقهم؟ يبدو ان الرباط التي تشدهم الى وطن واحد يتسع للجميع على اختلافهم وتوهمهم، صارت على درجة غير مسبوقة من الهشاشة، والقبول باختلاف الفكري والسياسي لم يكن متاحا زمن الاستعداد او وفي هذه المرحلة الانتقالية يبدو صعبا وعسيرا أكثر من اي وقت مضى، رغم ما يظهر على السطح من حين الى اخر من فاق زائف وموهوم قد يجذب بشكل مؤقت حال العداء والتشعر والرفض القاطع لا الراي الاخر فحسب، بل حتى لوجوده في بعض الحالات، الصدمة التي حصلت بتهاول نظام الرئيس الخلوخ بين علي بيشكلا سريع ومفاجئ لم تمنح الوقت الكافي للمتيارات السياسية والفكرية لردم هوة حرس النظام البائد على توسيعها طوال العقود الماضية، اما الاسلاميون، وهم الغاثر الاكبر في اول انتخابات ديمقراطية، فقد قطعوا خطو مة مؤلة بالتصالح مع جلايهم من حزب الدستور برفض الاقصاء والعمل السياسي لهم، بل الاستعداد لتفاسم محتمل للمسئلة معزم بعد الانتخابات المقبلة، وبالغالب فان جهودهم فشلت حتى

والعسكرية هي الان خط احمر لا يجوز الاقتراب منه، او الفتح في قراراته ومواقفه، مثلما تقول خلية الازمة التي شكلتها الحكومة لجابية الارهاب. لكن حالة الحداد الوطني التي اعلمها الرئيس لثلاثة ايام اقتصر فعليا على تنكيس الاعلام وتعديل برامج التلفزيون بوقف المسلسلات وبرامج الترفيه، وتعليق عروض المهرجانات الصيفية مع استمرار مظاهر الحياة المعتادة في الشارع. خلال تلك المدة كانت كتيبة خبراء الامن والحليلين الاستراتيجيين نفسها، التي تظهر في مثل هذه المناسبات، تردد على قنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة بان مواجهة الارهاب تقتضي وحدة وطنية.

والخامس والعشرون من يوليو كان موعدا مقترضا ليشعر التونسيون ولو شكليا بتلك الوحدة، فالتاريخ يوافق الذكرى السابعة والخمسين للغاء النظام الملكي وعلان الجمهورية، ولكن الاحتفال كان باهتا وشاحيا مثل المرات السابقة، وباستثناء الجلسة البروتوكولية الرسمية داخل المجلس التأسيسي ورفع الاعلام في الشوارع، لم يشعر احد في تونس بان البلد يصد الاحتفال بمناسبة وطنية. قد تكون صور المجازر الرهيبة التي ارتكبتها الاسرائيليون في غزة هي التي حالت دون ذلك، يقول البعض، لكن حتى الهيئة الشعبية الموحدة للتنديد بجرمات الاحتلال الاسرائيلي بدعوة من الرئيس الرزوقي كانت فرصة اضافية اخرى للانقسام الوطني الحاد حول نصرة القضية الفلسطينية هذه المرة، الجبهة الشعبية اليسارية رأت في المظاهرة تشويشا متعمدا من الرئيس على احتفالها باجاءه الذكرى الاولى لاغتيال النائب البراهمي، التي وافقت التاريخ نفسه، اي الخامس والعشرين من يوليو، واخرون رواها حملة انتخابية مسبقة للرئيس لاستمالة التونسيين وكسب اصواتهم في الانتخابات المقبلة، والنتيجة هي ان

لماذا لم يعد بمقدور التونسيين ان يحزنوا ويفرحوا معا  
وصاروا منقسمين حتى في مناسبات وطنية مشتركة

فلسطينيو غزة الذين يدفعون ثمن الحرب عليهم، من اجل فك الحصار الخانق عليهم، الذي تقوم به مصر عبر اصرارها على اغلاق معبر رفح. النظام العربي الرسمي يتشارك مع النظام المصري في كره حركة «حماس» لانها جزء من حركة الاخوان المسلمين.

النظام العربي الرسمي يصر على استعداد قطر من مشهد الاحداث، حتى لو كانت لها دالة على حركة حماس وتستطيع ان تكون وسيطا معها في الاتصالات الجارية لانها تملك الحرب الاسرائيلية على غزة، وبسبب فشل الذكرى المصرية في اول تجربة له، النظام العربي الرسمي يسلم الولايات المتحدة الدور لحل الازمة السياسية التي يمر بها بسبب فشله في مبادرته «المصرية» لوقف اطلاق النار اولا، وهذا ليس غريبا، فالنظام العربي اجدد الطرق الاقليمية القطري، ولزمت فشل في ان يكون البديل القادر على حل حروب واكراهات العالم العربي.

النظام العربي-رغم اخطائه في سوريا- الا انه همش الدور القطري الفعالم مع المعارضة السورية، ففشل

\* كاتب أردني

## النظام العربي منفرجا على مذبحه غزة... المهم ألا تنتصر حماس وأن تستبعد قطر

وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

ببريطانيا وإيطاليا وألمانيا وممثل للاتحاد الأوروبي، وعقد في باريس السبت الماضي. والغرب والمستنكر ان تقاطع الاجتماع سلطة محمود عباس الفلسطينية خوفا من مصر والنظام العربي الرسمي. ومن المعروف ان النظام المصري بمبادرته -وقب اطلاق النار اولا لا يريد اعطاء حماس اي مكاسب سياسية، لذلك يستعدها بكل عناد واصرار من اتصالاته، ويعتقد ان سلطة محمود عباس تستطيع اجبار او اقناع فلسطينية غزة بالتمرد على حماس لرفضها وقف اطلاق النار اولا، والاصرار على مواصلة المقاومة.

النظام العربي يراهن على ان استمرار الغزب الاسرائيلي الموجه والمدمر ضد فلسطينية الغرب سيجعلهم يتقدمون على «حماس» ويحولونها مسؤولية المذابح والدماء التي تسيل، ويتناسى هذا النظام ان حماس اذا كانت تقود المعركة ضد الحرب الاسرائيلية على غزة، فانها ليست وحدها، بل معها فصائل المقاومة الاخرى، بمن فيهم شباب حركة فتح ومعهم

## نزار بولحية\*

■ حكم بدم سماع الدعوى أصدره القضاء العسكري التونسي في حق حلاق ووجهت له تهمة الاحتفال بمقتل جنود بجبل الشعائبي في السادس عشر من يوليو/ تموز الحالي على ايدي مجموعات مسلحة. ليس معروفا ان كان الحلاق، لحظة صدور الحكم او حتى بعده، قد ابدى مشاعر فرح او سعادة بالبراءة، او ان احدا من اقاربه او اصدقائه قد فعل ذلك، لكن ما حصل له سوف يجعله يفكر أكثر من مرة في المستقبل قبل ان يظهر اي علامة او اشارة قد تكشف مزاجه او احساسه امام الناس.

أصدته كما نقلتها بعض الصحف التونسية بدات لحظة ان شاهدته بخصم بعض الصدفة امام احد الاكشاك ليلية حادثة الشعائبي وهو يشترى بعض المشروبات الغازية، ثم سمعه يقول لصاحب الكشك «اني اشعر بالفرح فلا تسد علي فرحتي». شهامة المواطن ووطنيته العالية قادت له ان يتوجه على الفور الى القرب نقطة شرطة ليقدم بلاغا رسميا بما سمعه وراه، بقية القصة معروفة وهي ان قوات الامن قامت بعد ذلك، وبمقتضى قرارات خلية الازمة التي اعلمتها رئاسة الحكومة في الايام الاخيرة، باعقال المتعاطف مع الاعداء تنفيذاً للوعد وجهه رئيس الحكومة لكل المحتفلين بمقتل الجنود بالويل والتثبور، احتياج الامر الى مراعات مفارقات طويلة اسم المحكمة العسكرية حتى ينجو الحلاق من عقوبة بالسجن ظلت تطارده بتهمة المس بكرامة الجيش والحط من معنوياته، من خلال الاحتفال بمقتل الجنود. وما تذكره بعض الصحف المحلية ان المتهم وفي محاولة منه للدفاع عن نفسه من التهمة المنسوبة اليه اوضح للقاضي بان لديه احسا يعمل بالجيش، وبيانه يرغب بدوره بالالتحاق بالخدمة العسكرية. والاهم من كل ذلك انه تأثر كثيرا عنده سماعه خبر وفاة الجنود على ايدي تلك المجموعة الارهابية.

هل كان القاضي يملك ساعة الحكم جهازا قادرا على كشف الكذب او يقاس المشاعر، حتى يتضح له صدق الرجل من عدمه، ويعرف بالتالي ان كان المتهم قد فرح حقا بمقتل الجنود، أم تأثر وحزن لذلك؟ الامر يبقى معلقا ومجهولا، فليس لاحد ان يسأل لماذا اعتقل الرجل وحكم، ثم لماذا تم الافراج عنه بعد ذلك وتبرئته، المؤسسة الامنية

## سليمان نمر\*

يقف النظام العربي الرسمي متفرجا على مذبحه غزة، منتظرا استسلام فلسطينية غزة لمشروع المبادرة المصرية، اي عودة الحصار والموت البطي الذي يشارك فيه النظام المصري الجديد بكل اصرار.

النظام العربي الرسمي لا يهيمه دماء اطفال غزة بقدر ما يهيمه ان يمنع حركة «حماس» من تحقيق انتصار سياسي يعيد الاخوان المسلمين الى مشهد الاحداث في العالم العربي، وعلما ويستعيد النظام المصري حركة «حماس» عن مبادرته لوقف اطلاق النار «الا...» يريد النظام العربي الرسمي -مصر عادت الى احضانها - استبعاد قطر ومعها تركيا من ممارسة أي دور في مشهد الاحداث المتعاقمة في العالم العربي.

ومن سقف النظام العربي الرسمي، انه، اعتراضا على مشاركة قطر، قام بمقاطعة الاجتماع الدولي لدعم وقف اطلاق النار الاسرائيلي في غزة، الذي شارك في وزواه خارجية كل من الولايات المتحدة وقطر وتركيا وفرنسا

الذي يقف النظام العربي الرسمي متفرجا على مذبحه غزة، منتظرا استسلام فلسطينية غزة لمشروع المبادرة المصرية، اي عودة الحصار والموت البطي الذي يشارك فيه النظام المصري الجديد بكل اصرار.

النظام العربي الرسمي لا يهيمه دماء اطفال غزة بقدر ما يهيمه ان يمنع حركة «حماس» من تحقيق انتصار سياسي يعيد الاخوان المسلمين الى مشهد الاحداث في العالم العربي، وعلما ويستعيد النظام المصري حركة «حماس» عن مبادرته لوقف اطلاق النار «الا...» يريد النظام العربي الرسمي -مصر عادت الى احضانها - استبعاد قطر ومعها تركيا من ممارسة أي دور في مشهد الاحداث المتعاقمة في العالم العربي.

ومن سقف النظام العربي الرسمي، انه، اعتراضا على مشاركة قطر، قام بمقاطعة الاجتماع الدولي لدعم وقف اطلاق النار الاسرائيلي في غزة، الذي شارك في وزواه خارجية كل من الولايات المتحدة وقطر وتركيا وفرنسا

الذي يقف النظام العربي الرسمي متفرجا على مذبحه غزة، منتظرا استسلام فلسطينية غزة لمشروع المبادرة المصرية، اي عودة الحصار والموت البطي الذي يشارك فيه النظام المصري الجديد بكل اصرار.

النظام العربي الرسمي لا يهيمه دماء اطفال غزة بقدر ما يهيمه ان يمنع حركة «حماس» من تحقيق انتصار سياسي يعيد الاخوان المسلمين الى مشهد الاحداث في العالم العربي، وعلما ويستعيد النظام المصري حركة «حماس» عن مبادرته لوقف اطلاق النار «الا...» يريد النظام العربي الرسمي -مصر عادت الى احضانها - استبعاد قطر ومعها تركيا من ممارسة أي دور في مشهد الاحداث المتعاقمة في العالم العربي.

ومن سقف النظام العربي الرسمي، انه، اعتراضا على مشاركة قطر، قام بمقاطعة الاجتماع الدولي لدعم وقف اطلاق النار الاسرائيلي في غزة، الذي شارك في وزواه خارجية كل من الولايات المتحدة وقطر وتركيا وفرنسا

الذي يقف النظام العربي الرسمي متفرجا على مذبحه غزة، منتظرا استسلام فلسطينية غزة لمشروع المبادرة المصرية، اي عودة الحصار والموت البطي الذي يشارك فيه النظام المصري الجديد بكل اصرار.

النظام العربي الرسمي لا يهيمه دماء اطفال غزة بقدر ما يهيمه ان يمنع حركة «حماس» من تحقيق انتصار سياسي يعيد الاخوان المسلمين الى مشهد الاحداث في العالم العربي، وعلما ويستعيد النظام المصري حركة «حماس» عن مبادرته لوقف اطلاق النار «الا...» يريد النظام العربي الرسمي -مصر عادت الى احضانها - استبعاد قطر ومعها تركيا من ممارسة أي دور في مشهد الاحداث المتعاقمة في العالم العربي.

ومن سقف النظام العربي الرسمي، انه، اعتراضا على مشاركة قطر، قام بمقاطعة الاجتماع الدولي لدعم وقف اطلاق النار الاسرائيلي في غزة، الذي شارك في وزواه خارجية كل من الولايات المتحدة وقطر وتركيا وفرنسا

الذي يقف النظام العربي الرسمي متفرجا على مذبحه غزة، منتظرا استسلام فلسطينية غزة لمشروع المبادرة المصرية، اي عودة الحصار والموت البطي الذي يشارك فيه النظام المصري الجديد بكل اصرار.

## إعادة النظر للاعلام

بغته، وادت الى طرد الكثير من الاعلاميين والمشاهير من ميدان التحرير، بسبب مواقفهم السياسية، وهو ما فهم وقتها ان الثوار في الميدان من النوع غير المنضبط عليه اعلاميا، وغير القابلين لاي محاولة من التلياس عليهم، من اتاس كانوا ضدهم ورغبوا في ما بعد تفاههم واطهار انتمائهم للثورة.

خلال عام الرئيس محمد مرسي اتضح جليا لأي مراقب متخصص، وحتى غير متخصص أن وسائل الاعلام أصبحت تؤدي دورا غير المفترض من تأديته، وهو الرقابة والتوعية والترفيه وغيرها من الوظائف التي يعرفها أي طالب في بداية دراسته للاعلام، لكن هذه الوسائل التي ضخت فيها اموال ضخمة، خاصة من دول الخليج التي آيدت الانقلاب في ما بعد، وبالأخص السعودية والامارات، اتخذت دورا مغاير تماما وغير منوط بها استخدامها، وأصبحت فعلا سياسيا وليس وسائل اعلام مهنية، يمكن قبولها من جميع الأطراف السياسية في المجتمع.

وسائل الاعلام في عهد الرئيس محمد مرسي بات واضحا انها تناصر بامر واحد ويتم توجيهها وجهة واحدة، اتضح في ما بعد من هو الوجه لهذه الوسائل عندما خرج تسريب لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، يتحدث فيه عن ضياع هوية المؤسسة العسكرية وبناء ازرع اعلامية للسيطرة بها على الدولة والشعب، واتخذت هذه الوسائل الناح غير المنسوق من الحرية، وسرحت تنشر أخبارا وتبثني قضايا في الحقيقة وهمية، وبنات اجندة اعلامية متشابهة الى حد قريب، وصدرت البرامج وشخصيات وتيارات لا وزن حقيقي لها، لتنهية الاجواء والشعب للانقلاب العسكري.

هذه القضايا التي اكتشف المصريون انها كانت قضايا مضللة وهمية وغير موجودة اطلاقا على أرض الواقع، مثل قضية عبد الازهرامات او بيع حيرت الشريط «نائب المرشد العام للاخوان المسلمين، تشبهه ضابط سيناء للرئيس الأمريكي باراك اوباما، او تحلي الرئيس مرسي عن مثلث حلايب وشلاتين للسودان، او بيع قناة

السويس لدولة قطر، او قضايا اجتماعية مثل مضاجعة البداع او تزويج القاصرات في سنن السامية، او خطاب مرسي لرئيس اسرائيل الذي كتب بأسلوب روثيني كبقية رؤساء الدول، لكن كلمة صديقي العزيز التي جاءت فيه تم استغلالها وتصديها بسوء نية. كل هذه القضايا اثبتت ان وسائل الاعلام في مصر لن تن في الحقيقة وسائل اعلام وانما وسائل عادية، توجب إعادة النظر في دور الاعلام والفرقة بينه وبين الدعاية. فمشهد الثلاثين من يونيو/ حزيران من سنة 2013 وما تلاه بين الأمر برمتة كان صورة اعلامية لا أكثر ولا أقل، حتى ان كان خرج للميادين عدد لا بأس به من الأشخاص.

بدات المسرحية واكبر عملية نصب في التاريخ المصري الحديث، بتصوير المتظاهرين في ميدان التحرير ورابعة العنوية وغيرها من الأماكن، والتعليق بتركيب الصور ونسبتيها لفئة واحدة في المعارضة لحمد مرسي، وكما تم تزييف الصور، تم اللعب على الأرقام وتكرارها واستقر رقم 33 مليون متظاهر في ميدان التحرير في هذا اليوم، بالإضافة الى عدة أماكن أخرى، وهو رقم يفوق المنطق والعقل والخيال أيضا، ويمكن نحضة من قبل أي شخص يتوقف برهة للتعرف في حقيقته، لكن استخدامهم والتركيز عليه جعل الكثيرون يرددونه، وتبين ان الناس يصدقون الاعلام أكثر مما يصدقون أنفسهم، وظهر ذلك في ما بعد عندما يرد الشخص أنه لا توجد مظاهرات مناهضة للانقلاب، وادا وجدت لا يتعدى عددها العشرات، بينما ترم اما الشخص نفسه مظاهرة في حارة او شارع شعبي، وهي تضم الالاف، لكنه يرفض تصديق نفسه وعينيه، ويفضل تصديق وسائل الدعاية التي سيطرت على عقله وذنه، وهذا ما سيحدث لاحقا في الانتخابات الرئاسية بعد الانقلاب التي غاب الشعب عنها واكد انتصار 30 يونيو/ تشرين، لكن قاطعا كبيرا منهم فضل تصديق وسائل الدعاية التي قالت ان 26 مليونا شاركوا فيها.

بعد الانقلاب العسكري في 3 يوليو/تموز واغلاق كافة المنابر ووسائل الاعلام التابعة للقوى والتيارات

## أطفال شاطئ غزة... ربما أطلقوا النار على أنفسهم!

وقل من الرواية التي كان يمكن للاعلام الإسرائيلي تاليفها وروايتها. مع ذلك فإن صلف القوة المتطرسة وإعلانها، أفاد بأنه سيجري تحقيق في أسباب وقوع الحوادث، وربما كان الأمر مجرد خطأ في المعلومات الاستخباراتية، وهي حجة استنسخت نفسها أو استنسخت مئات بل آلاف المرات، ليكون حصيلته ذلك قتلا ومجازر وضحايا أكثر.

وما داموا من الطرف الآخر الفلسطيني، فإن قوات الاحتلال «لها الحق في الدفاع عن نفسها، حسب الإعلان المنحاز. أما الضحايا فإنهم يمارسون إرهابا، منقطع النظير.

بيت في بستان أبو لبن وإذا ما كان الشيء بالشئ يذكر، فإنه لا بأس بنا من انتزاع ورقة من مسلسل المجازر الذي توالى ويتوالى ارتكابه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، منذ بدايات إقامة

المشروع الصهيوني في فلسطين وحتى اليوم. الغريب أن الواقع وتصنيفات بشاعة ما حدث أطلقها تنظيم صهيوني على ممارسات تنظيم صهيوني آخر منذ عام 1947. وقد جاء في الواقعة المنوه عنها في كتاب «الجزائر الإسرائيلية في القرن العشرين» من مالي: «ليس هناك أي ميرر لقتل الشيوخ والأطفال الأبرياء»، وهذه خلاصة الافتتاحية التي كتبها صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بعد قتل عائلة فلسطينية بأكملها ليلة 15/8/1947 في بيت يعق في بستان «أبو لبن»، الذي كان يحاذي الطريق بين تل أبيب وحيفا من قبل الهاغاناه، وهو احد التنظيمات الصهيونية المسلحة، التي تحولت الى جيش رسمي بعد انشاء الكيان الصهيوني، مع ان البيت تم تفخيضه ولم يتم العثور على أحد فيه.

يوهما علقت الاذاعة السرية التابعة لمنظمة



المشروع الصهيوني في فلسطين وحتى اليوم. الغريب أن الواقع وتصنيفات بشاعة ما حدث أطلقها تنظيم صهيوني على ممارسات تنظيم صهيوني آخر منذ عام 1947. وقد جاء في الواقعة المنوه عنها في كتاب «الجزائر الإسرائيلية في القرن العشرين» من مالي: «ليس هناك أي ميرر لقتل الشيوخ والأطفال الأبرياء»، وهذه خلاصة الافتتاحية التي كتبها صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بعد قتل عائلة فلسطينية بأكملها ليلة 15/8/1947 في بيت يعق في بستان «أبو لبن»، الذي كان يحاذي الطريق بين تل أبيب وحيفا من قبل الهاغاناه، وهو احد التنظيمات الصهيونية المسلحة، التي تحولت الى جيش رسمي بعد انشاء الكيان الصهيوني، مع ان البيت تم تفخيضه ولم يتم العثور على أحد فيه.

يوهما علقت الاذاعة السرية التابعة لمنظمة

\* كاتب فلسطيني



## تكبيرات «عيد غزة» من «قلب» أجراس «الكنائس»

كرة القدم، ويقول «أنور شلح» (50 عاماً)؛ «نحن هنا أشقاء الوطن، والإنسانية، نحقق جميعنا بالعيد، ووجودنا في هذا المكان، واحتضان المسيحيين لنا أنسانا ولو قليلا أحران ما خلفته الحرب الإسرائيلية على غزة»، وستتحول كنائس غزة، إلى مكان للمسلمين لكي يحتفلوا بعيدهم، كما يؤكد رئيس دائرة العالم المسيحي في منظمة التحرير الفلسطينية الأب مانويل مسلم.

ويضيف مسلم في تصريحات وكالة الأنباء: «أنا قلقها وأكثرها دوما لكل العائلات المسلمة في قطاع غزة؛ إذا هُدمت إسرائيل مساجدكم، تعالوا وأرفعوا الأذان من كنائسنا.. وأكد أن القصف الإسرائيلي لا يُفرق بين مسيحي ومسلم، ولا بين مسجد أو كنيسة، وأن الفلسطينيين في قطاع غزة، يعيشون الهم والفرح الواحد.

ويُقدر أفراد الطائفة المسيحية في غزة بنحو 2500 نسمة، معظمهم من الروم الأرثوذكس، من أصل 1.8 مليون مسلم، فيما يعيش هناك 130 كاثوليكياً فقط.

وقد شجعت غزة المسنة جليلية عيد، وهي أول مسيحية تقفل في الحرب الإسرائيلية، بعد أن قصفت الطائرات الحربية منزلها غرب مدينة غزة، وشارك في تشييع عيد، مسلمون لجؤوا إلى الكنيسة بعد تدمير منازلهم بالقصف الإسرائيلي، وسط أجواء خيم عليها الحزن والغضب.

غزة - الأناضول: تُسرح الفلسطينية المسلمة «فايزة الزعائن» شعر طفلتها «ليلي» ابنة الثلاثة أعوام، وترتب فستانها «أحمر اللون»، بياقة تزيد من جمال وجهها لأبيض، وشعرها ذهبي اللون، في مكان مُخصص لأعياد المسيحيين، وطقوس احتفالاتهم.

وقد أن تنتهي الأم من تجهيز طفلتها في أول أيام عيد الفطر، حتى تبدأ في ترتيب بقية صغارها، الذين ترتفع أصواتهم بـ«تكبيرات العيد».

والزعمانين، (45 عاماً) واحدة من عشرات النازحين الذين وجدوا في «كنائس غزة» مأوى لهم بعدما تهدمت بيوتهم، وتحولت إلى أكوام من الدمار، بفعل الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع لليوم الـ22، على التوالي.

وتقول الزعمانين لوكالة الأناضول: «أدينا صلاة العيد، هنا في الكنيسة، وارتفعت تكبيرات الصغار، فرحاً بالعيد، وقضينا آخر أيام شهر رمضان، ونحن نصلي التراويح، ونتلو القرآن..» ومع أن الزعمانين لا تشعر بخيرها من النازحين بفرحة العيد، إلا أنها تجرب شعورها تصفه بـ«الجميل»، وهي تشهد تضامناً للمسيحيين، مع المسلمين، وفحهم لأبواب كنيسة القديس مرقس في القدس الشرقية، من 30 إلى 38 جراماً من الألياف يوميا للنساء، ومن 21 إلى 25 جراماً يوميا للرجال للحصول على صحة أفضل.

وأشارت الدراسات إلى أن الحصص غني بالحديد والفوسفات والكالسيوم والمغنيسيوم والزنك وفيتامين «ك»، وكلها عناصر تساهم في بناء العظام، والحفاظ على قوتها وسلامتها.

وتذكر أن الحصص مفيد جدا للقلب ويحميه من الأمراض، لأنه يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف، والبوتاسيوم، وفيتامين C وفيتامين B-6، إلى جانب عدم احتوائه على الكوليسترول. كما أن الحصص غني بالسيلينيوم، غير المتوفر في معظم الفواكه والخضروات، وهذا العنصر يلعب دوراً مهما في سلامة الكبد، ويساعد على

الزخارف الإسلامية والعربية عرفت طريقها إلى أزياء العالم وطبعت هذا التصميم الذي عرض خلال أسبوع أزياء «كيب تاون» في جنوب أفريقيا. من تصميم «مايكل لوك».



## زخارف إسلامية على أزياء عالمية

تعكس بانوراما متحفية للفن المصري الحديث جـول القاهرة والمحافظات.

توفيت امس الأول الإعلامية المصرية فوزية سلامة إحدى مقدسات برنامج «كلام نواصم» بعد معاناة مع مرض سرطان البنكرياس.

وهي ولدت في القاهرة والتحقت بكلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية وانتقلت إلى بريطانيا، وعملت في الصحافة العربية الصادرة من لندن.

صدر العدد الأول من سلسلة «أوراق» الصادرة عن وحدة الدراسات المستقبلية في مكتبة الإسكندرية، ويضم دراسة بعنوان «شكل المستقبل.. الأعمدة السبعة للمعرفة» للدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة.

الدكتور أحمد عبد الغني، الرئيس الجديد لقطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية أعلن عن خطته للوصول بالفن التشكيلي إلى المواطن العادي، وذلك عبر مشاريع ميدانية موحدة من بينها مشروع أطلق عليه «المتحف الجوال» يمثل مستنسخات

مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي تنطلق فعاليات دورته الجديدة يوم 27 من الشهر المقبل. اختار الفيلم الروائي الطويل «ذئب» لمخرجه الأردني ناجي أبو نوار للتنافس ضمن مسابقة «أفق جديد». تدور أحداث الفيلم في منطقة وادي رم، إبان بدايات القرن الماضي، حيث الثورة العربية الكبرى تنتشر في الجنوب الأردني.

اشنطن - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن الحصص يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والبروتينات والفيتامينات، التي تساعد على منع الإسهال وتزيد انتظام الجهاز الهضمي وتحافظ على سلامة الكبد.

وأوضحت الدكتورة «لينديسي لي» أخصائية التغذية السريرية، وأحد أعضاء برنامج إدارة الوزن الذي تنظمه جامعة (UAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الحصص أحد أفضل الأغذية الغنية بالألياف غير القابلة للهضم، المفيدة لصحة الجهاز الهضمي، كما أنه ينظم نسبة السكر في الدم، لاحتوائه على نسب مرتفعة من الألياف والبروتين.

وأضافت أن تناول الحصص بكثرة يساعد في إنقاص الوزن، لأنه غني بالبروتين التي تحد من الشهية، ويجعله تشبع بالشبع لفترات طويلة، وبالتالي تنخفض السعرات الحرارية بشكل عام. وذكر موقع «بيكال نيوز سوداي» العلمي أمس الثلاثاء، أن دراسات أمريكية حديثة،

## أحوال الناس

أشطن - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن الحصص يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والبروتينات والفيتامينات، التي تساعد على منع الإسهال وتزيد انتظام الجهاز الهضمي وتحافظ على سلامة الكبد.

وأوضحت الدكتورة «لينديسي لي» أخصائية التغذية السريرية، وأحد أعضاء برنامج إدارة الوزن الذي تنظمه جامعة (UAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الحصص أحد أفضل الأغذية الغنية بالألياف غير القابلة للهضم، المفيدة لصحة الجهاز الهضمي، كما أنه ينظم نسبة السكر في الدم، لاحتوائه على نسب مرتفعة من الألياف والبروتين.

وأضافت أن تناول الحصص بكثرة يساعد في إنقاص الوزن، لأنه غني بالبروتين التي تحد من الشهية، ويجعله تشبع بالشبع لفترات طويلة، وبالتالي تنخفض السعرات الحرارية بشكل عام. وذكر موقع «بيكال نيوز سوداي» العلمي أمس الثلاثاء، أن دراسات أمريكية حديثة،

## عيد الفطر في السنغال بموعدين

داكار - الأناضول: لم يحتفل مسلمو السنغال بعيد الفطر في اليوم نفسه هذا العام بسبب اختلاف في عملية رصد هلال شهر شوال، يعيد نفسه مرات مع كل سنة.

فمساء الأحد، أعلنت «تنسيقية مسلمي داكار» (سي أم دي)، وهو هيكل مستقل يتكون من أئمة لا يتنمون إلى الأخويات الدينية، أن الإثنين هو أول أيام عيد الفطر في السنغال.

وبررت التنسيقية قرارها لوسائل إعلام محلية أنها تمكنت من رؤية هلال العيد من منطقة الشمال السنغالي بالإضافة إلى تمكن عدة دول عربية من رؤيته مثل العربية السعودية ومصر.

وجاء هذا التصريح في وقت تعزز فيه أغلبية مسلمي السنغال ممثلة في «اللجنة الوطنية للتشاور حول الهلال القمري» (حكومية) القيام بعملية الرصد مساء الثلاثاء.

وبذلك، ربما يكون أول أيام العيد في السنغال أمس الثلاثاء أو اليوم الأربعاء، بناء على نتائج هذه اللجنة الحكومية.

وكانت «اللجنة الوطنية للتشاور حول الهلال القمري» (كوناكو) قد أعلنت يوم الإثنين 30 حزيران/ يونيو أول أيام شهر رمضان، فيما بدأ شق من مسلمي السنغال صيامهم يوم 29 حزيران/ يونيو.

## الحمص يمنع الإمساك وينظم عملية الهضم ويحافظ على سلامة الكبد

أظهرت أن مرضى السكري الذين يتناولون الوجبات الغذائية الغنية بالألياف، تنخفض لديهم مستويات السكر في الدم، وتحسن مستويات الإنسولين لديهم.

وأضافت الدراسات أن التوجيهات الغذائية للأمريكيين توصي بتناول من 21 إلى 25 جراماً من الألياف يوميا للنساء، ومن 30 إلى 38 جراماً يوميا للرجال للحصول على صحة أفضل.

وأشارت الدراسات إلى أن الحصص غني بالحديد والفوسفات والكالسيوم والمغنيسيوم والزنك وفيتامين «ك»، وكلها عناصر تساهم في بناء العظام، والحفاظ على قوتها وسلامتها.

وتذكر أن الحصص مفيد جدا للقلب ويحميه من الأمراض، لأنه يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف، والبوتاسيوم، وفيتامين C وفيتامين B-6، إلى جانب عدم احتوائه على الكوليسترول. كما أن الحصص غني بالسيلينيوم، غير المتوفر في معظم الفواكه والخضروات، وهذا العنصر يلعب دوراً مهما في سلامة الكبد، ويساعد على

اشنطن - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن الحصص يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والبروتينات والفيتامينات، التي تساعد على منع الإسهال وتزيد انتظام الجهاز الهضمي وتحافظ على سلامة الكبد.

وأوضحت الدكتورة «لينديسي لي» أخصائية التغذية السريرية، وأحد أعضاء برنامج إدارة الوزن الذي تنظمه جامعة (UAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الحصص أحد أفضل الأغذية الغنية بالألياف غير القابلة للهضم، المفيدة لصحة الجهاز الهضمي، كما أنه ينظم نسبة السكر في الدم، لاحتوائه على نسب مرتفعة من الألياف والبروتين.

وأضافت أن تناول الحصص بكثرة يساعد في إنقاص الوزن، لأنه غني بالبروتين التي تحد من الشهية، ويجعله تشبع بالشبع لفترات طويلة، وبالتالي تنخفض السعرات الحرارية بشكل عام. وذكر موقع «بيكال نيوز سوداي» العلمي أمس الثلاثاء، أن دراسات أمريكية حديثة،

اشنطن - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إن الحصص يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والبروتينات والفيتامينات، التي تساعد على منع الإسهال وتزيد انتظام الجهاز الهضمي وتحافظ على سلامة الكبد.

وأوضحت الدكتورة «لينديسي لي» أخصائية التغذية السريرية، وأحد أعضاء برنامج إدارة الوزن الذي تنظمه جامعة (UAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الحصص أحد أفضل الأغذية الغنية بالألياف غير القابلة للهضم، المفيدة لصحة الجهاز الهضمي، كما أنه ينظم نسبة السكر في الدم، لاحتوائه على نسب مرتفعة من الألياف والبروتين.

وأضافت أن تناول الحصص بكثرة يساعد في إنقاص الوزن، لأنه غني بالبروتين التي تحد من الشهية، ويجعله تشبع بالشبع لفترات طويلة، وبالتالي تنخفض السعرات الحرارية بشكل عام. وذكر موقع «بيكال نيوز سوداي» العلمي أمس الثلاثاء، أن دراسات أمريكية حديثة،

## ارتفاع إنتاج السجائر في الصين

بكين-د ب أ: ذكرت تقارير إحصائية أن إنتاج السجائر في الصين زاد خلال النصف الأول من العام الحالي رغم تراجع مساحة زراعة التبغ.

وذكرت الإدارة العامة لاحتراب التبغ في الصين أن إنتاج الصين من السجائر خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي زاد بنسبة 2% إلى 25.94 مليون عبوة بما يعادل 3.3 ترليون سجاجة، في حين انخفضت المساحة المزروعة بالتبغ في الصين خلال الفترة نفسها بمقدار 170 ألف هكتار إلى 12.3 مليون هكتار.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن كمية الإنتاج في الصين حيث يوجد أكثر من 300 مليون مدخن.

ومن المثير في الصين حيث يوجد أكثر من 170 مليون مدخن.

مكافحة التدخين في الصين العائدات الكبيرة لصناعة التبغ في البلاد والتي بلغت حوالي 579.4 مليار يوان (94 مليار دولار) في صورة ضرائب خلال النصف الأول من العام الحالي.

وشكلت الضرائب على التبغ حوالي 8% من إجمالي حصة الضرائب خلال النصف الأول من العام الحالي بحسب تقديرات وزارة المالية والإدارة العامة لاحتراب التبغ.

في المقابل ترى السلطات الصحية في الصين أن حوالي 1.4 مليون صيني يموتون سنويا بأمراض ترتبط بالتدخين وأنه إلى جانب 300 مليون مدخن في الصين يوجد حوالي 740 مليون شخص يتعرضون للتدخين السلبي.

## هواء طلق في بلاد المهانين زكريا تامر

ما هذا بشرًا!

كان قائداً لرجال أكثر عدداً من أسماك البحار، يتنافسون على إطاعته الطاعة العمياء، يامرهم بهدم بيت واحد، فيهدمون آلاف البيوت، ويأمرهم بقتل رجل أو رجلين تأديباً لأهل مدينة يحكمها، فيبيدون كل ما هو حي في المدينة، فلا يخشى القائد من عصيانهم أو أمره، ويبتسم بتسامح، ويفغر لهم مراكب أن المخلوق البشري ضعيف ما إن يبدأ بالقتل والاعتصاب والتهديم حتى يقذف صوابه ويعجز عن التوقف، ولا يتوقف إلا حين يحول كل ما على سطح الأرض التي يمشي فوقها مجرد أنقاض ومقبرة كبرى لجثث الرجال والنساء والأطفال والقطط والشجر.

واكتشف رجل من رجال القائد مصادفة أمراً مثيراً للدهشة، فهو مصاب بصداع حيز الأطباء، وعجزت كل الأدوية المعروفة عن شفاؤه، وقد حظي الرجل ذات يوم بتقبيل يدي قائده، فوبغيت بأن صداعه فارقته نهائياً بغير عودة، فلم يخف ما جرى له، وكلم الناس عنه، فتزاحم المرضى على تقبيل يدي القائد كلما أتبع لهم، فإذا المصابون بالأمراض المستعصية يشفون ويتزوجون نساء أصغر من بناتهم. ولما كان القائد لا يملك سوى يدين فقط، وليستما بقادرتين على تلبية كل ما مطلوب منهما، فقد جرب بعض الناس تقبيل قدميه، فإذا أمراضهم تزول فوراً، ولم يعد الأطباء يجدون عملاً، واضطروا إلى مداواة الجياد والأبقار والحمير والكلاب والقطط، وأقلقت صيدليات كثيرة ابوابها، ولم يتضايق القائد من إقبال الناس على تقبيل يديه وقدميه، فهو راعيمهم وحاميمهم ومعلمهم، ولكنه كان محباً للنظام كارهاً للفوضى، فخصص للناس يومين في كل أسبوع يوماً لتقبيل الديدن ويوماً لتقبيل القدمين، أما تقبيل الديدن والقدمين في أن واحد، فلا يظفر به إلا من ولد محظوظ وعاش محظوظا وسيموت محظوظا، ولكن القائد فأجراعتهم بموته، وأعلن الأطباء أن موته لا سبب له سوى إصابته بإلآف العطن، فنحذت الشيوخ في الأسفار في الجبال وخشوع عن القائد الذي اختار الاستيلاء على أمراض موطنه مضحيا بحياته من أجل شفاهاهم وإسعادهم، ولكن أبناءه الذين حلوا محله لم يكونوا كإبيهم، وآثر أديبهم وأقدمهم ارتداء اللقعات المعقمة والأحذية الطويلة العنق، ولم يتصفوا بتلك القدرة الغامضة على شفاء الناس من أمراضهم، ولكن عادة تقبيل أديبهم وأقدمهم لا يزال الأصحاء والمرضى يحرصون على التشتيد بها.

كنا ثلاثة أصدقاء عبد الفتاح ومصطفى ونعمان، وكنت الثالث. وفي ليلة حافلة بالضحك والثرثرة، اقترح مصطفى أن نتزوج، ففوجئنا باقتراحه لأننا كنا نحن الثلاثة فقراء ولا نملك أي مهر، حتى شغيفة البقة لن تقبل بالزواج منا.

قال مصطفى: ولنا نملك ما هو أعظم من المهر، نملك الأخلاق السنية والسعة الطيبة.

فاطلقت ضحكة هازئة بينما سارع مصطفى إلى تطوير ما كان قد اقترحه قائلا: سنزوج نحن الثلاثة امرأة واحدة، وستكتفينا.

فقلت لعبد الفتاح ومصطفى: ما دما لم نستذكر هذا الاقتراح، فقدم استنكارنا لكشف مدى صداقتنا، وعلينا أن نستمرها، علينا أن ن فكر ونبحث عن أحسن الطرق لاستمرارها.

فقال عبد الفتاح ممتاسلا: هل نسرق بنتاً؟ وعرق الأصدقاء الثلاثة في نقاش طويل حول محاسن سرقة البنوك ومساوئها، ولكن مصطفى قال فجأة متمسكاً: ماذا لا نقتال السورول من فرقنا ويؤسنا وقرر الناس ويؤسهم؟

أعجبني اقتراح مصطفى، وسألته: من نتقتر؟ قال مصطفى: هيا نفكر معا نحن الثلاثة.

وفكرنا معا ثم تناقشنا مطولاً لنتفق على رجل واحد كان هو وحده المرشح الصالح للإغتال، ولكن رجاله المتكبرين في ثياب رجال دين نجحوا في اغتيال عبد الفتاح ومصطفى في أثناء خروجهما من المسجد إثر صلاة الفجر، وبقي الواسي مجهولاً، وبقيت وحيداً بلا أصدقاء.

## مهرجان لتذوق الموسيقى والطعام في انكلترا

تشارلتون بارك (انكلترا) -رويترز: اشتهرت ماهسا ومهرجان فاهدات في وطنها إيران بصوتها القوي ونغماتها النجيبة واخلاصها لفن الانشاد-في مواجهة القيود التي تقرض على العرض الفنية التي تقدمها المرأة.

لكن في المهرجان الذي استضافته في مطلع الاسبوع منطقة ولتشير في جنوب غرب انكلترا كان شاغل ماهسا الأكبر هو تحديد المصدر الصحيح للبرقوق الجف.

قالت ماهسا للضيف روجر دي ولف والحضور في مهرجان تذوق المسرح العالمي الموسيقي والرقص وهي تعرض ثمره البرقوق المحلف التي جاءت بها معها من الشرق الاوسط «هذه من شرق ايران من قرية قريبة من الصحراء، انها أكثر مرارة» وشاركت في وأختها مهرجان في اعداد خلطة مميزة اضافة فيها مسحوق الليمون والكرم والزعفران بينما كان الفريق المساعد يجهز طبق الدجاج والارز.

## السكرات الدماغية تصيب الاطفال أيضا

تتوقف تأثيرات السكرات الدماغية على الطفل على ما إذا كانت حدثت قبيل أو خلال الولادة أو خلال مرحلة الطفولة، بحسب رونالد شترايتز بائستشفى الجامعي في مونستر في ألمانيا، وفي ألمانيا البالغ تعداد سكانها 80 مليون نسمة يصاب نحو 300 طفل بسكرات دماغية سنويا.

ويقول شترايتز «الأطفال المصابون بعيوب في القلب يقع عليهم خطورة أكبر». ويمكن أيضا أن يلعب زيادة الميل إلى التخثر في تدفق الدم بين الأم والطفل دورا.

ويضيف شترايتز: «المضلة هي أن المرء لا يرى السكرات الدماغية في الأطفال بعد الولادة نظرا لأنهم عادة ما يظهرون أعراضا غير محددة مثل كونهم يفتقرون نوعا ما للنشاط أو الحيوية أو يشربون بوهن».

ومن الأدلة التي ربما يلاحظها الآباء خلال الشهور الأولى القليلة من الحياة هي أن طفلهم يسير على أقدام الجانحين بشكل أفضل من الجانب الأخر.

وتتمثل إحدى الصعوبات في أن العديد من السكرات الدماغية يمكن أن تحدث دون قدرة الطفل على التعبير عما حدث، وبالتالي يجب عند أقل اشتباه إجراء فحص مفصل للأعصاب. وبعد تناول الأدوية المنذية للجهاز الهضمي دون الإصابة بالتهرب منها. ويمكن للعلاج الطبيعي أن يساعد في تخفيف آثار السكرات الدماغية.

## «جين» في حفل «إيمي»

النجمة «جين ليلي» حضرت حفل جوائز «إيمي» السادس والسبعين في بيفرلي هيلز - كاليفورنيا.

## أبقار تقتل سيدة ألمانية

فيينا-د ب أ: أكدت مصادر الشرطة في فيينا أمس الثلاثاء أن قطيعا يضم 20 بقرة هاجم سيدة ألمانية كانت تمارس رياضة المشي في مراعي منطقة جبال الألب السويسرية مساء أدى مقتلها.

وكانت السيدة التي تبلغ من العمر 45 عاما تسير مع كلبها في منطقة وادي شتوباي في إقليم التيرول النمساوي أول أمس الأول عندما اندفع قطيع يضم 20 بقرة وهجلا صغيرا في اتجاهها، وداسوها مما أسفر عن وفاتها.

وقال رجل شرطة بلدة نيوستيفت إم شتوبايال: «إننا نفترض أن الأبقار كانت تريد أصلا مهاجمة الكلب مدفوعة بغريزة الأومة لحماية صغارها».

وقد ابتعدت الأبقار عن المرأة بمجرد أن هرب كلبها من المكان، وسارع عدد من المارة إلى السيدة لإنقاذها.

## هجمات جديدة بالحمص ضد النساء في باكستان

كويتا (باكستان) -آ ف ب: في باكستان، كانت جرائم الشرف تعتبر حتى الآن الدافع الوحيد وراء الهجمات بالحمص ضد النساء. إلا أن هجمات تمت في أماكن عامة مؤخرا تتغير الخوف اليوم في منطقة من البلاد لم تكن تشهد مثل هذه الاعتداءات. وكل عام، تتعرض قرابة مئة امرأة باكستانية لهجمات بالحمص وهناك عدة حالات أخرى لكن لا يتم احصاؤها إذ إن تجاربات يخفن من الإبلاغ بشهادتهن، بحسب منظمات غير حكومية.

وحمل اتساع نطاق هذه الظاهرة الحكومة في 2011 إلى تشديد عقوبة السجن (14 عاما كحد أدنى) والغرامات على مرتكبيها. واعتبر الضحايا يعرفن المعتدين عليهن، وهم من الأقارب الذين يقولون انهم عاقبوهم على «تطليح شرفهم» أو شرف العائلة بسلوكهن «المنين». لكن وفي الاسبوع الماضي، أشارت هجمات جديدة تبدو عشوائية في بلوستان (جنوب غرب) إلى دوافع ونهج مختلف.

## قاضي أمريكي يلقي حطر حمل الأسلحة الخفيفة في واشنطن

اشنطن -د ب أ: ألقي قاضي اتحادي في الولايات المتحدة حطرا سابقا على حمل الأسلحة اليدوية في العاصمة الأمريكية واشنطن ليحسم بذلك جدلا قضائيا استمر سنوات.

واعتبر القاضي في حكمه الذي أعلنت عنه صحيفة واشنطن بوست هذا الحظر مخالفا للدستور وطلب الشروطة بعدم العرض لحامية الأسلحة المرخصة.

غير أنه من المحتمل أن تستأنف مدينة واشنطن على الحكم حسبما أشارت الصحيفة التي نوهت أيضا إلى قلة الأسلحة الشخصية المرخصة في المدينة.

واستند القاضي فريدريك جي سوكول في حكمه إلى عدة حجيات منها حكم قضائي يعود لعام 2008 تؤكد فيه المحكمة العليا للولايات المتحدة الحق الأساسي للمواطنين في حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم.

